



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات التجارية  
قسم الإقتصاد التطبيقي

بحث تخرج لنيل درجة البكالوريوس في الإقتصاد التطبيقي  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

بمعنوان :

## أسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية

دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية

(2010-2015م)

The causes of sudanes brain drain migration

A case study SUST.CBS

إعداد الطلاب :

أحمد محمد بشير موسي.

الطيب عبد الرحمن محمد الحسن.

سارة جلال ابراهيم صباحي.

عاصم عبدالكريم يوسف عبد الكريم.

إشراف الأستاذ:

عمر الطيب عمر محمد.

محرم 1438 هـ - أكتوبر 2016م



## الإهداء

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأبي الذي علم المتعلمين إلى  
سيد الخلق إلي رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتنا بخيوط منسجوة  
من قلبها

إلى امهاتنا العزيزات

من سعى وشقى لننعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل علينا بشئ من  
أجل دفعنا في طريق النجاح الذي علمنا أن نرتقي سلم الحياة بحكمة  
وصبر

إلى ابائنا الاعزاء

من حبهم يجري في عروقنا وتلهج بذكراهم أفئدتنا

إلى أخواننا واخواتنا

من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من  
تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا

إلى زملائنا وزميلاتنا

من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى  
سيرة العلم والنجاح

الأساتذتنا الكرام ،،،

## الشكر والعرفان

الحمد لله من قبل ومن بعد على ما وفق ويسر وعلى ما سخر وسهل وأعان

وقدر فلك الحمد والشكر ولك الثناء على توفيقك ونعمتك ومنك والعافية

والصلاة والسلام على نبيه محمد ورسوله الأمين معلم البشرية

يسرنا أن نتقدم بوافر الشكر والعرفان والتقدير لتلك المؤسسة العريقة العتيقة

بالعلم وهي

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

ونشكر ،،،

كلية الدراسات التجارية قسم الإقتصاد التطبيقي .

كما يسرنا ايضاً أن نتقدم بوافر شكرنا وتقديرنا وإحترامنا وإمتنانا العميق

لأستاذنا العزيز / عمر الطيب عمر محمد .

الذي أشرف علي هذا البحث والذي تحمل عبء الإشراف ولم يبخل علينا

بوقته الغالي الذي وقف معنا بالتوجيه والإرشاد فله منا التوقير والدعاء

وجزاه

الله عنا كل خير .

**مستخلص الدراسة :-**

تناولت الدراسة أسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية بتناول جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية ( كدراسة حالة).

تلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤال رئيسي وهو : ماهي أسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية ؟

أفترضنا الدراسة أن تدني مستويات الأجور في السودان وزيادة الإلتزامات الإجتماعية ، أدت الي هجرة الكفاءات العلمية . كما أفترضت الدراسة أن ضعف التدريب والتأهيل وإرتفاع معدلات الأجور بدول المهجر أدبالي هجرة الكفاءات العلمية .

هدفت الدراسة إلى توضيح الأسباب الإقتصادية والإجتماعية التي أدت إلى هجرة الكفاءات العلمية ،ومعرفة أثر التدريب والتأهيل وإرتفاع معدلات الأجور بالخارج في هجرة الكفاءات العلمية .

تكمن أهمية الدراسة في معرفة أسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية .

تغطي الدراسة الفترة ما بين (2010-2015م ) حيث تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يقوم علي تحليل أسباب الظاهرة عن طريق الإستبانة لإستخلاص نتائج الدراسة .

**قد توصلت الدراسة إلى نتائج منها :-**

- أكثر الأسباب التي تدفع إلى هجرة الكفاءات العلمية ( هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية ) هو الدافع الإقتصادي المتمثل في إنخفاض معدلات الأجور .
- الأوضاع الإجتماعية ( زيادة الإلتزامات الإجتماعية ) لعبت دوراً مهماً في هجرة الكفاءات العلمية .
- التدريب والتأهيل ضعيف في السودان مما أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية ولكن ذلك بشكل محدد .

**قد توصلت الدراسة إلى توصيات منها :-**

- تحسين أوضاع هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية .
- تحسين حقوق وإمتيازات ما بعد الخدمة وتوفير خدمات التأمين الصحي .
- تهيئة البيئة العملية بكلية الدراسات التجارية .
- توفير الخدمات الأساسية ( سكن - سيارة ) للكفاءات العلمية من قطاع التعليم العالي .

### قائمة المحتويات .

الموضوع .	رقم الصفحة
البسمة .	أ
الإستهلال .	ب
الإهداء .	ج
الشكر والعرفان .	د
المستخلص الدراسة.	هـ

و	الفهرس .
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة .	
1	المقدمة .
2	مشكلة الدراسة .
2	اسئلة الدراسة .
2	فرضيات الدراسة .
3	أهداف الدراسة .
3	أهمية الدراسة .
4	منهجية الدراسة .
4	حدود الدراسة .
4	مصادر جمع البيانات .
5	هيكل الدراسة .
7	الدراسات السابقة .
15	الإضافة التي تقدمها الدراسة .
الفصل الثاني : الهجرة .	
17	المبحث الأول : مفهوم الهجرة والفرق بين الهجرة والنزوح واللجوء .
25	المبحث الثاني : أنواع واسباب الهجرة .
الفصل الثالث : هجرة الكفاءات العلمية .	
33	المبحث الأول : مفهوم وحجم الكفاءات العلمية .
43	المبحث الثاني : أسباب واثار هجرة الكفاءات العلمية .
الفصل الرابع : دراسة الحالة .	
52	المبحث الأول : نبذة عن كلية الدراسات التجارية .
58	المبحث الثاني : الإطار التحليلي .
الخاتمة .	
102	النتائج .
103	التوصيات .
104	مقترحات لبحوث مستقبلية .
105	المراجع والمصادر .
108	الملاحق .

### قائمة الجداول.

رقم الصفحة	عنوان الجدول .	رقم الجدول
35	هجرة الإطباء خلال السنوات 2008 - 2015م .	1
38	هجرة أساتذة الجامعات خلال السنوات 2008 - 2015م .	2
57	ملخص عدد الأساتذة بالكلية وعدد المهاجرين والمعنيين حسب الاقسام .	3

60	يوضح:العمر .	4
61	يوضح:النوع .	5
62	يوضح:الحالةالإجتماعية .	6
63	يوضح: المؤهلالأكاديمي .	7
64	يوضح:الدرجةالعلمية .	8
65	يوضح : الوضع الوظيفي .	9
66	يوضح:سنواتالخبرة .	10
67	يوضح : المناصب الادارية .	11
68	يوضح :المناصب الادارية السابقة .	12
69	يوضح :مصل الدخلائجري .	13
70	يوضح :متوسطالدخل الشهري .	14
71	يوضح :الهجرة السابقةخارجالسودان .	15
72	يوضح :الدافعمنوراءالهجرة .	16
73	العبارة:يعتبرانخفاضمستوياتالأجوردافعلهجرةالكفاءاتالعلمية .	17
74	العبارة :بضعالحوافز والإمتيازاتفيالتعليمالعالييعتبرمنالعواملالمؤديةإلىالهجرة .	18
75	العبارة: يربالبعضأبارتفاعأسعارالسلعوالخدماتفيالسودانساهمفيالهجرة .	19
76	العبارة: فوإندامبعدالخدمةضعيفةللعمالةبقطاعالتعليمالعاليفيالسودان .	20
77	العبارة:تدهورسعرالصرقلعملةالوطنيةأحدوإفعاالهجرة .	21
78	العبارة: منالمتوقعانبيؤديتحسينالوضعالماليإلى إستقرار الكفاءات العلمية .	22
79	العبارة: المسؤوليةتجاهالأسرةالممتدةدافعلهجرة .	23
80	العبارة:تكوينالأسرةالمستقبليةيعتبردافعلهجرةالكفاءاتالعلمية .	24
81	العبارة: يربالبعضأنالنظرةالإجتماعيةتجاهالوضعالماديتتملدافاعقويالهجرةعمالةقطاعالتعليمالعالي .	25
82	العبارة: إذاالتحتلكفرصةهجرةفإنهاستكوندائمة .	26
83	العبارة: قوانينالضمانالإجتماعيغيرمحفزةللعمالةفيالمجالالتعليمالعالي.	27
84	العبارة: ظهورعاداتوتقاليدسلبيةفيالمناسباتالسودانية (ارتفاع تكاليف الزواج ) ساعدفيعمليةالهجرة .	28
85	العبارة: يعتبرضعفالتدريبوالتأهيلفيالسوداندافعلهجرة . .	29
86	العبارة : الإهتمامبالبحثالعلميبدولالمهجرساعدافيالهجرة .	30
87	العبارة : صعوبةإجراءدراساتعليافيبعضالمجالالتأدي إلى هجرةالكفاءاتالعلمية .	31

88	العبرة: الحاجة إلى إتساب خبرات ومهارات إضافية أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية .	32
89	العبرة: عدم وجود كوادر علمية مؤهلة يعتبر أحد دوافع الهجرة .	33
90	العبرة : مواكبة التكنولوجيا والتطور العالمي يعتبر من دوافع الهجرة .	34
91	العبرة : ارتفاع معدل الأجور بدول المهجر يعتبر دافعاً أساسياً للهجرة .	35
92	العبرة : يربى البعض أتوفر الخدمات الأساسية بدول المهجر محفزاً للهجرة .	36
93	العبرة : الحصول على موارد مالية من الأعمال الصعبة ساعد في هجرة عمالة قطاع التعليم العالي .	37
94	العبرة : الحقوق والإمتيازات التي تقدم في دول المهجر مغرية ومحفزاً للمهاجرين .	38
95	العبرة : بيئة العمل بدول المهجر مشجعة للهجرة ,	39
96	العبرة : يربى البعض أن العائد المادي بدول المهجر يمكن أن يساهم في عملية الإدخار .	40
97	يوضح الفرضية الأولى : (انخفاض معدلات الأجور في السودان أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية) .	41
98	يوضح الفرضية الثانية: (زيادة الإلتزامات الإجتماعية في السودان أدت إلى هجرة الكفاءات العلمية) .	42
99	يوضح الفرضية الثالثة: (ضعف التدريب والتأهيل أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية) .	43
100	يوضح الفرضية الرابعة: (ارتفاع معدلات الأجور بدول المهجر أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية) .	44

### قائمة الأشكال.

رقم الصفحة	عنوان الشكل .	رقم الشكل
36	هجرة الاطباء خلال السنوات 2008 - 2015 م .	1
37	هجرة اساتذة الجامعات خلال السنوات 2008 - 2015 م .	2
60	يوضح:العمر .	3
61	يوضح:النوع .	4



62	يوضح :الحالة الإجتماعية .	5
63	يوضح : المؤهلا لأكاديمي .	6
64	يوضح :الدرجة العلمية .	7
65	يوضح : الوضعالوظيفي .	8
66	يوضح :سنواتالخبرة .	9
67	يوضح : المناصب الادارية .	10
68	يوضح :المناصب الادارية السابقة .	11
69	يوضح :مصلر الدخل المكري .	12
70	يوضح :متوسطالدخل الشهري .	13
71	يوضح :الهجرة السابقة خارجالسودان .	14
72	يوضح :الدافعمنوراء الهجرة .	15
73	العباريقعتبر نخفاضمستوياتالاجوردافعلهجرةالكفاءاتالعلمية .	16
74	العبارة : ضعفالحوافزالامتيازاتفيالتعليمالعالييعتبرمنالعوامللمؤديةاليالهجرة .	17
75	العباريقيزى البعضانارتفاعأسعارالسلعوالخدماتفيالسودانساهمفي الهجرة .	18
76	العبارة :فوائدمابعد الخدمةضعيفةللعمالهبطاالتعليمالعاليفيالسودان .	19
77	العبارة : تدهورسعرالصرفللعملةالوطنية أهدووافعالهجرة .	20
78	العبارة : منالمتوقعانويؤيدبتحسينالوضعالماليإلى إستقرار الكفاءات العلمية .	21
79	العبارة : المسئوليةتجاهالأسرةالممتدةدافعللهجرة .	22
80	العبارة :تكوينالأسرةالمستقبليةيعتبردافعللهجرةالكفاءاتالعلمية .	23
81	العبارة :يرىالبعضأنالمنظرةالإجتماعيةإتجاهالوضعالماديتتمتدافعاقوياالهجرة عمالةقطاالتعليمالعالي .	24
82	العبارة : اذاالتحتلكفرصة هجرةفانهاستكوندائمة .	25
83	العبارة :قوانينالضمانالإجتماعيغيرمحفزةللعمالهفيمجالاتالتعليمالعاليإلساتذةالجامعات .	26
84	العبارة : ظهورعاداتوتقاليدسلبيةفيالمناسباتالسودانية (ارتفاع تكاليف الزواج )ساعديعمليةالهجرة .	27
85	العبارة :تعتبر ضعفالتدريبوالتأهيلفيالسوداندافعلللهجرة .	28
86	العبارة :الإهتمامبالبحثالعلميبدولالمهجرساعديالهجرة .	29
87	العبارة : صعوبةإجراءدراساتعليافيالمجالأتأديالهجرةالكفاءاتالعلمية .	30
88	العبارة :الحاجةإلىاكتسابخبراتومهاراتإضافيةأديالهجرةالكفاءاتالعلمية .	31
89	العبارة :عدموجودكوادرعلميةمؤهلةيعتبر أهدووافعالهجرة .	32

90	العبرة :مواكبة التكنولوجيا والتطور العالمى يعتبر مندو افعال الهجرة .	33
91	العبرة : إرتفاع معدل الأجرى دولاً للمهجرى اعتباراً أساسى للهجرة .	34
92	العبرة يزى البعض أن توفر الخدمات الأساسية بدولاً للمهجرى محفز للهجرة .	35
93	العبرة: الحصول على موارد مالية من الأعمال الصعبة ساعد فى هجرة عمالة فقط عال التعليم العالى .	36
94	العبرة: الحقوق والإمتيازات التى تقدم فى دولاً للمهجرى مغرية ومحفزة للمهاجرين .	37
95	العبرة :بيئة العمل بدولاً للمهجرى مشجعة للهجرة .	38
96	العبرة يزى البعض أن العائد المادى بدولاً للمهجرى يمكن أن يساهم فى عملية الإدخار .	39

# الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يحتوي على:

أولا : خطة الدراسة.

ثانيا : الدراسات السابقة.

## المقدمة :

بدأت هجرة السودانيين إلى الخارج في منتصف سبعينيات القرن الماضي اوزدادت وتيرتها مطلع الثمانينات وكانت دول الخليج هي وجهتهم ، وهي الفترة التي شهدت فيها دول الخليج نمو إقتصادي كبير بسبب إرتفاع أسعار النفط ، وكانت الكفاءات السودانية هي المطلوبة لهذه الدول لأنها الأكثر تعليماً و مهارة و تتسم بالصدق والأمانة ، وتعمل بأجور أقل مقارنة بالدول الغربية .

أهم شريحة في هذه الهجرة هي هجرة الكفاءات العلمية والمقصود منها هجرة الكوادر المؤهلة ، التي تعتبر أهم أنواع الهجرة المؤثرة في وضع البلاد الإقتصادي والإجتماعي .

نظراً لأهمية موضوع هجرة الكفاءات العلمية ، يأتي موضوع الدراسة لبيان أسباب هجرة الكفاءات العلمية ، ومعرفة مدي تأثير الأوضاع الإقتصادية و الإجتماعية ، وايضاً مدي تأثير التدريب والتأهيل ومعدلات الأجور المرتفعة بالخارج في هجرة الكفاءات العلمية ، للوصول الي نتائج وتوصيات وتقديمها الي جهات الاختصاص ، لإتخاذ القرارات المناسبة للحد منها .

## أولاً : خطة الدراسة

### مشكلة الدراسة :- .Study problem.

يلاحظ في الأونة الأخيرة تنامي ظاهرة هجرة السودانيين إلى الخارج ، وأهم شريحة في هذه الهجرة هي هجرة الكفاءات العلمية والمقصود منها هجرة الكوادر المؤهلة ، التي تعتبر أهم أنواع الهجرة المؤثرة في وضع البلاد الإقتصادي والإجتماعي .  
يمكن توضيح مشكلة الدراسة في معرفة اسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية عليه  
يمكن بيان مشكلة الدراسة في :-

### أسئلة الدراسة :-

- 1- إلى أي مدى نثرت الأوضاع الأقتصادية في هجرة الكفاءات العلمية ؟
- 2- كيف تؤثر الأوضاع الإجتماعية في هجرة الكفاءات العلمية ؟
- 3- ما هو أثر التدريب والتأهيل في هجرة الكفاءات العلمية ؟
- 4- كيف تؤثر معدلات الأجور المرتفعة بالخارج في هجرة الكفاءات العلمية؟

### فرضيات الدراسة Study : - Hypothese.

تتمثل فرضيات الدراسة في الاتي :-

- 1-تدني مستويات الأجور في السودان أدت إلى هجرة الكفاءات العلمية .
- 2-زيادة الإلتزامات الإجتماعية أدت إلى هجرة الكفاءات العلمية .
- 3- ضعف التدريب والتأهيل أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية .
- 4- إرتفاع معدلات الأجور بالخارج ساعدت في هجرة الكفاءات العلمية.

## أهداف الدراسة:- Objectives of study.

يمكن صياغة أهداف الدراسة في الآتي :-

- 1- توضيح الأسباب الإقتصادية وراء هجرة الكفاءات العلمية .
- 2- بيان الدوافع الإجتماعية وراء هجرة الكفاءات العلمية .
- 3- تحديد أثر التدريب والتأهيل في هجرة الكفاءات العلمية .
- 4- معرفة أثر إرتفاع معدلات الأجور بالخارج في هجرة الكفاءات العلمية .

## أهمية الدراسة:- The importanc of study .

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى الآتي :-

### أ- الأهمية العلمية :- Scientific importance .

- 1- تتبع أهمية الدراسة العلمية من خلال تناولها لظاهرة الهجرة لأنها ظاهرة عالمية لها أثرها في تثير من الدول لذلك فهي ظاهرة جديرة بالدراسة .
- 2- تحديد وتقييم الأثر الناتج من هجرة الكفاءات العلمية .
- 3- المساهمة و الإضافة للرصيد المعرفي المتعلق بظاهرة الهجرة .

### ب- الأهمية العملية :-

- 1- النتائج التي يتم التوصل إليها في نهاية الدراسة تساعد في إخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بهجرة .
- 2- من المتوقع أن تؤدي توصيات هذه الدراسة إلى المساهمة في حل المشاكل المتعلقة بظاهرة الهجرة .

## منهجية الدراسة : - Study Methodology .

سيتم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يقوم على تحليل أسباب الظاهرة وذلك من خلال التعرض للجوانب النظرية وتحليل البيانات والإحصاءات المسجلة و ربط الظاهرة بأسبابها ، وأبعادها ، ونتائجها ، مع البيانات المتاحة ، من أجل الوصول إلى إستنتاجات مناسبة وتقديم التوصيات العلمية بهذا الخصوص .

كذلك سيتم إستخدام منهج دراسة الحالة لإستنتاج النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة.

### مصادر جمع البيانات :-

تم جمع البيانات من :-

المصادر الأولية : عن طريق الإستبيان .

المصادر الثانوية: المراجعو الدراسات السابقة والتقارير والمنشورات .

### حدود الدراسة :- Study limites .

#### 1- الحدود المكانية :- place limites

السودان ، ولاية الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية .

#### 2- الحدود الزمانية :- time limites .

الفترة من 2010م - 2015م.

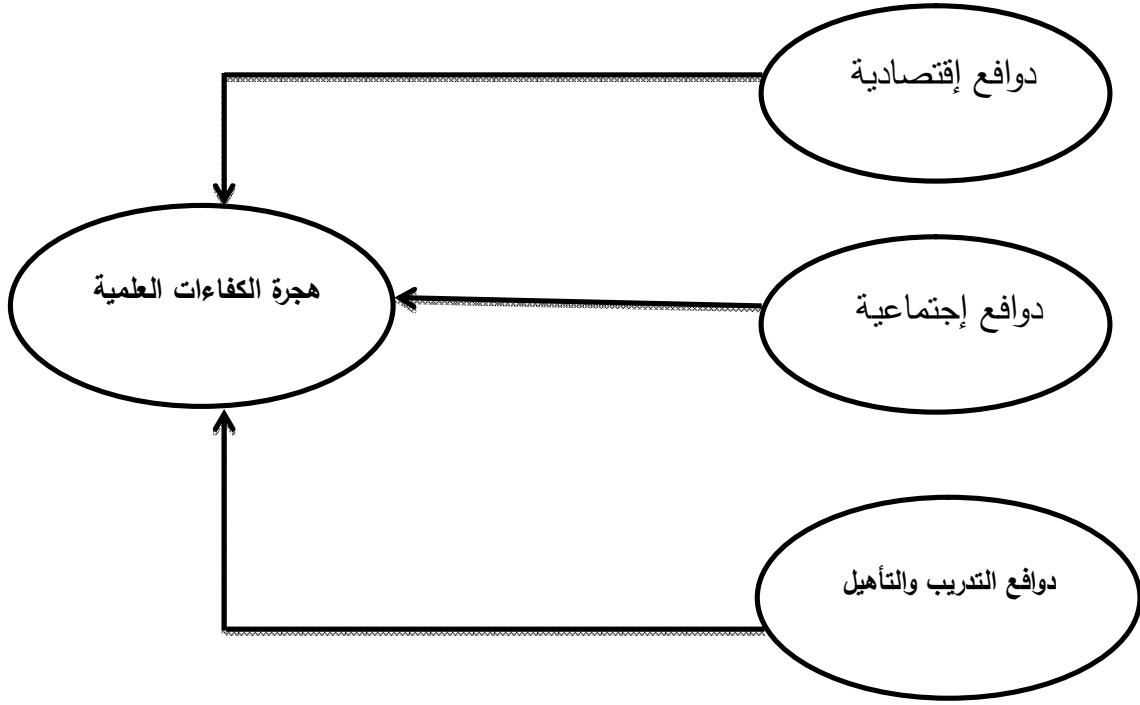
## هيكل الدراسة :- Study Structure .

تتكون الدراسة من أربعة فصول مقسمة إلى عدد من المباحث ، **الفصل الأول**(الإطار العام للدرسة)ويشمل ( المقدمة ،مشكلة الدراسة ، أسئلة الدراسة ، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، منهجية الدراسة ، حدود الدراسة ، هيكل الدراسة ، نموذج الدراسة والدراسات السابقة ) . **الفصل الثاني:** بعنوان **(الهجرة)** ويحتوى على مبحثين ، يستعرض **المبحث الاول**

( مفهوم الهجرة والفرق بين الهجرة والنزوح واللجوء) يليه **المبحث الثاني** ويوضح (أنواع ولباب الهجرة) . **الفصل الثالث:** بعنوان **(هجرة الكفاءات العلمية)** ويحتوي علي مبحثين أيضاً ، يرصد **المبحث الأول** ( مفهوم وحجم الكفاءات العلمية) ويتناول **المبحث الثاني** (أسباب وأثار هجرة الكفاءات العلمية). **الفصل الرابع:** بعنوان **(دراسة الحالة)** ويأتي في مبحثين ، **المبحث الأول:** يعرض (نبذة عن كلية الدراسات التجارية) ثم يليه **المبحث الثاني** الذي يمثل (الإطار التحليلي). ثم تأتي بعدها **الخاتمة** التي تتضمن **النتائج** تقسم إلى (النتائج الخاصة ، و النتائج العامة) ثم **التوصيات** التي تنقسم إلى (التوصيات الخاصة و التوصيات العامة ) من بعد ذلك تأتي مصادر ومراجع الدراسة التي تم الإعتماد عليها ثم الملاحق التي تحوي أسئلة الإستبيان الذي وزع على المبحوثين .

نموذج الدراسة :





إعداد : الدارسون .

ثانيا: الدراسات السابقة Previous studies .

أولاً رسائل الدكتوراة :

(1) دراسة عبد الرحمن ، (2012م):<sup>(1)</sup>.

بعنوان : هجرة العقول والكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية في السودان :

تتمثل مشكلة الدراسة في ظاهرة هجرة الكفاءات والعقول بأنها من أخطر ما تعاني منه الدول النامية بوجه عام، والسودان على وجه الخصوص. وتعتبر من أهم المعوقات الرئيسية لعملية التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي مما يسهم في استمرار تخلف الدولة السودانية.

تتبع أهمية هذا الدراسة من أهمية العقول والكفاءات العلمية السودانية حيث يعول عليها القيام بدور مهم وأساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هجرة الكفاءات السودانية تتميز بالإنقائية ، إلا أنها تنتقي الفئات العمرية القادرة على العطاء مما يعني خسارة مادية للدولة. أوصت الدراسة بتوجيه مبدأ عام عدم الإستجابة لكل طلبات الإعارة من الكوادر المهنية المتخصصة، والإستفادة من العملات الصعبة والمدخرات التي يحولها المغتربين للبلاد سواء في شكل سلع أو مشروعات إنمائية أو خدمية.

(2) دراسة فكتور (2012م):<sup>(1)</sup>.

---

(1) عبد الرحمن الطيب ايوبية ، هجرة العقول والكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية في السودان، رسالة دكتوراة(غير منشورة) ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، 2012م.

## بعنوان: أثر هجرة الكوادر الفنية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان :

تمثلت مشكلة الدراسة في تزايد حركة الهجرة للعقول السودانية المتميزة للدول الغربية مما نتج عنها آثار اقتصادية واجتماعية إيجابية وسلبية على السودان.

واهتمت الدراسة بتباين أثر العقول في السودان على التنمية الإقتصادية والاجتماعية والآثار السلبية لهذه الهجرة وسبل تلافيها والحد منها.

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المتكامل والجداول والأشكال البيانية، وإفترضت الدراسة أن الأسباب السياسية والإقتصادية للدولة .

توصلت الدراسة إلى أن هجرة العقول تؤدي إلى توسيع الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة ،بينما تمثل في المقابل فراغ وخسارة كبيرة للبلدان التي هاجر منها العقول والعلماء.

أوصت الدراسة بالعمل على تحسين الوضع الإقتصادي والإجتماعي وذلك حفاظاً على الكفاءات الموجودة من الهجرة وتشجيعاً للعودة لمن هم في الخارج.

**ثانياً : رسائل الماجستير:-**

---

(1) فكتور بازيليو تيز كالي، أثر هجرة الكوادر الفنية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، الخرطوم ، جامعة النيلين ، الخرطوم ، 2012م.

**بعنوان : هجرة العقول وأثرها في النمو الاقتصادي في مصر :**

تناولت هذه الدراسة هجرة العقول وأثرها في النمو الاقتصادي في مصر .

تكمن مشكلة هذه الدراسة في السؤال الآتي : -

كيف يمكن أن تؤثر هجرة هذه العقول في معدلات النمو الاقتصادي؟

وتفترض هذه الدراسة أن تأثير هجرة العقول سلبي في معدلات النمو الاقتصادي في مصر .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير هجرة العقول في معدلات النمو الإقتصادي في مصر .

وأعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي في شرح العلاقة بين المتغيرات محل البحث هذا فضلاً عن إستخدام الأسلوب القياسى لإختبار العلاقة في مصر .

**نتائج الدراسة:-**

أن العلاقة بين هجرة العقول والنمو الاقتصادي موجبة.

**توصيات الدراسة: -**

يجب على الدولة أن تقوم بعمل برامج تعليمية ممتازة تكون بديلاً محلياً للتعليم في الخارج، وبناء على تلك البرامج يقوم أصحاب العمل وخريجي هذه البرامج ذوي

---

(1) أميرة محمد عمارة، هجرة العقول وأثرها في النمو الاقتصادي في مصر، رسالة ماجستير ( منشورة)

، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، 2013م .

الإنتاجية المرتفعة تقيماً جيداً ثم يمنحونهم عائداً مرتفعاً وبالتالي يصبح بقائهم مكسباً للوطن.

(2) دراسة عبد العزيز (2012م):<sup>(1)</sup>.

### بغنوان : أثر هجرة العقول السودانية على التنمية الاقتصادية :

تناولت هذه الدراسة مشكلة هجرة العقول السودانية المتمثلة في هجرة الكفاءات والخبرات النادرة في السودان من خلال تناول حجم واتجاهات وتحويلات المهاجرين خلال الفترة ما بين 2006-2012م ومعرفة الأسباب الكامنة من وراءها ، ومن ثم معرفة أهم الآثار المترتبة عليها والسياسات التي يجب أن تتبعها الدولة لتفادي هذه الخسارة .

في هذا الإطار شملت الدراسة تحليلاً لكل ما أمكن الحصول عليه من إحصاءات وأرقام أولية عن بيانات جمعت عن طريق المسح الميداني الذي قام به جهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج.

ومن أهم نتائج الدراسة هو أن هجرة العقول السودانية بصفة خاصة الكفاءات والخبرات ذات المؤهل العلمي العالي تمثل خسارة تخضم من الرصيد الاقتصادي.

أما من ناحية الآثار المترتبة على الهجرة فقد خلص إلى أن أهم وأخطر آثار الهجرة تقع على التنمية الاقتصادية من حيث فقد الكفاءات العملية والعلمية مما يؤثر على الأداء التنموي في البلاد.

---

(1) عبد العزيز عبد الرحمن سلطان، أثر هجرة العقول السودانية على التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة النيلين، الخرطوم ، 2012م.

أوصت هذه الدراسة بتحسين أوضاع الكفاءات والخبرات المادية والعملية في السودان.

### (3) دراسة الأمين (2007م):<sup>(1)</sup>:

بعنوان: هجرة العقول العاملة السودانية إلى الخارج وآثارها على التنمية في السودان  
:

تمثلت مشكلة الدراسة في أن ظاهرة الهجرة بالأخص هجرة القوى العاملة تشكل عبئاً ثقیلاً على الدول النامية بما فيها السودان وتؤثر على عملية التنمية تكمن أهمية الدراسة في أنها تركز على أحد أهم عناصر الإنتاج ثروة يمكن أن تمتلكها الدولة وهي العنصر البشري.

ولتمتدت الفرضيات في أن هجرة القوى العاملة السودانية هجرة إنتقائية، والعامل الإقتصادي أهم العوامل التي تدفع للهجرة مما يؤثر سلباً على التنمية توصلت الدراسة إلى أن الهجرة الخارجية قد استقطبت أعداداً كبيرة من العمال المهرة في التخصصات النادرة في شتى ضروب الخبرة والمعرفة، تحسیناً لأوضاع المعيشة للمهاجرين تشجع غير المهاجرين على الهجرة.

أوصت الدراسة إلى العمل على جذب كفاءات المهاجرين وذلك عن طريق السياسات التشجيعية ، بما في ذلك الأجور وتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة والاستفادة من الخبرات المهاجرة أثناء فترة إجازتهم السنوية قدر الإمكان.

---

(1) الأمين علي عبدالله ، هجرة العقول العاملة السودانية إلى الخارج وآثارها على التنمية في السودان، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة النيلين ، الخرطوم ، 2007م.

(4) دراسة زينة محجوب محمد الحسن (1997): (1).

بعنوان: هجرة أساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانية:

تناولت هذه الدراسة هجرة أساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانية وتكمن مشكلة هذه الدراسة في معرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الهجرة والمساهمة في معالجتها ، أتبعنا هذه الدراسة المنهج التحليلي في عرض وتحليل المعلومات ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الهجرة ووضع حلول تحد من هذه الظاهرة .

من أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة، ضرورة الإهتمام بقضايا التعليم العالي ومن ثم الأستاذ الجامعي وترغيبه في البقاء بالسودان وصرف نظره عن الهجرة من خلال تحسين ظروفه والظروف المحيطة به حتى لا يفقده الجامعة وهي في حاجة ماسة إليه. أيضا توسيع مظلة الدخل والسكن المناسب لتشمل كل الأساتذة بما فيهم مساعدي التدريس، حيث أتضح من خلال الدراسة أن السكن من أهم الأولويات التي يبحث عنها الأستاذ الجامعي.

---

(1) زينة محجوب محمد الحسن ، هجرة أساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانية، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة الخرطوم ، 1997 م .

بعنوان: هجرة العقول السودانية وأثرها على الدول الفقيرة :

تناول الدارس الهجرة كظاهرة وأثرها على الدول الفقيرة وذكر أن الهجرة هي إضعاف لقدرة الدول الفقيرة وذلك إذا نظرنا إلى التكلفة الباهظة للتدريب في تلك الدول والتي تعاني أصلاً من تدهور اقتصادها، وقد تحدث أيضاً عن الجانب الإيجابي للهجرة إلى الدول النفطية واكتساب المهارات ودعم الاقتصاد الوطني و أوضحت أن أضرار الهجرة تتفاوت من بلد إلى آخر.

وأشارت الدراسة إلى أن قطاع التعليم العالي في السودان تأثر بهذه الهجرة خاصة في فترة السبعينيات وشج هذه الهجرة التدني الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة بعد حرب 1973م ، ثم تناولت هجرة أساتذة جامعة الخرطوم كدراسة حالة وتوصلت إلى أن السياسة التي تتبعها إدارة الجامعة مع أساتذتها مهدت إلى هجرة الكثير منهم ، ووجدت أن هذا لا يعني أن سياسة السترة تفيد في تغيير هذه الظاهرة كما أنها ليست حلاً للمشكلة وإنما يجب النفاذ إلى جوهر المشكلة وهي المشكلة المادية.

ومن أهم الحلول التي توصلت إليها الدراسة هي تحسين وضع الأستاذ المادي وتحسين الجو الأكاديمي له ، وتنظيم الهجرة عن طريق الإنتداب والإعارة وتطبيق اللوائح والقوانين التي تنظم البعثات للاستفادة.

---

(1) أحمد مصطفى الحسين ، هجرة العقول السودانية وأثرها على الدول الفقيرة، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، (منشورة) ، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، جامعة النيلين ، الخرطوم، 1987م.



ثالثاً: **الدبلوم العالي:-**

**(1) دراسة إقبال (2001م):<sup>(1)</sup>.**

**بعنوان : أسباب وآثار هجرة الكوادر السودانية المؤهلة :**

تناولت هذه الدراسة أسباب اثار هجرة الكوادر السودانية المؤهلة في الفترة بين 1999 - 2001م وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في تأثير هجرة الكوادر السودانية على النواحي الاقتصادية والمهنية والاجتماعية على البلاد ، اتبعت هذه الدراسة منهج وصفي تحليلي. وتفترض هذه الدراسة أن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والمهنية هي السبب وراء الهجرة.

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي: -

1- التعريف بنوعية الكوادر المهاجرة.

2- معرفة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهجرة الكوادر.

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

1. أن أكثر الأسباب التي دفعت بهذه الكوادر المؤهلة إلى الخارج هو السبب

الاقتصادي المتمثل في انخفاض الأجر الذي يتحصل عليه العامل.

2. تزايد الإلتزامات المالية لأرباب الأسر بظهور عادات استهلاكية جديدة مما شكل

ضغطاً اجتماعياً كبيراً .

3. توصلت أيضاً إلى أن السبب وراء الهجرة هو عدم توفر الحرية الفكرية السياسية

على المستوى العام والمستوى المهني.

---

(1) إقبال محمد الضو الصافي، أسباب وآثار هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم العالي ، (دراسة منشورة) ، إشراف عبد القادر صالح محمود ، كلية الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة الخرطوم 2001 م.

4. أوضحت الدراسة أن الهجرة لها أثر كبير من الناحية الاجتماعية ويتمثل هذا الأثر في غياب الآباء عن أبناءهم وأسرههم لسنين طويلة يلقي بظلاله السالبة على نشأتهم وسلوكهم.

أوصت هذه الدراسة بإجراء إصلاحات جذرية في مستويات هياكل الأجور ونظم الحوافز. وإنشاء مؤسسة أو صندوق لدعم العودة النهائية للمهاجرين.

#### الإضافة التي ستقدمها الدراسة:-

- إستعرضت دراسة عبدالرحمن الطيب بعنوان: **هجرة العقول والكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية في السودان** : تناولت هذه الدراسة أثر هجرة العقول في التنمية الاقتصادية في السودان، وأوضحت دراسة فكتور يازيلو بعنوان : **أثر هجرة الكوادر الفنية علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان** : أما هذه الدراسة تناولت أثر هجرة الكوادر الفنية علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان. إستعرضت دراسة عبدالعزيز الرحمن: **أثر هجرة العقول علي التنمية الاقتصادية**، تناولت دراسة الامين علي: **هجرة العقول لعماله السودانية بالخارج وأثارها علي التنمية في السودان**، ركزت هذه الدراسة علي أثر هجرة العقول في التنمية في السودان، وأوضحت دراسة أحمد مصطفى الحسن : **هجرة العقول لسودانية**. تناولت دراسة اقبال محمد الضو الصافي : **أسباب وأثار هجرة الكوادر السودانية الماهرة** ، ركزت هذه الدراسة علي أثر هجرة الكوادر علي التنمية الاقتصادية ، وأوضحت دراسة ينة محجوب محمد : **هجرة أساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانية** ، ركزت هذه الدراسة علي حجم وإتجاهات أساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانية ، إستعرضت أميرة محمد عمارة : **هجرة العقول وأثرها الاقتصادي في مصر** ، تناولت هذه الدراسة أثر هجرة العقول علي النمو الاقتصادي في مصر .

أماما ستقدمه هذه الدراسة أنها تتناول : أسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية دراسة حالة  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية في الفترة من 2010-2015م.

# الفصل الثاني

## الهجرة

المبحث الأول : مفهوم الهجرة ، والفرق بين الهجرة ، والنزوح واللجوء .

المبحث الثاني : أنواع وأسباب الهجرة .

المبحث الأول : مفهوم الهجرة ، والفرق بين الهجرة ، والنزوح واللجوء .

أولاً : مفهوم وتعريف الهجرة : Concept and definition of

.Emigration

يسعى الإنسان منذ القدم لتحسين ظروف حياته ومعيشته والإلتقاء بها نحو التقدم والرفاهية وأدت الطبيعة البشرية التي يطلع الإنسان نحو رغباته وحاجاته المتجددة المتعددة وعندما لا يجد الإنسان مكان يحقق له تلك الرغبات فانه يبحث دائماً عن مكان آخر أفضل.

بدأت الهجرة في السودان في التاريخ القديم منذ بداية هذا القرن ومن أمثلتها الهجرة النوبية إلى مصر. ولكن هذه الهجرة لم تكن لها أهمية تستدعي الإلتباه لمحدوديتها وذلك متمثلة في هجرة السودانين إلى المملكة العربية السعودية بقصد الإستقرار ، بدأت منذ عهد الدولة السنارية وكان روادها علماء الدين وغيرهم . ولكن منذ عام 1973م بدأت الأعداد السودانية تتدفق وبصورة متسارعة إلى الدول البترولية الغنية، وبحلول عام 1977م بدأ الإرتفاع الكبير في أسعار البترول ورغم أهمية الهجرة من حيث الحجم والآثار ، إلا أنه لا توجد إحصائيات دقيقة تحدد حجم ومعدلاتها السنوية على مدى المائة عام الأخيرة<sup>(1)</sup>.

كذلك تعد الهجرة أحد العوامل الثلاثة المسؤولة عن التغيير السكاني في أي مجتمع من المجتمعات والعناصر هي الخصوبة ، والوفيات ، والهجرة، ثانياً فإننا غالباً ما نحدد أن الهجرة عرضة لرقابة قوية من جانب الدول للسيطرة عليها بالمقارنة بكل من الخصوبة والوفيات وأخيراً فإن الهجرة من الظواهر السكانية الكفيلة

---

(1) محمد العوض جلال الدين ، هجرة السودانين للخارج، دار النشر، جامعة الخرطوم، معهد البحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، 1979م ، ص 1-2.

بتغير الهيكل السكاني لأي مجتمع بصورة سريعة جداً ، بالمقارنة بين كل من معدلات الخصوبة والوفيات على الهيكل السوداني والتي تحتاج إلى فترة طويلة جداً من الزمن حتى تؤدي إلى تغير الهيكل السكاني.

تعد الهجرة من الموضوعات السكانية التي نلت قدراً من الدراسة ، وعادة ما تدور تحليلات الهجرة حول كونها تتم بين الدول المتقدمة والدول النامية "الهجرة الخارجية" أو ما إذا كانت الهجرة داخل حدود الدولة "هجرة داخلية" (1).

### مفهوم الهجرة:-

يقصد بالهجرة إنتقال الأفراد من منطقة إلى منطقة أخرى، سواء كان ذلك داخل حدود الدولة، وهو ما يطلق عليه الهجرة الداخلية، أو الهجرة خارج حدود الدولة ويطلق عليها الهجرة الخارجية، وقد تتم الهجرة بشكل قانوني أو قد تتم من خلال تسرب المهاجر إلى الدولة المقصودة بطرق غير قانونية ، مثل إدعاء الدخول بغرض الزيارة ويقوم بالإستمرار بالبقاء داخل الدولة بهدف العمل. وتتم الهجرة الداخلية أساساً من المناطق التي يقل فيها الطلب على العمل إلى المناطق التي تتوفر فيها فرص عمل، أو تتوفر فيها الطلب على العمل إلى المناطق التي تتوفر فيها فرص أفضل للمعيشة، ومن ثم فإن النمط الغالب للهجرة الداخلية هو من المناطق الريفية إلى المدن، ويلاحظ أن الهجرة الداخلية تكون الدوافع من ورائها إقتصادية بالدرجة الأولى أما في حالة الهجرة الخارجية فقد تكون الدوافع إقتصادية أو سياسية مثال ذلك عدد اللاجئين والمهاجرين والمطاردين من قبل الأنظمة الحاكمة في دولهم أو قد يكون الدافع علمياً خلال سعي الفرد إلى فرص تعليمية أفضل أو فرص أفضل للبحث العلمي من تلك

---

(1) حلمي الأمين نصر، هجرة العقول السودانية وآثارها في التنمية الاقتصادية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير ، (غير منشورة) جامعة النيلين، 2010م، ص 6 .

الفرص المتوفرة له من دولته وغالباً يطلق على الهجرة من النوع الأخير لفظ "تزييف الأدمغة"، أو سرقة العقول.

الهجرة هي تغيير مستمر في معدل الإقامة بغض النظر عن مسببات هذا التغيير ويعتبر الشخص مهاجراً عندما يهاجر ليعيش في أرض أخرى غير موطنه لأسباب ودوافع تختلف من شخص لآخر أو من مجموعة لآخرى ، ويعرف الانتقال عبر الحدود الدولية بالهجرة الخارجية للتمييز بينها وبين الهجرة الداخلية التي تحدث داخل حدود الدولة الواحدة.

تعني الهجرة بأبسط معانيها بأنها حركة الانتقال فردياً أو جماعياً من موقع إلى آخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً أو إقتصادياً أو سياسياً أو دينياً<sup>(1)</sup>.

### تعريف الهجرة:-

ورد في تعريف الهجرات السودانية للخارج بانها إنتقال مؤقت من السودان إلى منطقة أخرى بقصد إنجاز مشروع محدد يتعلق بالمهاجر لتحسين وضعه الإقتصادي أو العلمي ، أو المجابهة في ظروف معيشية تتصل بالمهاجر أو ظرفه العام وبالرغم من هذا الإختلاف حول تعريف الهجرة ، إلا أننا يمكن أن نوجزها بأنها شكل من أشكال التحركات السكانية من مكان لآخر، في شكل أفراد أو جماعات بشكل دائم أو مؤقت بحثاً عن نمط جديد من أنماط الحياة غير الذي إعتاده مواطنهم الأصلي مدفوعاً بعوامل جذب لوجود الغرض المنشود في البلد المقصود ، ونستنتج مما سبق من الهجرة ثلاثة جوانب لا بد أن تتكامل مع بعضها البعض وتجتمع حتى يطلق على الشخص صفة المهاجر هذه الجوانب هي:-

---

(1) عبد الرحمن عيسى عباس، الهجرة الوافدة من غرب ووسط افريقيا ، وأثرها على الأمن القومي السوداني، الأكاديمية العسكرية العليا ، تقرير، الخرطوم ، "1980م" ص2.

أ) الانتقال والحركة من مكان الإقامة المعتاد إلى مكان إقامة أخرى يعتمد على المهاجر موطناً جديداً لإقامته ولا بد أن يختلف هذا المكان عن موطنه الأصلي بطبيعة الحال.

ب) أن يكون هنالك أسباب ودوافع من وراء هذه الهجرة.

ج) أن الهجرة إطار زمني ومكاني، إذ لا بد أن تتوفر للمهاجر صفة الإستيطان والإستقرار في البلد المهاجر إليه سواء كان ذلك لصفة دائمة أو مؤقتة وأن يكون هذا المواطن الجديد خارج الحدود الإدارية أو الدولية للمهاجر لأن تغيير المكان داخل المدينة أو القرية لا يتضمنه مفهوم الهجرة<sup>(1)</sup>.

لقد عرف السودانيون الهجرة منذ القدم حيث كانت القبيلة تترحل بأجمعها طلباً للماء والرعي في شكل هجرات جماعية داخلية ، وقد ظهرت الهجرة إلى الخارج مع بداية العهد التركي المصري الذي أرهق كاهل الإنسان السوداني بالضرائب الباهظة التي كانت تجمع وترسل إلى الوالي في مصر. قسوة معاملتهم لهم ، الأمر الذي أدى إلى إضعاف تماسك القبيلة في ذلك الزمان ، وترك العمل في الزراعة والأرض والفرار ملتجئين إلى الحبشة مصر وغيرها من البلدان المجاورة في شكل هجرات خارجية<sup>(2)</sup>.

### ثانياً : الفرق بين الهجرة و النزوح واللجوء :

إن النزوح والهجرة واللجوء ، ظواهر إرتبطت جميعها بالحراك السكاني . فالإنسان عرف الانتقال والتحرك من مكان لآخر منذ القدم. فاللجوء يتم لأسباب جبرية دون أن يكون للتخطيط دور فيه ، والهجرة تتم عن قصد وسابق تخطيط، أما النزوح فقد عرف منذ قديم الزمان بحثاً عن المرعى والكأ والماء. وكان الإنسان في العصر البدائي يعتمد على ما تجود به الطبيعة ومن ثم حدث له تطور وبدأ الإنتاج باكتشاف توليد

---

(1) حلمي الأمين نصر ، هجرة العقول السودانية وآثارها في التنمية الاقتصادية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير ، جامعة النيلين، 2010م، ص 8 .

(2) حسن مكي، مقاصد الهجرة في ظل التوجه الحضاري: دراسات أفريقية، الخرطوم ، 1997م، ص 44 - 45 .



النار ثم عرف بناء المساكن والإستقرار في الأماكن التي تفي بتلبية إحتياجاته وتوفير مطالب حياته اليومية وفي ظل سعيه الثوب لتوفير مقومات أفضل للحياة الكريمة ؛ ظل الإنسان ينزح من مكان لآخر. وعند إنتشار الثورة الصناعية بدأ عصر جديد حيث النزوح نحو المدن المتطورة ، وأخذ شكل الحركة يأخذ مساراً محدداً من الريف إلى المدن، ومن المدن الصغيرة إلى المدن الكبيرة كما في الوقت الراهنتعتبر الهجرة من أهم محاور التنمية البشرية( السكان - القوى العاملة - والهجرة ) ، فالهجرة أنواع متعددة مثل الهجرة الخارجية - الهجرة الداخلية - الهجرة الموسمية - والنزوح . وقد حظيت الهجرة بشتى أنواعها بإهتمام العلماء والدارسين وقد عرفت الحركات السكانية:- بأنها إنتقال الفرد أو المجموعة إختيارياً أو إجبارياً من الموطن إلى موطن آخر لفترة زمنية قد تمتد مدى الحياة.(1)

#### أ) مصطلح الهجرة :-

الهجرة الداخلية: ( هي الهجرة التي تتم داخل حدود الدولة بصرف النظر عن المسافة التي يقطعها المهاجر ، فقد تكون إنتقالاً من مسكن إلى آخر داخل الحي الواحد أو المدينة الواحدة أو مدينة أخرى أو من الريف إلى الحضر ، أو من المناطق المأهولة إلى المناطق غير المأهولة لتعميرها ، والهجرة الداخلية في معظمها تتم في إطار مسافات قصيرة نسبياً وكذلك الهجرة تعني إنتقال الأفراد أو المجموعات من رقعة جغرافية معينة إلى رقعة أخرى سواء كانت هجرة تمدن بمعنى إنتقال من الريف إلى المدينة أم هجرة مضادة من الحضر إلى الريف ، تحمل معها في الحالتين آثاراً إجتماعية ، إقتصادية ، ثقافية وسياسية إلى المجتمع الجديد وتترك آثاراً واضحة على المجتمع

---

(1) مصدر الكتروني مقالة منشورة : هيام ابوالقاسم بعنوان: مصطلح (الهجرة ، النزوح ، واللجوء ) علي الانترنت [www.arabvolunteering.org](http://www.arabvolunteering.org) بتاريخ 2016/10/16 م ، الساعة 11:12 Am.

الذي هاجرت منه المجموعات والأفراد أما الهجرة الخارجية: ( فهي تتم خارج حدود الوطن وذلك بأن يعبر الفرد حدود دولة أخرى غير دولة إقامته المعتادة ) .

للحجرة مسبتها وإتجاهاتها وأثارها ، فمن أسبابها ما هو من صنع الطبيعة مثل: الجفاف والتصحر وفقدان المرعى والغطاء النباتي ، ومنها ما هو بصنع يد الإنسان مثل: ظروف الحروب ، الاضطرابات الأمنية ، القهر السياسي ، تردي الأحوال الاقتصادية والمعيشية ، و الإضطهاد العرقي والديني مثلما حدث للمسلمين الأوائل ومازال يحدث الآن في بلاد عديدة للمسلمين فقد أمر الرسول ( صلى الله عليه وسلم) المسلمين أن يهاجروا إلى الحبشة فراراً بدينهم من الفتن . ومن ثم جاءت هجرته (صلى الله عليه وسلم ) بعد أن إشتد عليه أذى قريش وهاجر من مكة إلى المدينة ، بعد أن أذن الله له وكان في صحبته أبو بكر الصديق ( رضي الله عنه).<sup>(1)</sup>

## ب) مصطلح النزوح :-

يعرّف النزوح: ( بأنه حركة الفرد أو المجموعة من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة ويتم النزوح رغماً عن إرادة النازح بسبب مؤثر خارجي مهدد للحياة كالمجاعة أو الحرب أو الجفاف والتصحر أو أي كوارث أخرى تدفع النازح إلى مغادرة موقعه والتوجه إلى موقع آخر طمعاً في الخلاص من تلك الظروف وكذلك يعرّف النازحون : ( بأنهم الأشخاص أو مجموعات من الأشخاص الذين أجبروا على هجر ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة ، فجأة أو على غير انتظار بسبب صراع مسلح أو نزاع داخلي أو انتهاكات منتظمة لحقوق الإنسان أو كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان وهم لم يعبروا حدود أية دولة معترف بها دولياً) . نلاحظ أن النزوح لا يندرج تحت مفهوم الهجرة الإختيارية للمواطن داخل وطنه أو وفوده من منطقة إلى أخرى ، على الرغم من

---

(1) مصدر الكتروني مقالة منشورة : مرجع سابق علي الانترنت [www.arabvolunteering.org](http://www.arabvolunteering.org)

تشابههما في عدم العبور لحدود دولة أخرى فالنزوح يختلف عن الهجرة لأنه يتم قسراً بلا رغبة واختيار من الفرد أو الجماعة . كما أنه قد يحدث فجأة دون سابق تخطيط والنزوح قد يكون شاملاً وذلك بأن تنزح قبائل بأكملها دون أن يحمل هو لاء النازحون ما يكفيهم من إحتياجاتهم المادية والعينية . أما الهجرة فإنها تتم عن سابق تمعن وتفكير وقد تكون هجرة فردية أو جماعية وللمرء أن يختار ما يحمله معه من مستلزمات أو ما لا يحمله ، فليس هنالك مهدد لحياته . والهجرة تتم عبر مراحل مما يسهل إمتصاصها وإستيعابها في موطن الإقتبال وإحلالها وتعويضها في الموطن الأصلي الذي جاءت منه العناصر المهاجرة على عكس النزوح الذي تعجز المجتمعات فيه عن إستيعاب كل الأعداد النازحة مرة واحدة بما يفوق مقدرة المجتمع فيؤدي ذلك إلى إفرازات سلبية في المناطق المستقبلية .(1)

### ج) مصطلح اللجوء :

جاء تعريف اللاجئ حسب ما جاء في قانون تنظيم اللجوء رقم 45 لسنة 1974م( قوانين معتمدية اللاجئين) ، كلمة ( لاجئ) تشمل كل شخص يترك القطر الذي ينتمي إليه بجنسيته خوفاً من الإضطهاد أو الخطر بسبب العنصر أو الدين أو عضوية جماعة إجتماعية أو سياسية أو خوفاً من العمليات الحربية أو الإعتداء الخارجي أو الإحتلال أو السيطرة الأجنبية أو الإضطرابات الداخلية ، ولا يستطيع أو لا يرغب أحد بسبب ذلك الخوف من الرجوع الي قطره ، أو كان لا جنسية له ولكنه ترك القطر الذي يقيم فيه عادةً بسبب تلك الأحداث ولايستطيع أو يرغب بسبب الخوف في العودة إليهم ويشمل مصطلح (لاجئ ) أيضاً الأطفال الذين لا يصطحبهم كبار أو الذين هم أيتام حرب أو الذين إختفى أولياء أمورهم ويوجدون خارج الأقطار التي ينتمون إليهالاحظ أن اللجوء يكون بعبور حدود دولة الموطن الأصلي إلى دولة أخرى ، أما النزوح فهو

(1) مصدر الكتروني مقالة منشورة : مرجع سابق على الإنترنت [www.arabvolunteering.org](http://www.arabvolunteering.org)

داخل الدولة الواحدة ويتفق النزوح مع اللجوء في أن الهجرتين إجباريتين قسريتين وغير  
هتباريتين اللجوء والهجرة والنزوح رغم أنها كلها عناصر تقع ضمن عملية الحراك  
السكاني إلا أنها تختلف فيما بينها في الحقوق والواجبات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> [www.arabvolunteering.org](http://www.arabvolunteering.org) مصدر الكتروني مقالة منشورة : مرجع سابق على الإنترنت

## المبحث الثاني: أنواع الهجرة Types of Emgration.

للحجرة أنماط متعقد ويتميز كل منها بخصائص، خاصة وإن كان القصد بها عموماً الإلتقال الجغرافي من منطقة إلى أخرى ، وقد أقترح الباحثون طرقاً عديدة لتصنيف الهجرة وأهم هذه الطرق هي:-

### أولاً: تصنيف الهجرة حسب الإستمرارية:

هذا التصنيف يتضمن الآتي: (1).

#### 1) الهجرة الموسمية: Seasonable Emigration .

هذا النوع من الهجرة يتمثل في الإلتقال الجغرافي من مكان لآخر لفترة محددة وبعدها يعود المهاجر إلى موطنه الأصلي، وهي تتم في كل البيئات نتيجة لعدد من العوامل الإقتصادية والإجتماعية وغيرها، وتتباين الفترة التي يقضيها المهاجرين بين عدة أيام إلى عدة شهور وفي بعض الأحيان إلى سنوات، والغرض من هذا النوع من الهجرة هو الحصول على أكبر قدر من المال ، وعادة تكون الهجرة الموسمية مرتبطة بالزراعة المتنقلة، أو موسم الحصاد والسياحة أو العمل في مناطق التعدين أو الصناعة.

#### 2) الهجرة الدورية: Cyclical Emigration .

هي الهجرة التي يمكث فيها المهاجر بعيداً عن وطنه الدائم لفترة تمتد لسنوات قليلة ، ويعود إليها بصورة دورية ، وأن الهدف الأساسي لهذا النوع من الهجرة هو كسب المال الكافي لإرساله لوطنه وعائلته ، ولتأسيس نفسه في ظروف أفضل عند عودته وأبرز أمثلتها هجرة الأيدي العاملة والإنتقال الموسمي لبعض السكان.

---

(1) حلمي الأمين نصر، هجرة العقول السودانية وآثارها في التنمية الإقتصادية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير (غير منشورة) جامعة النيلين، 2010م، ص 6 .

### (3) الهجرة المؤقتة: ( Temporary Emigration )

حيث يهاجر الفرد أو الجماعة إلى وطن جديد بشكل مؤقت بغية التحصيل العلمي أو تحسين الوضع المعيشي أو لأسباب سياسية، ولكنه يعود إلى وطنه الأصلي في نهاية الأمر، وهذا النمط هو أقل خطورة من الهجرة الدائمة<sup>(1)</sup>.

### (4) الهجرة الدائمة: ( Permanent Emigration )

الهجرة الدائمة هي التي يهاجر فيها الفرد أو الجماعات إلى الوطن الجديد دون عودة وهي الهجرة الأكثر خطورة، لأن المهاجر هجرة دائمة يفقد وطنه الأصلي تماماً .

ثانياً : التصنيف حسب الإتجاه:

#### (1) الهجرة الداخلية: Internal Emigration .

هي إنتقال الفرد من منطقة إلى منطقة أخرى داخل الحدود الجغرافية لدولته مثل أن يهاجر الفرد أو الجماعة من القرية إلى المدينة ، أو من الريف إلى الحضر أو العكس ، وتعتبر من الظواهر المهمة التي تنعكس أثرها المباشرة على التنمية في البلاد . وينتشر هذا النوع من الهجرات في السودان بصفة خاصة هجرات العمال الموسمييين للمشاريع الزراعية الكبرى والمروية مثل مشروع الجزيرة وهجرة الرعاة بحثاً عن الماء والأكل للمواشي طوال فترة الصيف ، وكذلك الهجرة إلى العاصمة المثلثة الخرطوم والذي بلغ حسب إحصائيات عام 1990م أن أكثر من 35% من سكان العاصمة الذين بلغ عددهم 9,2 مليون نسمة كانوا من المهاجرين إلى العاصمة من خارجها .

---

(1) وزارة القوى العاملة ، مسح الهجرة والقوى في السودان، دار الهجرة للنشر، الطبعة الأولى ، 1991م ،

## (2) الهجرة الخارجية: External Emigration .

هي إنتقال الفرد من موطنه الأصلي متخطياً الحدود الجغرافية لدولة أخرى وذلك بقصد العمل أو الإقامة وهي موضوع هذه الدراسة وهي أنماط<sup>(1)</sup>:

- أ. الهجرة الفصلية أو الموسمية : وهي خاصة بالهجرة الطوعية.
- ب. الهجرة الوقتية: تعني الإنتقال للخارج مدة معينة ثم العودة مرة أخرى للموطن الأصلي.
- ج. الهجرة الدائمة: تعني ترك المواطن الأصلي بشكل دائم والإستقرار في موطن جديد بصفة نهائية.
- د. الهجرة الدائمة الوقتية: أي أن يترك المهاجر الوطن ويقصد الإستقرار في بلد المهجر ثم يعود للوطن الأم.
- هـ. الهجرة الوقتية الدائمة: هي أن يترك المهاجر الوطن الأم ثم يستقر في المهجر.

## (3) هجرة اللاجئين: The Emigration of refugees .

هي نوع من الهجرات الجماعية أو الفردية غالباً ما تكون من ورائها الحروب والأنظمة الدكتاتورية ، والصراعات السياسية والقبلية داخل مجتمعات الوطن الواحد مما يدفع مواطنيها إلى الهروب واللجوء إلى دولة أخرى خوفاً من الأخطار الملحقة بهم وحفاظاً على حياتهم من الموت . ويعتبر هذا النوع من الهجرات شرعياً مسموح بها في دستور وقوانين جميع بلدان العالم . ويعرف اللاجئ بواسطة الأمم المتحدة على أنه الشخص الذي يقيم خارج حدود بلده ولا يستطيع ولا يرغب في العودة إلى بلده ، بسبب

---

(1) يس عمر محمد ، هجرة السودانيين للخارج و أثرها على التنمية، الخرطوم، جامعة الخرطوم ، كلية الاقتصاد ، رسالة دبلوم عالي ، (منشورة) ، 1997م ، ص 1.

الخوف من المحاكمة والإضطهاد القائم على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو لكونه ينتمي لمجموعة إرهابية أو بسبب إنتمائه وآراءه السياسية<sup>(1)</sup>.

#### 4) الهجرات القسرية: **Forced Emigratin** .

هي هجرة الرقيق وقد عانت افريقيا الأمرين منها وذلك بعد الحرب العالمية الأولى ، حيث كانت تجارة الرقيق مصدر رزق وكسب للأوروبيين الذين كانوا ينزلون إلى شواطئ أفريقيا ويأخذون الأفارقة عنوة ويدخلونهم إلى دول أوروبا وأمريكا ، ويتم بيعهم هناك و إستخدامهم للعمل في المزارع والأعمال الشاقة لمصلحة الملاك وبفوائد قليلة . ويتميز هذه النوع من الهجرة بأن السبب الأساسي فيها ينصرف إلى عوامل خاصة بدول الأصل وهي في الغالب عوامل غير إقتصادية.

#### أسباب الهجرة: **Reason Emigration** .

يرجع الإهتمام بظاهرة هجرة الكفاءات العلمية على الرغم من قدمها ، وإتجاه الكثير من المفكرين إلى محاولة تحليلها والتعرف على أسبابها إلى عاملين أساسيين هما :-

1- الأبعاد الجديدة التي إتخذتها ظاهرة هجرة الأمغة وإتساع نطاقها لتشمل بعض من البلدان المتقدمة والكثير من البلدان النامية .

2- زيادة الإعتقاد بوجود إرتباط مباشر وقوي بين توفر الكفاءات العلمية وتصعيد معدلات التنمية الإقتصادية في البلد الواحد .

تعد نظرية عوامل الجذب وعوامل الطرد من أكثر النظريات شيوعاً في تحليل الأسباب التي تدفع بالأفراد إلى الهجرة . وتقوم هذه النظرية ببساطة على أن الناس تهاجر لأن

---

(1) حلمي الأمين نصر ، هجرة العقول السودانية وآثارها في التنمية الاقتصادية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير ، ( غير منشورة) ، 2010م، النيلين ، ص 9 .



هنالك عوامل طاردة لهم من موطنهم الأصلي ، أو أن هناك عوامل جاذبة لهم في المنطقة المضيفة . ولقد وضع فكرة النظرية رافشاين عام 1889م الذي قام بتحليل بيانات الهجرة في إنجلترا وويلز ، والذي إستنتج أن عوامل الجذب عادة تكون أكثر أهمية من عوامل الطرد في تحديد قرار الهجرة ، وهذا يؤكد أن عوامل الجذب إلى البلدان المستقبلية تختلف عن عوامل الطرد من البلدان الأصلية . إذا أن الرغبة في تحسين المستوي المادي للفرد تكون أقوى من الرغبة في الهروب من وضع سيئ في الموطن الأصلي للمهاجر .<sup>(1)</sup>

من أجل السيطرة على ظاهرة الهجرة ، من المهم الإجابة على سؤال وهو : لماذا يهاجر الأفراد؟ وتخص بالذكر هجرة رأس المال البشري الكفاء . ففي هذا الإطار يرى الكثير من الباحثين والمختصين في مجال الإقتصاد أن ظاهرة الهجرة هي نتاج تفاعل معقد لمجموعة عوامل إقتصادية وإجتماعية ، وسياسية ، وثقافية ، ودينية وحتى نفسية . وبذكر أن تفسير ظاهرة هجرة الكفاءات قد تم من قبل مدرستين مختلفتين .

1-مدرسة فردية : تعالج أسباب الهجرة من منظور فردي يتعلق بشروط العمل وإمتيازاته وحقوقه .

3-مدرسة يمكن إعتبارها ظاهرة دولية ، وترتبط بتدهور الحياة المدنية، أى تندي الأحوال السياسية والقانونية وتردي الخدمات والأحوال المعيشية.

---

(1) فاطمة مانع ، هجرة الكفاءات العلمية وأثرها على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، رسالة ماجستير (منشورة) ، الجزائر ، الشلف ، ص5.

## العوامل الطارئة للكفاءات العلمية من أوطانها الأصلية :-

يمكن ذكر بعض الأسباب التي تدفع الكفاءات العلمية إلى الهجرة في الآتى :

-ضعف المردود المادي لأصحاب الكفاءات العلمية ، وإخفاض المستوى المعيشي لهم وعدم توفير الظروف المادية والاجتماعية التي تؤمن المستوى المناسب لهم للعيش في مجتمعاتهم .

- وجود بعض القوانين والتشريعات والتعهدات والمكافآت المالية التي تترك أصحاب الخبرات فضلاً عن البيروقراطية والفساد الإداري وتضييق الفرص على العقول العلمية المبدعة مما يولد لديهم ما يسمى بالشعور بالغبن والاحباط.<sup>1</sup>

- عدم الإستقرار السياسي والاجتماعي والذي يؤدي في بعض الأحيان إلى شعور بعض أصحاب الخبرات بالغبرة في أوطانهم ، أو تضطربهم الى الهجرة سعياً وراء ظروف أكثر حرية وأكثر بليتقراراً .

- إن كثير من طالبي العلم مع الحياة في الدولة الأجنبية، يضع المهاجر أمام الأمر الواقع فيما بعد ، إذ يصعب عليه ترك البلد المضيف ، كما أن كثير من التشريعات التي تضع أمامه العراقيل في حالة رغبته في العودة إلى البلد الأصلي .

- يعاني بعض العلماء من إنعدام وجود إختصاص حسب مؤهلاتهم ،ناهيك عن مشاكل عدم تقدير العلم والعلماء في بعض الدول .

- صعوبة أو إنعدام القدرة على إستيعاب أصحاب الكفاءات الذين يجدون أنفسهم إما عاطلين عن العمل أولاً يجدون عمل يناسب إختصاصاتهم العلمية في

---

(1) فاطمة مانع ، هجرة الكفاءات العلمية وأثرها على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، مرجع سابق ، ص 6 .

بلدانهم وعدم توفير التسهيلات المناسبة وعدم وجود المناخ الملائم لإمكانية البحث العلمي.(1)

وهناك من يرجع أسباب دفع الكفاءات العلمية الى عوامل أخرى منها :

-**الدوافع الاقتصادية:** مثل الفقر ، وضيق فرص العمل والتمايز في إمتلاك الثروة

-**الدوافع السياسية:** مثل القهر السياسي والإضطرابات والصراع القبلي وغيرهم .

-**الدوافع النفسية والإجتماعية والثقافية:** وتمثلها الرغبة لدى المهاجرين المحتملين في إقتناء النماذج السابقة من المهاجرين وإعادة التجارب مع شدة الأحباط الذى يعانونه من جراء تعسف الإدارة القوانين في بلدانهم الأصلية، الأمر الذي ينتج عنه واقع مواز يعيشه الفرد وتغذيه أحلام الهجرة من خلال الوسائط الإعلامية المتعددة.

-**الدوافع البيئية :** البيئة في نفس الوقت من العوامل الطاردة والجاذبة لهجرة الكفاءات العلمية بإعتبار أن البيئة كان لها دور أساسى في ظهور حضارات وإختفاء أخرى ، فالعوامل المناخية السيئة والكوارث الطبيعية كانت على مدى العصور تدفع البشر الى الحراك و الهجرة .

تشكل هذه الدوافع ، غالبية الأسباب التى تؤدي إلى هجرة العقول ، ولا تستبعد وجود دوافع أخرى ،كحب المغامرة والإكتشاف إلا أنها لا تأخذ صفة الشمولية وهى في كل الحالات دوافع فردية ، ولا تحتل الأهمية بحيث تضاف كدوافع إلى مجمل الدوافع السابقة للهجرة .

**العوامل الجاذبة للكفاءات العلمية في البلدان المستقبلية :-**

---

(1) فاطمة مانع ، هجرة الكفاءات العلمية وأثرها على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، مرجع ، ص6.

تمثل هذه الأسباب النوع الثاني من أسباب هجرة الكفاءات ، وهذا النوع من الأسباب لا يقل أهمية عن النوع الأول (الأسباب الطاردة) لأنه إذا ما توافرت العوامل الطاردة ولم تتوافر العوامل الجاذبة فلن تكن هناك هجرة ، ومن البديهي أن تكون عوامل الجذب أو الأسباب الجاذبة لهجرة العقول هي الوجه الآخر لعوامل الطرد ، أى أنه يمكن القول بأن عوامل الجذب للعقول بالخارج ماهي إلا صورة عكسية لعوامل طردها من موطنها الأصلي<sup>1</sup>.

وعلى ذلك يمكن تلخيص عوامل الجذب فيما يلي :-

- إرتفاع مستويات الأجور في الخارج .
- التقدم العلمي هو المعيار الأساسي للتوظيف.
- الإهتمام بتطوير التعليم والبحث العلمي ومنح الحوافز الكافية للبحث والتطوير.
- وجود أنظمة تعليمية حديثة ومتطورة .
- الإستقرار السياسي وحرية الفكر والبحث.
- وجود المناخ الملائم للعمل والبحث.
- التشجيع الذي تمنحه الدول المتقدمة لجذب الكفاءات إليها من توفير الموارد المالية الضخمة التي تمكنها من توفير فرص عمل مجزية .

---

(<sup>1</sup>)فاطمة مانع ، هجرة الكفاءات العلمية وأثرها على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، مرجع سابق ، ص7.

# الفصل الثالث

هجرة الكفاءات العلمية .

المبحث الأول : مفهوم و حجم الكفاءات العلمية.

المبحث الثاني : أسباب وأثار هجرة الكفاءات العلمية .

## أولاً : هجرة الكفاءات العلمية: The Emigration of scientific talent .

### 1) مفهوم هجرة الكفاءات العلمية :-

إن مصطلح هجرة العقول ، أو نزيف العقول ، أو هجرة الكفاءات ، أو النقل العكسي للتكنولوجيا ، هي مترادفات أصبحت الأى تطلق على جميع المهاجرين المدربين تدريباً عالياً من بلدانهم الأصلية إلى بلدان أخرى. فإصطلاح إستنزاف العقول أو الأدمغة (brindrin) هو إصطلاح أطلقتها الصحافة البريطانية على خسائر بريطانيا نتيجة هجرة الأدمغة والكفاءات العلمية التي إجتاحت بريطانيا في نهايات عقد الأربعين من القرن المنصرم بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وإِشغال الدولة في تعديل ما دمرته الحرب فقد هاجر الأطباء والمهندسين والعلماء من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتي عملت بدورها على فرز وتصنيف المهاجرين إليها من الكفاءات العلمية، ومتابعة حركتهم والتعرف على تطور أعدادهم وضبط حركة نموهم إبتداء من عام 1949م ، ومن هنا أصبح بالإمكان تحديد مفهوم للكفاءات العلمية وتتبع حركة المهاجرين والتعرف على تطور أعدادهم ودوافع هجرتهم وبكل ما يتعلق بهذه الظاهرة الإنسانية.(1)

وبدأت ظاهرة هجرة العقول العربية بشكل محدد منذ القرن التاسع عشر وخاصة من سوريا ولبنان والجزائر ، حيث إتجهت هجرة الكفاءات العلمية السورية واللبنانية الي فرنسا ودول أمريكا اللاتينية ، فيما إتجهت الهجرة من الجزائر إلى فرنسا. وفي بداية القرن العشرين زلادادت هذه الهجرة . لاسيما خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية في السنوات الخمسين الأخيرة هاجر من الوطن العربي ما بين (25 - 50%) من حجم الكفاءات العلمية.

(1) - أميرة محمد عمارة، هجرة العقول وأثرها في النمو الإقتصادي في مصر، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة حلوان ، ص9.

تعرف هجرة الكفاءات بانها إنتقال المتعلمين بنسبة كبيرة من موطنهم إلى وطن آخر للعمل فيه ، ويترتب على ذلك تسرب المهارات والخبرات العالمية وحرمان أوطانهم منها وتتجه معظم هذه الهجرة من الدول النامية المتأخرة تكنولوجيا ، الى الدول المتفوقة تكنولوجيا ولذلك سميت هذه الظاهرة بالنقل المعاكس للتكنولوجيا .

## (2) الفرق بين هجرة الكفاءات وهجرة العمالة :-

يصف مصطلح هجرة الكفاءات تحركات الأفراد ذوي المهارة العالية عبر حدود الدول واستقرارهم خارج بلدانهم لفترة طويلة من الزمن ويعرف الأفراد ذوي المهارة العالية بأنهم من حصلوا على درجات علمية جامعية ، أو في طريقهم للحصول عليها في الوقت الحالي ، أو الذين لديهم خبرة في مجال أكاديمي معين تعادل هذا المستوى التعليمي . أما هجرة العمالة فتضمن هجرة الأفراد ذوي المهارت والمؤهلات الأقل ممن تعتبرهم ذوي مهارة عالية .

يعد أهم إختلاف رسمي بين هذين النوعين ( هجرة الكفاءات والعمالة ) أن من يدخل ضمن هجرة الكفاءات يكون حاصلاً على درجة جامعية . وتشتمل هجرة العمالة على العمالة نصف الماهرة أو غير الماهرة التي تعمل في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات أو في القطاع غير المنظم.<sup>(1)</sup>

---

(1) أميرة محمد عمارة، هجرة العقول وأثرها في النمو الاقتصادي في مصر، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة حلوان ، ص9-10.

### 3) حجم الكفاءات العلمية المهاجرة من السودان :

#### 1- هجرة الأطباء من 2008 - 2015 م .

أثمرت ثورة التعليم العالي إنشاء 35 كلية طب في السودان تخرج سنوياً ما بين (3500 - 4000) خريج ، وضيق فرص العمل للخريجين بالإضافة إلى ضعف الأجور دفع عدد كبير منهم للهجرة خارج السودان خاصة إلى السعودية وليبيا .

#### جدول رقم (1) .

يوضح : هجرة الأطباء خلال السنوات 2008 - 2015 م .

هجرة الأطباء خلال السنوات 2008 - يونيو 2015								
الجملة	أخرى	ليبيا	عمان	الكويت	قطر	الإمارات	السعودية	
338		-	2	-	1	4	331	2008
471	2	-	10	1	1	13	444	2009
1297	2	-	6	1	1	26	1261	2010
1302	-	-	15	-	-	11	1276	2011
1620	1	426	47	2	1	25	1118	2012
2251	3	108	129	3	8	50	1956	2013
1539	1	27	69	6	4	40	1392	2014
1473		-	20	1	3	16	1433	يونيو 2015
10291	9	561	298	14	19	185	9211	الجملة

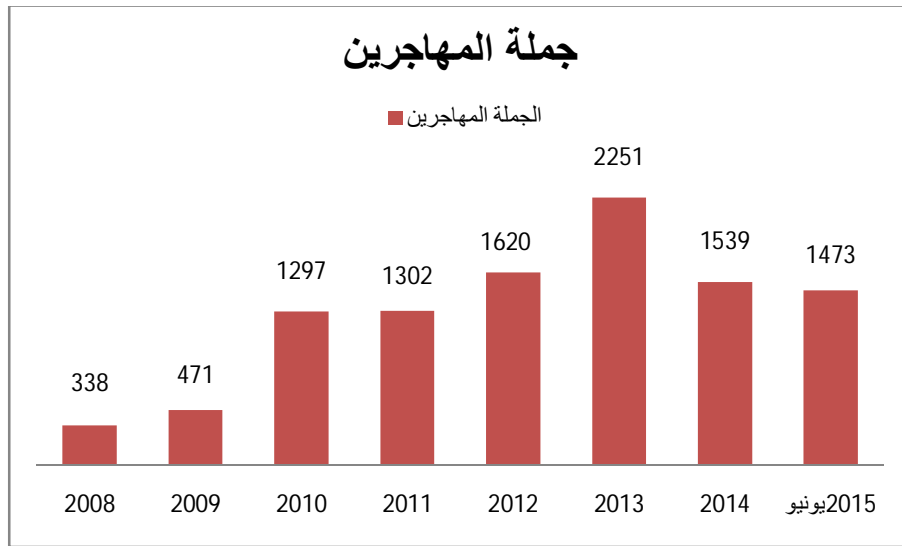
المصدر : سجلات إدارة الإستخدام - وزارة العمل والإصلاح الإداري .



الجدول رقم (1) يوضح أن عدد المهاجرين من الأطباء زاد من 388 في عام 2008 إلى 1473 في يونيو 2015م يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (1) .

يوضح: جملة الأطباء المهاجرين .

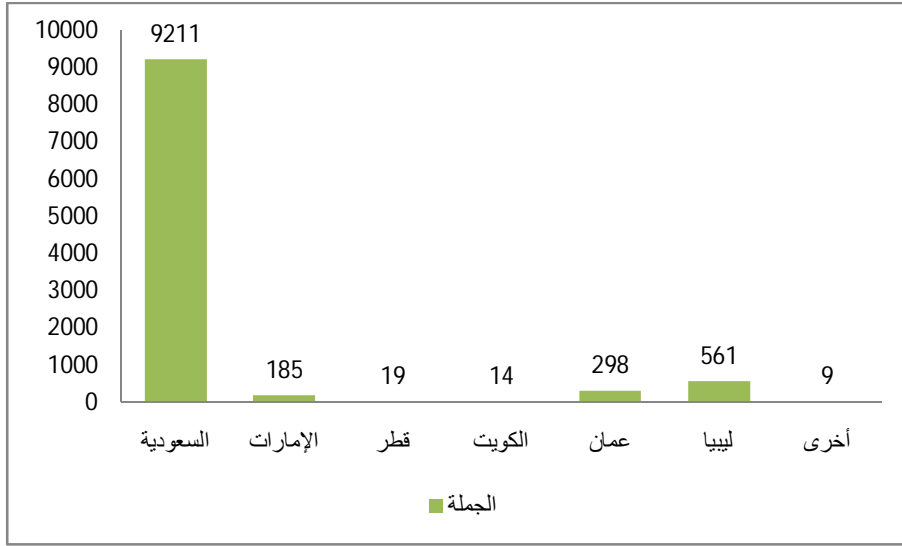


المصدر : إعداد الدارسون .

كما يوضح الجدول رقم (1) أن أكبر هجرة للأطباء تمت إلى المملكة العربية السعودية حيث بلغت 9211 طبيب، تليها ليبيا بعدد 555 ، ثم سلطنة عمان 298 ثم الإمارات المتحدة 1885 طبيب ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :

شكل رقم (2) .

يوضح : هجرة الأطباء بحسب الدول .



المصدر : إعداد الدارسون .

## 2- هجرة أساتذة الجامعات من 2008م - 2015م:

بدأت هجرة أساتذة الجامعات تتصاعد خلال السنوات الماضية بدرجة كبيرة مما شكل تهديداً مباشراً لقطاع التعليم العالي ، حيث فقد عدد كبير من الجامعات أفضل كوادرها المدربة ، فقد هاجر إلى المملكة العربية السعودية وحدها 3383 أستاذاً خلال الأعوام 2008 إلى يونيو 2015 أي نسبة 94% من جملة المهاجرين الذي يبلغ 3595 أستاذاً خلال نفس الفترة ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

### جدول رقم (2).

يوضح : هجرة أساتذة الجامعات خلال السنوات 2008 - 2015م.

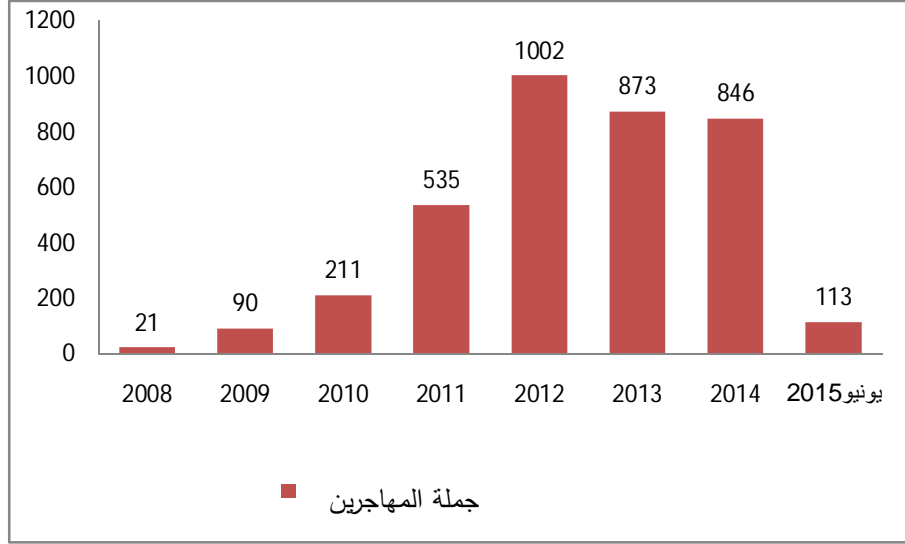
هجرة الأساتذة خلال السنوات 2008 - يونيو 2015 .								
الجملة	اخرى	ليبيا	عمان	الكويت	قطر	الإمارات	السعودية	
21	1	-	1	-	-	2	17	2008
90	1	-	1	-	-	1	87	2009
211	1	2	-	-	-	1	207	2010
535	2	-	3	3	-	2	528	2011
1002	3	10	-	-	-	1	988	2012
873	2	151	4	4	2	8	705	2013
846	4	94	7	7	-	5	740	2014
113	-	0	1	1	1	-	111	يونيو 2015
5402	14	257	17	15	3	20	3383	الجملة

المصدر: سجلات إدارة الإستخدام - وزارة العمل والإصلاح الإداري .

من الجدول رقم (2) يلاحظ أن أكثر الأعوام التي شهدت معدلات هجرة عالية هو عام 2012م ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :

شكل رقم (3) .

يوضح : أعداد الأساتذة المهاجرين .



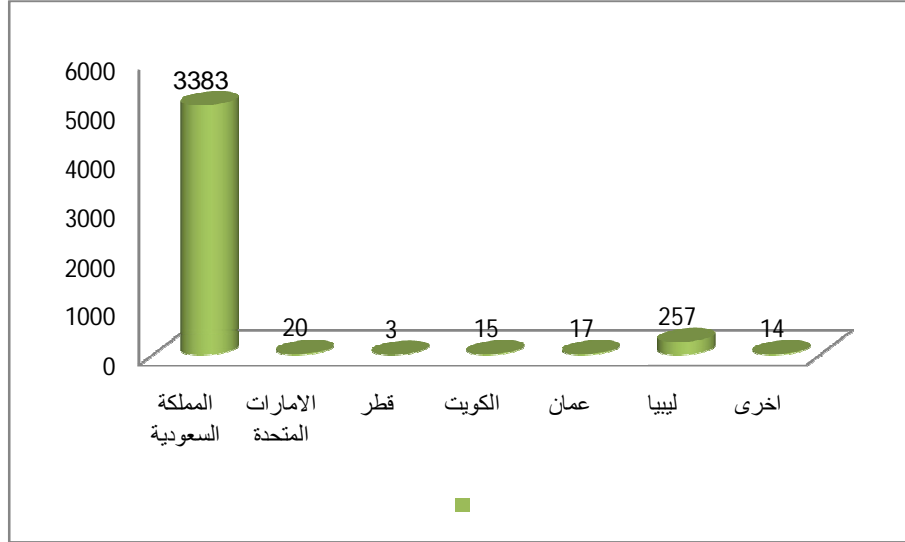
المصدر : إعداد الدارسون .

يتضح من الشكل رقم (3) أن عام 2012م هو أكثر الأعوام التي إرتفعت فيها معدلات هجرة الأساتذة بعدد 1002 أستاذ ، يليه عام 2013م حيث بلغ 873 استاذ ، ثم يليه عام 2014م بعدد 846 أستاذ ، وفي عام 2011م بلغ عدد المهاجرين من الأساتذة 535 أستاذ .

من الجدول رقم (2) يلاحظ أن أكثر الدول إستقبلاً لأساتذة الجامعات هي المملكة العربية السعودية ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :

#### شكل رقم (4) .

يوضح : إتجاهات هجرة أساتذة الجامعات .



المصدر : إعداد الدارسون.

يتضح من خلال الشكل رقم (4) أن أكثر الدول إستقبلاً لأساتذة الجامعات هي المملكة العربية السعودية بعدد 3383 استاذ ، تليها ليبيا بعدد 257 أستاذ ، ثم الإمارات العربية المتحدة بعدد 20 أستاذ .

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) و الجدول رقم (2) السابقين أن أكثر الدول إستقبلاً لهؤلاء المهاجرين هي دول الخليج أو الدول النفطية ويرجع ذلك إلى الآتي :-

1- إرتفاع معدلات الأجور بهذه الدول حيث بلغ معدل الأجر بالنسبة للأستاذ الجامعي في كل من الدول الأتية :-

- السعودية 45000 - 66000 \$ سنوياً .

- الإمارات 41000 - 176000 \$ سنوياً .

- قطر 40000 - 85000 \$ سنوياً .

- ليبيا 13000 - 39000 \$ سنوياً .

- أما السودان 1715 - 7715 \$ تقريباً في السنة .

ويلاحظ أن هنالك فرق كبير بين معدلات الأجور في الدول النفطية ، و معدلات الأجور في السودان ، لذلك يعتبر هذا دافع أساسي لهجرة هذه الكفاءات العلمية .

2- يمتلك السودان علاقة قوية تربطه بهذه الدول ، مما شكل عامل دافع لهجرة الكفاءات العلمية السودانية .

3- إستهداف هذه الدول للكفاءات العلمية السودانية ، لأنها تعمل بأجور أقل مقارنة بدول شرق اسيا والدول الغربية .

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الدول إستقبلاً للمهاجرين هي السعودية حيث بلغ إجمالي عدد المهاجرين في الفترة ما بين 2008 - 2010م ، حوالي 1250 مهاجر ويرجع ذلك إلى الآتي :-

1. إرتفاع معدلات الأجور بالسعودية مقارنة بباقي دول الخليج .

2. العلاقة القوية بين السودان والسعودية مقارنة بهذه الدول .

3. من حيث الموقع الجغرافي نجد أن السعودية هي أقرب دولة للسودان مما شكل عامل دافع للهجرة.

يلاحظ ايضاً أن في بداية عام 2008 إلى عام 2012 م لم تستقبل ليبيا أي مهاجرين، لأن في تلك الأعوام شهدت ليبيا عدد من الصراعات على رأسها سقوط النظام الحاكم بليبيا الذي أدى إلى اضطرابات الأمن في حين أنه بعد عام 2012م إستقبلت ليبيا عدد كبير من المهاجرين السودانيين ويرجع ذلك إلى :-

1. وضعت ليبيا سياسة تعمل علي جذب المهاجرين اليها لأنها كانت تعاني من نقص حاد للكفاءات العلمية ، حيث قامت برفع معدلات الأجور بشكل كبير حتى وصل الى ما بين ( 13000-39000) دولار في العام .

يلاحظ ايضاً أن عام 2012م هو أكثر الأعوام التي أرتفعت فيها معدلات الهجرة إلى الخارج ويرجع هذا إلى :-

1. إنفصال الجنوب الذي أدى إلى خروج إيرادات النفط من الميزانية ، وبالتالي حدوث العجز في ميزانية الدولة ، مما دفع الدولة إلى إتباع سياسة سد هذا العجز ، حيث قامت برفع الدعم عن المحروقاتالذي أدى إلى إرتفاع أسعار السلع والخدمات ، مما أدى إلى إنخفاض القوى الشرائية للجنيه السوداني .

## المبحث الثاني: أسباب وأثار هجرة الكفاءات العلمية .

### أولاً : أسباب هجرة الكفاءات السودانية :-

إن أى دراسة لتحديد سياسة بشأن الهجرة تستوجب تجاوز معرفة الأرقام والإتجاهات إلى معرفة الدوافع والمحددات ، وقد خصص هذا القسم من الدراسة للتحليل من الناحية النظرية ، ورغم ضعف النموذج التفسيري السائد في أدبيات الهجرة والذيطور ه (lee) حول الدافعية الفردية والإختيار ، والتي تتلخص في مجموعة من عوامل الجذب والطرده التي تعكس الإختلافات بين بلدان الإرسال والإستقبال.<sup>(1)</sup>

الهجرة إلى خارج السودان بدأت بصورة واضحة منذ السبعينات وتفاوتت درجاتها بين الزيادة والنقصان ، خلال السنوات الماضية وذلك حسب المتغيرات الإقليمية والدولية آنذاك كظهور البترول في الدول الخليجية في السبعينات و متغيرات الساحة السياسية بعد حرب الخليج الثانية . كذلك من ضمن المتغيرات المحلية الهامة ظهور البترول مؤخراً في السودان .

الهجرة السودانية تمثل الشريحة الهامة في هذه الهجرة والتي لها دوافعها المتعددة ولقد كانت هجرة الكفاءات من قبل نمو المملكة المتحدة وغيرها من الدول الاوربية فقد هاجرت إليها بعض الكفاءات السودانية خاصة الأطباء الذين إعتادوا الذهاب للمملكة المتحدة للتخصص وبعد ذلك البقاء هناك للعمل ، ثم جاءت الهجرة إلى الدول النفطية الغنية كمرحلة لاحقة للأولى ولكنها إشتملت على العديد من الكوادر المهنية والتخصصية ويمكننا أن نجمل أسباب هجرة الكفاءات كمرحلة أولى في عاملين :-

<sup>(1)</sup>ابراهيم احمد ابراهيم ، أوراق عمل غير منشورة، وزارة القوى العاملة - إدارة التخطيط ، ص.24.



## أولاً : عوامل الجذب : pull-factors.

في الدول المتقدمة والدول النفطية حيث يتوفر وضع علمي أكثر تقدماً يحق على مواصلة البحث والتجريب وزيادة الخبرة ، فالترقية والترفيح يعتمدان أساساً على البحث والكفاءة الفردية ، فضلاً عن المستوى الجيد الذي يحققه الفرد مما يترتب عليه خبرة علمية ووضع إقتصادي جيد .

## ثانياً : عوامل الطرد :- Push Factors .

تتمثل في عدم إستقرار السياسات الإقتصادية والمالية، من ضعف في القطاعات الإنتاجية والتصنيعية مما يترتب عليه تدني في المستويات العامة للأجور، والمستوى المعيشي وفقدان تقنيات التطور والبحث العلمي والفني .

وتشمل عوامل الطرد أسباب إقتصادية ومهنية واجتماعية وسياسية:-

## الأسباب الإقتصادية : Economic reasons .

بينت الدراسات السابقة في مجال الهجرة أن الأسباب الإقتصادية هي الدافع الأساسي للهجرة وما يتبعها من عوامل إقتصادية طاردة في دول المصدرة وعوامل جاذبة في دول الإستقبال (1) .

أما في السودان وفي ظل الظروف الإقتصادية التي تمر بها البلاد من حروب وتغير في السياسات الإقتصادية من ضمنها سياسة التحرير الإقتصادي وما أفرزته من آثار، كذلك فإن لإكتشاف البترول أثاره الإيجابية المتعددة والتي تخفف من الضغط

---

(1) اقبال محمد الضو الصافي ، أسباب هجرة الكوادر السودانية المؤهلة، مرجع سابق، جامعة الخرطوم ، ص16-17

الإقتصادي ، حيث تساهم عائداته في تغيير كبير لبنية الإقتصاد السوداني بما فيها ميزان المدفوعات .

تتمثل عوامل الطرد الإقتصادية في :-

1-إنخفاض معدلات الأجور مع إرتفاع تكلفة المعيشة ،ف نجد أن إنخفاض مستوى الدخل للكفاءات والكوادر المهنية والعلمية مع إرتفاع تكلفة المعيشة ، أدى بالكثيرين منهم للمقارنة بين ما هم عليه وما يمكن أن يكونوا عليه إذا هاجروا ومن ثم تحسين أوضاعهم ، إذن فإن مشكلة إنخفاض الأجور في السودان وما يقابله من إرتفاع في الأسعار في تكلفة السكن والإعاشة والعلاج والتعليم وغيره .

2-وجود فوارق بين الأجور ( المرتبات ) للأعمال المشابهة في قطاعات الإقتصاد السوداني المختلفة " عام وخاص " فنجد أن المرتبات في القطاع العام في تدني واضح بينما ترتفع في القطاع الخاص المرتبات والإمتيازات الأخرى مما أدى إلى حدوث خلل في توزيع القوى العاملة داخل هذه القطاعات . فنجد أن سياسة التحرير الإقتصادي صحبتها إيجابيات وسلبيات تتمثل في :

أ-ظهور فائض عمالة مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة وبالتالي أدى إلى زيادة معدلات الهجرة<sup>1</sup> .

ب-ظهور فارق في الأجور بين معدلات القطاع العام والخاص ، حيث نجد الإرتفاع الواضح في الأجور بالقطاعات الخاصة مما يجعل مقارنة بين من يعملون في القطاع العام من جملة نفس المؤهلات في المصالح الأخرى التي تشملها سياسية الخصخصة مما أحبط الكثيرين وأدى بهم إلى الهجرة بحثاً عن الأفضل .

(<sup>1</sup>)إقبال محمد الضو الصافي ، أسباب هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، مرجع سابق ، ص 17-18.

كذلك اعطت الفرصة للعمالة المحلية للمنافسة على الوظائف الأفضل داخلياً .

3- زيادة حجم الإستهلاك وضعف الإنتاج .

4- بما أن الدولة بسياستها المختلفة تعيد النظر في الأجور بين فترة وأخرى ، وذلك بتقويم الأجور والمتطلبات والوقائع الإقتصادية الحالية ، حيث يرتفع الحد الأدنى للأجور ولكنه لا يؤثر في تحسين الظروف المعيشية بالصورة المطلوبة ، حيث أن إرتفاع الأسعار وزيادة معدلات التضخم ، جعل من العسير على الغالبية العظمى من الموظفين تسيير أمورهم وتوفير إحتياجاتهم اليومية من مرتباتهم الضئيلة ، فكان في الأسر من أسبق الفئات إلى الهجرة وحتى العاملين من غير المتزوجين لم تعد أجورهم تفي متطلباتهم وتطلعاتهم لبناء أسرة المستقبل ، أما الكوادر والكفاءات العلمية والمهنية فنجدهم الأكثر تضرراً بهذه المعادلة غير المتوازنة مما يشير إشارة واضحة إلى تدني الأجور وعدم كفايتها لمتطلباتهم المعيشية والمهنية وطموحاتهم العلمية ، فوجدوا الحل أما في العمل بالمستشفيات والمستوصفات الخاصة أو الهجرة للدول الغربية و النفطية ثم توالى الهجرة تبعاً إلى مختلف أنحاء العالم ذات العائد المادي الأكبر والذي يمكنه أن يوفر لهم حياة أمناً اقتصادياً ومهنياً واجتماعياً .

5- تزايد الإلتزامات المالية لأرياب الأسر بظهور عادات إستهلاكية جديدة مما يشكل ضغطاً اجتماعياً كبيراً فيمثل عنصر هروب كبير لقطاعات مدربة ومؤهلة .<sup>1</sup>

6- كذلك تكاليف العلاج والطوارئ الإجتماعية تستقطع الجزء الأكبر من الداخل .

7- تصاعد تكاليف تعليم الأبناء ، فقد أدت سياسة الدولة في رفع الدعم عن التعليم إلى إرتفاع تكاليف التعليم خاصة التعليم الجامعي .

---

(1) اقبال محمد الضو الصافى ، أسباب هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، مرجع سابق ، ص 18 .

8- كذلك المقدرة على الإدخار تعتبر أعلى في بلاد المهجر منها في السودان نسبة للإلتزامات الإجتماعية الكثيرة في السودان .

### الأسباب المهنية: Reasons professional:

أ- عدم الرضاء الوظيفي :

الدخل الوظيفي يعتبر تقيماً حالياً للوظيفة وينطوي على مقارنة القيم المتعددة للموظف بإدراكاته ، لما توفره الوظيفة ويتعذر الرضا بقدر ما تقدمه الوظيفة من القيم التي يقدرها الموظف ويتلشى الرضا كلما أدرك الموظف أن الوظيفة لاتوفر مايراه قيماً .

( المشاركة في إتخاذ القرارات - ساعات الدوام - المكافئات التشجيعية العالية- الأجور والمرتببات ) كما أن السياسات أصبحت تزداد في عدم فعاليتها لأنها لاتدرك ولا تستجيب للاختلافات الفردية من حيث القيم وقد تتبع المنظمة سياسة الجدارة في الأداء بالنسبة لزيادة الرواتب حيث أن الموظف لا يستطيع رؤية هذه السياسة في الواقع العملي لذلك هذه الرواتب تكون بالنسبة له لاشئ لعدم كبرها <sup>1</sup>.

ب- التخطي الوظيفي :-

ج-عدم صلة العمل بالدراسة والتدريب السابقين .

د- البيروقراطية والروتين في العمل .

هـ-عدم صلاحية وملاءمة بيئة العمل في القطاع العام للعمل والإبداع .

و- عدم الإستقرار الوظيفي .

(<sup>1</sup>) اقبال محمد الضو الصافي ، أسباب هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، مرجع سابق ، ص19.

ز محدودية فرص التدريب والتطوير وتكاد تكون محصورة داخلياً ومحلياً لعدم توفر التمويل .

ح-عدم توفر تقنيات وسائل التكنولوجيا الحديثة في الوظائف والمجالات العلمية والعملية، والتي تعين على الاستفادة القصوى من الكادر المهني .

ط-طول فترة الإنتظار للخريجين دون وجود وظيفة في الخدمة العامة أو لقلّة الوظائف المطروحة في سوق العمل المحلي وكثرة الخريجين مما يشكل عامل إحباط للخريجين.

### الأسباب الإجتماعية: social causes.

غنى عن القول أن العوامل الإجتماعية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالعوامل الإقتصادية والسياسية والأمنية ، لذا فإن أي تأثير يحدث في تلك العوامل يؤثر سلباً أو إيجابياً على القيم والعادات والتقاليد الإجتماعية ، أن السلوك والعادات التي وصلت إليها الأسر خلال السنوات الطويلة الماضية ، جعلت الهجرة لدى الكثيرين هدفاً لتحقيق أحلامهم ، حيث صارت المقارنات تجري بين المهاجرين الذين تغيرت أوضاعهم وعادوا بعادات إستهلاكية جديدة وبعوائد مالية يركبها جمع في فترة وجيزة يعجز أي فرد داخل الوطن أن يحققها في تلك الفترة .<sup>(1)</sup>

أ- وجود الأسرة الممتدة في المجتمع السوداني ، حيث إشتهر السودانيون بالترابط الأسري فبجانب مسؤوليات الفرد الخاصة نجد مسؤوليّة تجاه عائلته الكبيرة ومن يكفلهم من أفراد أسرته الصغيرة ، وبالتالي نجد أن الفرد منذ تعيينه في العمل يتحمل كل تلك الأعباء ، مع تزايد أفراد الأسرة، مما يتطلب إمكانيات مادية أكبر لتغطية تلك الاعباء ، وبما أن حجم الاسرة يجب أن يتناسب مع زيادة الدخل ، لكننا نجد أن الواقع عكس ذلك، فتدني الأجور وعدم إمكانية سد تلك الفجوة في

(1)اقبال محمد الضو الصافي ، أسباب هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، مرجع سابق ، ص20.

ميزانية الأسر أدت بالكثيرين للهجرة للحصول على هذه العوائد المالية لتحسين ظروف أسرهم من يكلفونهم.

ب- لقد كان الوضع الاجتماعي للفرد ومكانته في السودان سابقاً - يعتمد على الإرث التاريخي والقبلي ويعطى تميزاً واضحاً للتعليم والمكانة العلمية والدينية ، أما اليوم فإن النظرة المادية أصبحت هي الغالبة فأصبحت المكانة الاجتماعية تعتمد على وضع الإنسان المالي وما يكتنيه من عقارات ، وأملاك ورصيد في البنوك مما أدى إلى تغيير المفهوم الاجتماعي الذي كان سائداً ، مما شكل دافعاً للهجرة لتحقيق هذا الوضع.

ج- الحاجة إلى الأمان والطمأنينة للمستقبل تتمثل في رغبة الفرد في ضمان عمل دائم ودخل ثابت يعينه على مواجهة إلتزاماته الحياتية له ولأفراد أسرته ويضمنان له معاشاً وتأميناً ضد الكوارث ، فإذا توفرت له هذه العوامل فإنه يكون قانعاً بعمله وبالاستمرار فيه ، ولكن في ظل تغير الهياكل الوظيفية والمهنية المتواترة ، نجد أن الإحساس بعدم الإطمئنان الوظيفي أصبح هو الغالب <sup>1</sup>.

هـ- كذلك الجانب النفسي المصاحب لإحالة هذه الكفاءات لما يسمى بالصالح العام أو المعاش الجبري وما يتبعه من آثار سلبية يولد لديها إحساساً بالدونية والعدوانية إتجاه النخب الحاكمة مما يؤثر سلباً على أدائها ، غير أن هناك بعض المعالجات بهذا الخصوص بدأت تظهر على الساحة العلمية.

### الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هجرة الكفاءات العلمية: (1)

(1) اقبال محمد الضو الصافي ، اسباب هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، مرجع سابق ، ص 20 .

(1) عازة الدود مهدي ، هجرة الكفاءات النادر والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة ، وزارة العمل والإصلاح الإداري ص 7.

تفرز هجرة الكفاءات عدة آثار إيجابية وسلبية على واقع التنمية ولا تقتصر هذه الآثار على واقع ومستقبل التنمية الإقتصادية والإجتماعية فحسب ، بل تمتد إلى جوانب أخرى عديدة .

ويمكن تلخيص أبرز الآثار المترتبة على هجرة الكفاءات فيما يلي :-

#### أ- الآثار الإيجابية :-

- 1- إكتساب مهارات وخبرات إضافية .
- 2- دعم ميزانية الدولة بمبالغ مقدره من العملات الصعبة من خلال التحويلات التي يقوم بها المغتربين .
- 3- المساهمة في التنمية المحلية والخدمات المجتمعية .
- 4- المساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية من خلال التحويلات التي يقوم بها المغتربون لأسرهم وأقاربهم .
- 5- إقامة بعض المشاريع الإستثمارية .

#### ب- الآثار السلبية:-

- 1- ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه الكفاءات التي تصب في شرايين البلدان المستقبلية ، بينما تحتاج التنمية في البلدان المرسله لمثل هذه العقول في مجالات الإقتصاد ، التعليم ، الصحة ، التخطيط ، البحث العلمي والتقانة و غيرها.
- 2- إنخفاض المستويات التعليمية في البلد نتيجة تناقص عدد المؤهلين من أعضاء الهيئة التدريسية بالنسبة لعدد الطلاب في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية مما يؤدي إلى تخريج دفعات ذات كفاءة محدودة.

3- ضعف القدرة على إنشاء مراكز للأبحاث العلمية ، أو توسع القائمة فيها مما يؤدي بالتالي إلى عرقلة التطور والتقدم الفكري والعلمي لهؤلاء الاختصاصيين وتناقص وانخفاض قدراتهم الأساسية بحكم عدم إتاحت الفرصة لهم للممارسة والتطبيق.

4- تناقص القدرة على الربط بين التطورات الثقافية والتعليمية في البلد وبين متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

5- إضطرار الدولة إلى إستيراد الخبرات العلمية الأجنبية من الخارج لتلافي النقص الحاصل من جراء الهجرة وبالتالي يعد تكلفة إضيقة واستنزاف للعمالات <sup>1</sup>.

---

(<sup>1</sup>) عازة الدود مهدي ، هجرة الكفاءات النادرة والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة ، مرجع سابق ، ص8.



# الفصل الرابع

دراسة الحالة .

المبحث الأول :نبذة عن كلية الدراسات التجارية .

المبحث الثاني :الإطار التحليلي .

## المبحث الأول :

### نبذة عن كلية الدراسات التجارية<sup>1</sup>:-

تم إنشاء كلية الدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 1975م بدأت بقسمين المحاسبة والسكرتارية اللذان مثلا النواة الأولى لتأسيس الكلية .

يوجد بكلية الدراسات التجارية حوالي ثمانية أقسام أضيف لها القسم العام ويمكن عرض هذه الأقسام علي النحو التالي :-

### (1)القسم العام :-

يعتبر القسم العام من الأقسام التنسيقية في كلية الدراسات التجارية ، حيث يقوم بإعداد جداول المحاضرات والتنسيق مع الأقسام ووحدات مطلوبات الجامعة وتنظيم الإمتحانات.

### (2)قسم المحاسبة :

قسم المحاسبة من أعرق الأقسام في كلية الدراسات التجارية حيث يمثل النواة التي قامت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منذ تأسيسها كمعهد في العام 1950م. وقد حقق القسم شهرة واسعة وصار من أميز التخصصات التي أشتهرت بها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

### (3)قسم التكاليف والمحاسبة الإدارية :-

أنشئ قسم التكاليف والمحاسبة الإدارية ضمن كلية الدراسات التجارية بمعهد الكليات التكنولوجية في العام 1975م ، كأول قسم متخصص في التكاليف والمحاسبة الإدارية

---

<sup>1</sup>- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية ( 1- القسم العام ، 2- المحاسبة ، 3- قسم التكاليف و المحاسبة الادارية )

بالسودان . وقد أهدى القسم في تصميم برامج بمنهج ومناهج الكليات العريقة على (CIMA) زمالة المحاسبين الإداريين البريطانيين على مستوى الجامعات العالمية في هذا المجال<sup>1</sup> .

#### (4) قسم إدارة الأعمال :-

تم إنشاء قسم إدارة الأعمال كقسم مساعد بكلية الدراسات التجارية بهدف تدريس مواد الإدارة للأقسام الأخرى . ونسبة لإهمية الإدارة ودورها الاساسي في عملية تحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية ، فقد تم تطوير القسم في العام 1996م ، من قسم مساعد إلى قسم أساسي يمنح درجة البكالوريوس في إدارة الاعمال ، ولم تمر فترة قصيرة في أن حقق القسم طفرات مقدره من حيث البرامج المطروحة واعداد الطلاب المقبولين .

#### (5) قسم نظم المعلومات الإدارية :-

يعتبر هذا القسم من الأقسام الحديثة في كلية الدراسات التجارية وقد تم إنشاءه مسابرة للتطور الذي تم في قطاع الأعمال في المؤسسات التجارية ، وقد تم قبول أول دفعة في عام 2000-2001م ، للحصول علي درجة البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية، وبعد تطور القسم لمواكبة التغيرات العالمية في مجال أنظمة وتكنولوجيا المعلومات .

#### (6) قسم البنوك والتمويل :-

أنشئ قسم البنوك في العام 1964م ، كأحد أقسام مدرسة التجارة التابعة بمعهد الخرطوم الفني ، وقد إعتد في مقدراته على معاهد البنوك والتصدير في بريطانيا .

<sup>1</sup> - كلية الدراسات التجارية ، (4- قسم ادارة الاعمال ، 5- قسم نظم المعلومات الادارية ، 6- قسم البنوك والتمويل ) .

وفي العام 1977م ، أضيفت اليه دراسات التمويل ، تطور القسم في مواده ومقدراته المختلفة التي حدثت في نطاق القطاع المصرفي السوداني .

### (7) قسم الإقتصاد التطبيقي :-

يعتبر قسم الإقتصاد من الإضافات الحديثة في كلية الدراسات التجارية ، حيث تم إنشاؤه في عام 2002م إستجابة لضرورات إحتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة والمدرية .

إستوعب القسم التجارب السابقة في كليات الإقتصاد وفي الجامعات السودانية ، كما إستهدى بالتجارب العالمية ، ويتميز هذا القسم بربط قضايا الإقتصاد بالواقع التطبيقي العلمي ، وقد توسع في أعداد القبول على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا<sup>1</sup>.

### (8) قسم السكرتارية :

يعود تاريخ قسم السكرتارية إلى بدايات الخمسينات من القرن الماضي ، عندما نشأ كمدرسة للسكرتيرات تابعة لمعهد الخرطوم الفني ، وعند تأسيس معهد الكليات التكنولوجية في العام 1976م مثل أحد اللبانات التي كونت كلية الدراسات التجارية ، وظل في تاريخه الطويل قسماً متفرداً من حيث تخصصه وأنواع الخريجين الذين يدفع بهم إلى أسواق العمل .

### (9) قسم التسويق :-

تم تأسيس هذا القسم في العام 2012م لتلبية لاحتياجات سوق العمل ، وإستعمالاً لتخصصات كلية الدراسات التجارية حيث يعد تخصص التسويق من التخصصات الرائدة في عالم اليوم مما إستدعى قيام هذا القسم .

<sup>1</sup> - كلية الدراسات التجارية ، ( 7 - قسم الإقتصاد التطبيقي ، 8 - قسم السكرتارية ، 9 - قسم التسويق ) .

## إحصائية الأساتذة حسب الأقسام<sup>1</sup> :-

### قسم المحاسبة :-

بلغ عدد الأساتذة في القسم في الفترة ما بين 2010-2015 م عشرة أساتذة ، وبلغ عدد الأساتذة الذين هاجروا إلى الخارج خلال هذه الفترة ثلاثة أساتذة بينما هاجر أستاذين هجرة داخلية ، وإنتداب أستاذ واحد ، وتم توظيف عدد ثلاثة أساتذة ، يبلغ عدد الأساتذة الموجودين الآن بالقسم ستة أساتذة.

### قسم التكاليف والمحاسبة :-

بلغ عدد الأساتذة في الفترة ما بين 2010-2015 م ثمانية أساتذة ، وبلغ عدد الأساتذة الذين هاجروا إلى الخارج أستاذين ، ولا توجد حالة تعيين بالقسم ، وهذا يعني أن عدد الأساتذة الموجودين حالياً بالقسم ستة أساتذة .

### قسم إدارة الأعمال :-

بلغ عدد الأساتذة بالقسم بحلول العام 2010م سبعة أساتذة ، وبلغ عدد المهاجرين إلى الخارج ثلاثة أساتذة ، إضافة إلى حالة هجرة داخلية واحدة ، بينما تم تعيين ثلاثة أساتذة إضافيين بالقسم ، بمعنى أن عدد الأساتذة الموجودين بالقسم حالياً ستة أساتذة .

### قسم نظم المعلومات الادارية :-

بلغ عدد الأساتذة في القسم في الفترة ما بين 2010-2015 م عشرة أساتذة ، هاجر منهم أربعة أساتذة ، فأصبح عدد الأساتذة العاملين بالقسم بحلول العام 2014م سبعة أساتذة بعد الإضافة .

<sup>1</sup> - كلية الدراسات التجارية ، (1- قسم المحاسبة ، 2- التكاليف والمحاسبة الادارية ، 3- قسم ادارة الاعمال ، 4- قسم نظم المعلومات).

### قسم البنوك والتمويل<sup>1</sup> :-

بلغ عدد الأساتذة بالقسم في الفترة ما بين 2010-2015م عشرة أساتذة ، هاجر منهم أستاذين ، إضافة الي حالة تعيين واحدة ، فأصبح عدد الأساتذة بحلول العام 2014م تسعة أساتذة .

### قسم الإقتصاد التطبيقي :-

بلغ عدد الأساتذة بالقسم في الفترة ما بين 2010-2015 م تسعة أساتذة ، هاجر منهم أربعة أساتذة ، وتم تعيين أربعة أساتذة ، وهو القسم الوحيد الذي لم يتأثر كثيراً بهجرة الأساتذة وذلك نسبة لتعادل عدد المهاجرين مع عدد الأساتذة الذين تم تعيينهم بالقسم .

### قسم السكرتارية :-

بلغ عدد الأساتذة في القسم في الفترة ما بين 2010-2015م ثمانية أساتذة ، هاجر منهم أستاذين ، ولم يتم تعيين أي أستاذ.

---

<sup>1</sup> - كلية الدراسات التجارية ، ( قسم التمويل ، قسم الإقتصاد التطبيقي ، قسم السكرتارية).

الجدول التالي يوضح ملخص عدد الأساتذة بالكلية وعدد المهاجرين والمعينين حسب الأقسام :-

جدول رقم (3) .

يوضح : أعداد الأساتذة الموجودين والمهاجرين .

القسم .	عدد الأساتذة .	عدد المهاجرين .	عدد الاساتذة الجدد .	عدد الاساتذة الحالي .
المحاسبة .	10	5	3	8
التكاليف والمحاسبة الإدارية .	8	2	-	6
إدارة الأعمال .	7	4	3	6
نظم المعلومات الإدارية .	10	4	2	8
البنوك والتمويل .	10	2	1	9
الاقتصاد التطبيقي .	9	4	4	9
السكرتارية .	8	2	-	6
المجموع .	62	23	13	52

المصدر: إعداد الدراسون

- يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المهاجرين من قسم المحاسبة حيث بلغ عددهم 15 أستاذ ويليه قسم إدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية والاقتصاد التطبيقي بأعداد متساوية 4 أساتذة، ثم يليه قسم التكاليف والمحاسبة الإدارية والبنوك والتمويل والسكرتارية.
- يلاحظ أيضاً من الجدول أن عدد الأساتذة الذين هاجروا من كلية الدراسات التجارية 23 أستاذ من جملة 62 أستاذ.

## المبحث الثاني: الإطار التحليلي.

في هذا المبحث يعرض الدارسون الإجراءات العملية للدراسة الميدانية وتحليل البيانات وأختبار الفرضيات علي النحو الآتي :

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية .

ثانياً : تحليل البيانات الشخصية .

ثالثاً : تحليل بيانات عبارات الاستبانة.

رابعاً : إختبار فرضيات الدراسة.

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية .

تتمثل إجراءات الدراسة الميدانية في الاتي:

### 1- أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الدارسون بتصميم إستبانة اشتملت علي جزئين هما :

أ. البيانات الشخصية وهي معلومات خاصة بالمستجيبين وتحتوي على (13) سؤاله (العمر ، النوع ، الحالة الإجتماعية ، المؤهل الأكاديمي ، الدرجة العلمية ، الوضع الوظيفي ، سنوات الخبرة ، متوسط الدخل ) .

ب. الجزء الثاني ويحتوي الأسئلة المتعلقة بالفرضيات وتحتوي على (24) عبارة .

تضمنت الإستبانة رسالة توضح أهداف الدراسة وتحت المستجيبين على التعاون في الإجابة على الأسئلة بموضوعية ، ومن ثم تم توزيع الإستبانة على عدد من المبحوثين وتم الإعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وقد تم الإعتماد علمقياس ليكارت الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) .



## الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) الإصدار رقم 20 لتحليل بيانات الإستبيان وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية :  
جداول التكرار والنسب المئوية والأشكال التوضيحية .

## مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة الأساتذة الجامعيين بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية وهو مجتمع كبير نسبياً يتناسب معه استخدام الأسلوب العشوائي البسيط ، بينما يتناسب مع المجتمعات غير المتجانسة استخدام الأسلوب العشوائي الطبقي ، وقد تم توزيع 30 إستبانة إُدُلُمت منها 30 إستبانة أي بنسبة 100% .

ثانياً: تحليل البيانات الشخصية.

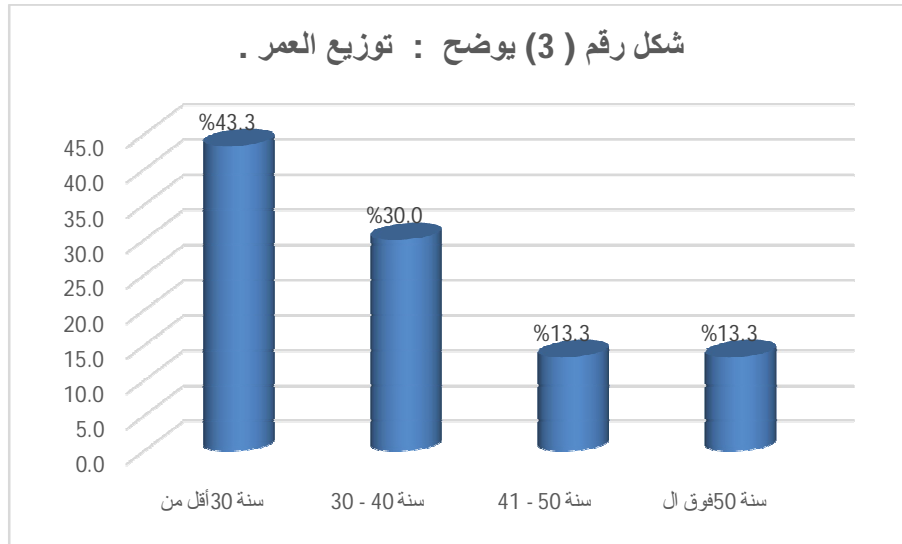
أولاً : العمر .

جدول رقم ( 4 ) .  
يوضح :توزيع الفئة العمرية .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 30 سنة	13	43.3	43.3	43.3
30 - 40 سنة	9	30.0	30.0	73.3
Valid 41 - 50 سنة	4	13.3	13.3	86.7
فوق 50 سنة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يتضح من الجدول رقم ( 4 ) والشكل رقم ( 3 ) والخاص بمتغير العمر أن نسبة المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية أقل من 30 سنة هي النسبة الأعلى من بين الفئات وقد بلغت 43.3% ، مما يعني أن غالبية أفراد العينة من الشباب هذا يدل على أن الشباب لديهم إحتياجات كثيرة كتكاليف الزواج والمسئولية تجاه الأسرة.

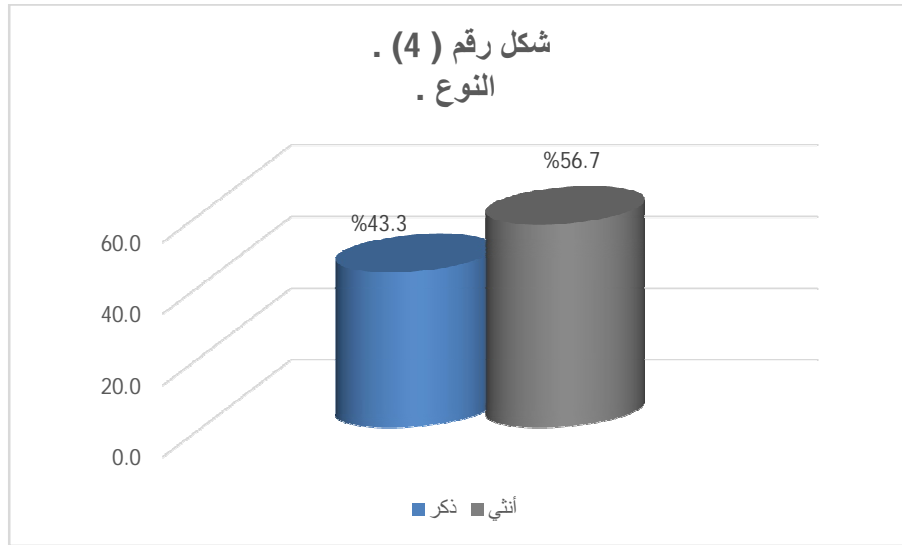
ثانياً : النوع.

جدول رقم ( 5 ) .  
يوضح : النوع.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	13	43.3	43.3	43.3
Valid أنثي	17	56.7	56.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر : إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م

يتضح من هذا الجدول أن غالبية افراد العينة من الإناث و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم ( 5 ) والشكل رقم ( 4 ) والخاص بمتغير النوع أن نسبة 43.3% من أفراد العينة كانوا من الذكور ، بينما 56.7% من أفراد العينة كانوا من الإناث ، وهذا يدل على أن أغلب الكفاءات العلمية المهاجرة من الرجال.

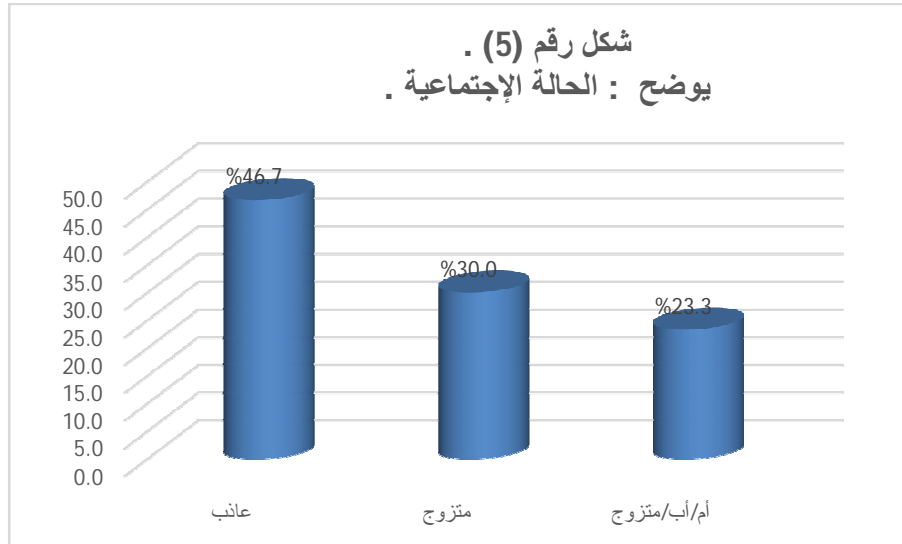
### ثالثاً : الحالة الإجتماعية.

جدول رقم (6) .  
يوضح : الحالة الإجتماعية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
عازب	14	46.7	46.7	46.7
متزوج	9	30.0	30.0	76.7
متزوج/لديه أطفال	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة غير المتزوجين و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) والخاص بمتغير الحالة الإجتماعية أن غالبية أفراد العينة من غير المتزوجين بنسبة 46.7% ، وهذا يدل على أن زيادة الإلتزامات الإجتماعية (إرتفاع تكاليف الزواج ) لها أثر في هجرة الكفاءات العلمية.

رابعاً : المؤهلا لأكاديمي.

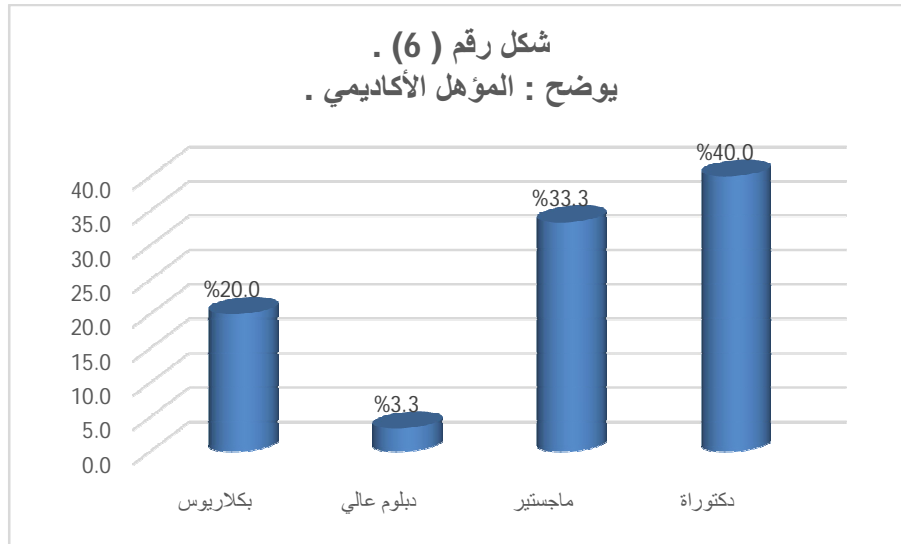
جدول رقم ( 7 ).

يوضح :توزيع الفئة بحسب المؤهلا لأكاديمي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
بكلوريوس	6	20.0	20.7	20.7
دبلومعالي	1	3.3	3.4	24.1
Valid ماجستير	10	33.3	34.5	58.6
دكتوراة	12	40.0	41.4	100.0
Total	29	96.7	100.0	
Missing System	1	3.3		
Total	30	100.0		

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة من حملة الدكتوراة و الماجستير و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يتضح من الجدول رقم ( 7 ) والشكل رقم ( 6 ) والخاص بمتغير المؤهل الأكاديمي أن غالبية أفراد العينة كانوا من حملة درجة الدكتوراة بنسبة 40% يليهم حملة الماجستير بنسبة 33.3% ، وهذا يدل على أن دول المهجر تستهدف الكفاءات العلمية وتقوم بتوفير الحاجات الأساسية وتحفيزهم للعمل .

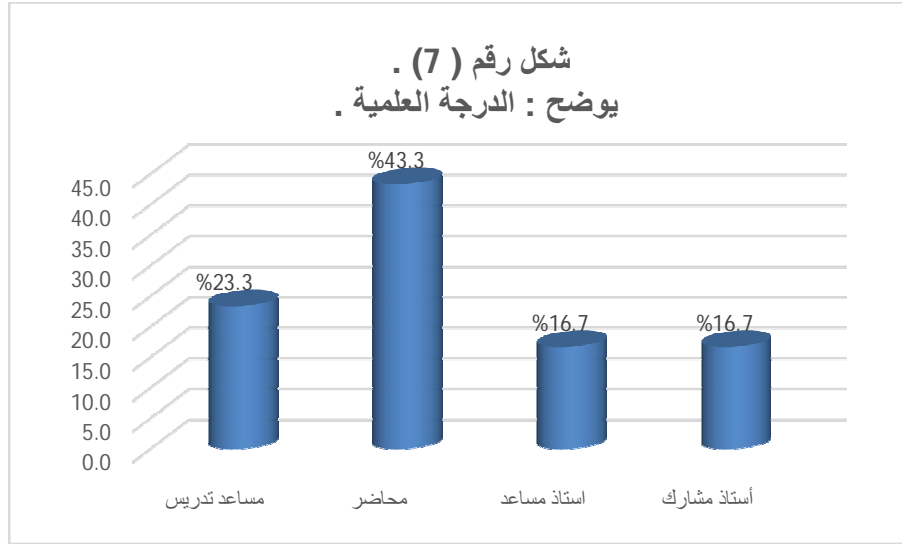
## خامساً :الدرجة العلمية .

جدول رقم (8).  
يوضح :الدرجة العلمية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مساعدتدريس	7	23.3	23.3	23.3
محاضر	13	43.3	43.3	66.7
Valid أستاذمساعد	5	16.7	16.7	83.3
أستاذمشارك	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة منالمحاضرين و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم (8) والشكل رقم (7) والخاص بمتغير الدرجة العلمية أن غالبية أفراد العينة من فئة المحاضرين بنسبة 43.3% .

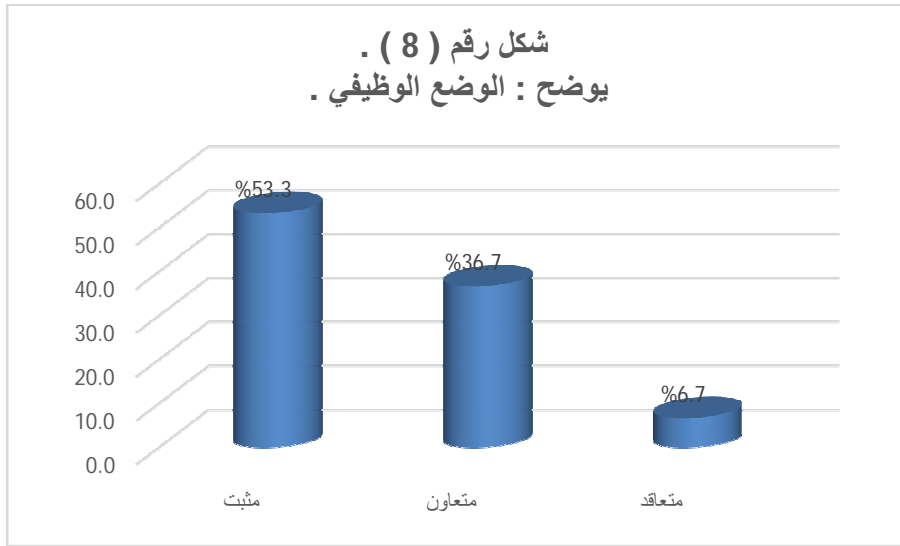
سادساً : الوضعالوظيفي.

جدول رقم ( 9).  
يوضح : الوضعالوظيفي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مثبت	16	53.3	55.2	55.2
متعاون	11	36.7	37.9	93.1
متعاقد	2	6.7	6.9	100.0
Total	29	96.7	100.0	
Missing System	1	3.3		
Total	30	100.0		

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئة مثبت و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم ( 9) والشكل رقم ( 8 ) والخاص بمتغير الوضع الوظيفي أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة مثبت بنسبة 53.3% يليهم فئة متعاون بنسبة 36.7% ، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة أصحاب كفاءات عالية ولديهم خبرات كبيرة .

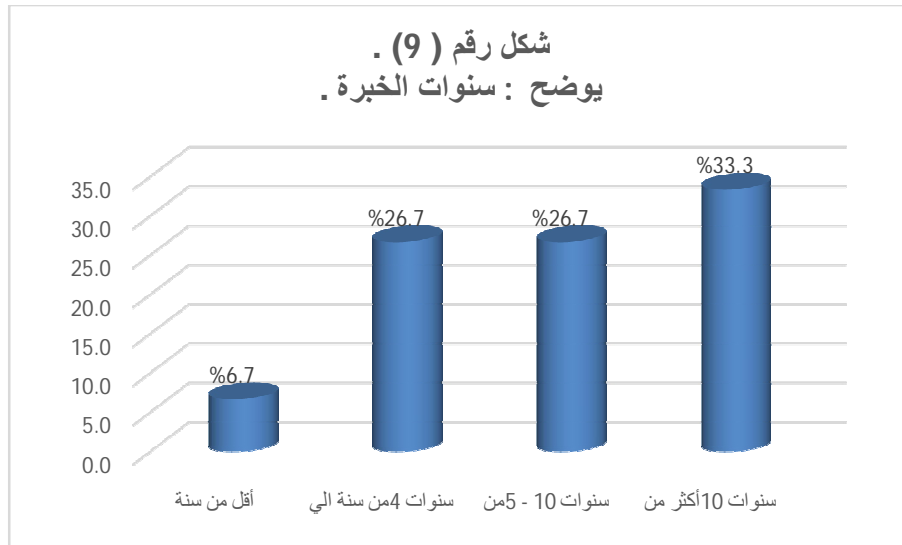
سابعاً : سنواتالخبرة .

جدول رقم (10).  
يوضح :سنواتالخبرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقلمنسنة	2	6.7	7.1	7.1
منسنةإلى 4 سنوات	8	26.7	28.6	35.7
Valid من 5 - 10 سنوات	8	26.7	28.6	64.3
أكثرمن 10 سنوات	10	33.3	35.7	100.0
Total	28	93.3	100.0	
Missing System	2	6.7		
Total	30	100.0		

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة خبرتهم أكثر من عشرة سنوات و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (10) والشكل رقم (9) والخاص بمتغير سنوات الخبرة أن غالبية أفراد العينة خبرتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة 33.3% ، وهذا يدل على أن أكثر أفراد العينة أصحاب خبرات عالية .



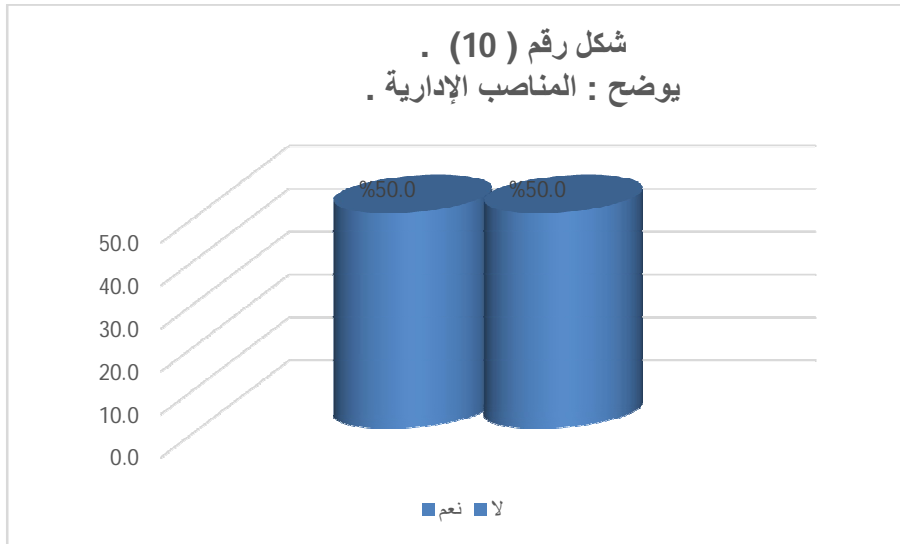
## ثامناً :المناصب الإدارية.

### جدول رقم (11) . المناصب الإدارية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	15	50.0	50.0	50.0
لا	15	50.0	50.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أفراد العينة تساووا في شغل مناصب إدارية و عدم شغل مناصب إدارية و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر : إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم ( 11 ) والشكل رقم ( 10 ) أن أفراد العينة تساووا في شغل وعدم شغل مناصب إدارية بنسبة 50% لكل من الفئتين ، وهذا يدل على أفراد العينة أصحاب خبرات عالية .

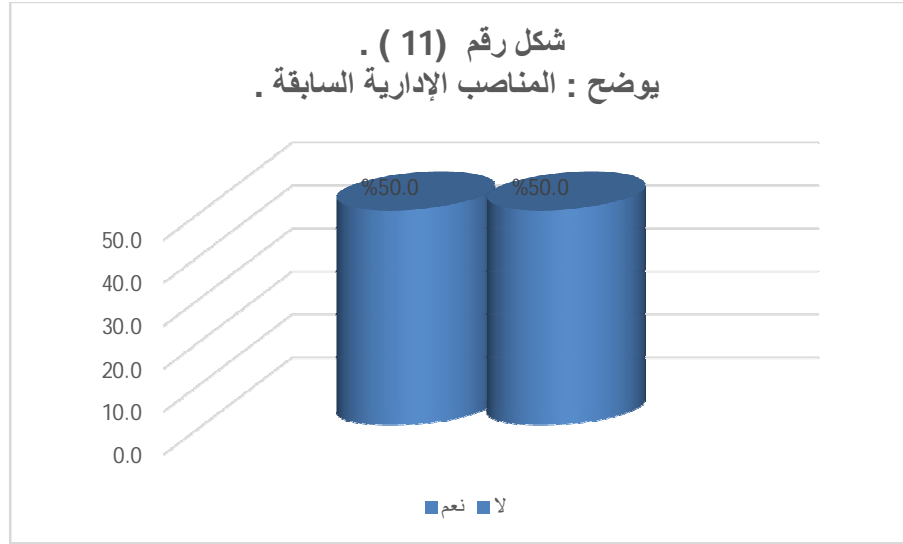
تاسعاً : المناصب الإدارية السابقة.

جدول رقم (12).  
يوضح : المناصب الإدارية السابقة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	15	50.0	50.0	50.0
لا	15	50.0	50.0	100.0
Valid Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أفراد العينة تساوا في شغل المناصب الإدارية السابقة و عدم شغل المناصب الإدارية السابقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم ( 12 ) والشكل رقم ( 11 ) أن أفراد العينة تساوا في شغل وعدم شغل مناصب إدارية في السابق بنسبة 50% لكل من الفئتين ، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة ليس لديهم مصدر دخل آخر .

عاشراً : مصادر الدخل الأخرى .

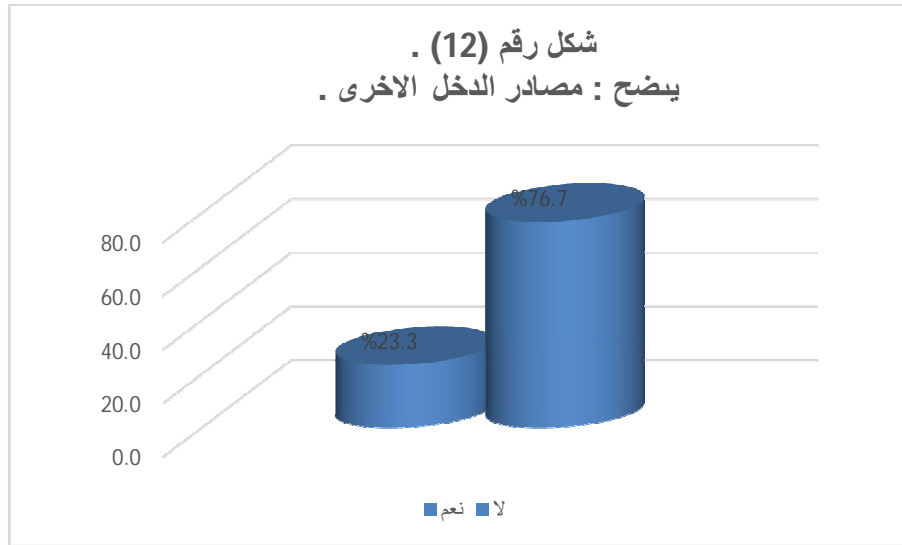
جدول رقم ( 13 ) .

يوضح :مصادر الدخل الأخرى .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	7	23.3	23.3	23.3
لا	23	76.7	76.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة ليس لديهم مصدر دخل آخر و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

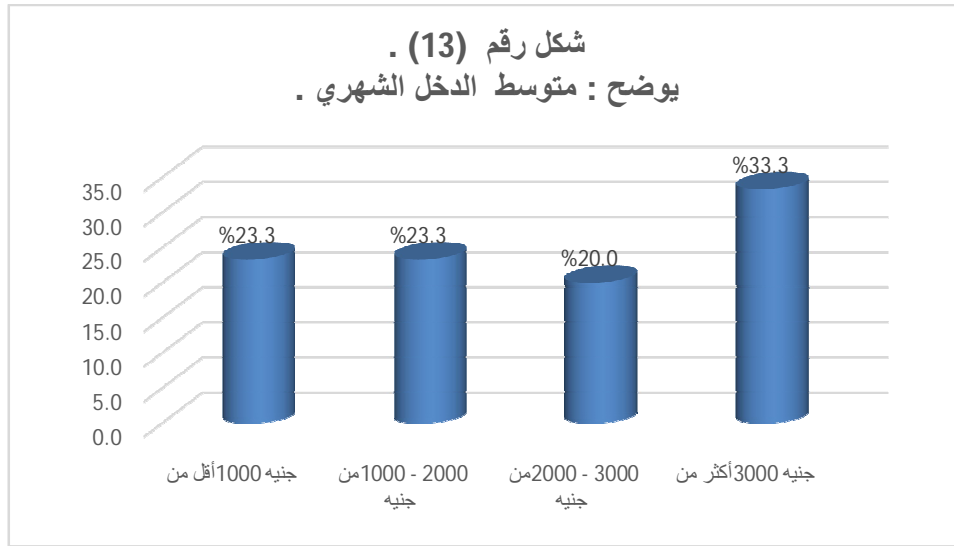
يوضح كل من الجدول رقم ( 13 ) والشكل رقم ( 12 ) أن نسبة أفراد العينة الذين يمتلكون مصادر دخل أخرى خلاف التدريس بلغت 23.3% بينما بلغت نسبة الذين لا يمتلكون 76.7% .

**جدول رقم ( 14 ) .  
يوضح :متوسط الدخل الشهري .**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 1000 جنيه	7	23.3	23.3	23.3
من 1000 - 2000 جنيه	7	23.3	23.3	46.7
Valid من 2000 - 3000 جنيه	6	20.0	20.0	66.7
أكثر من 3000 جنيه	10	33.3	33.3	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة متوسط دخلهم أكثر من 3000 جنيه ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

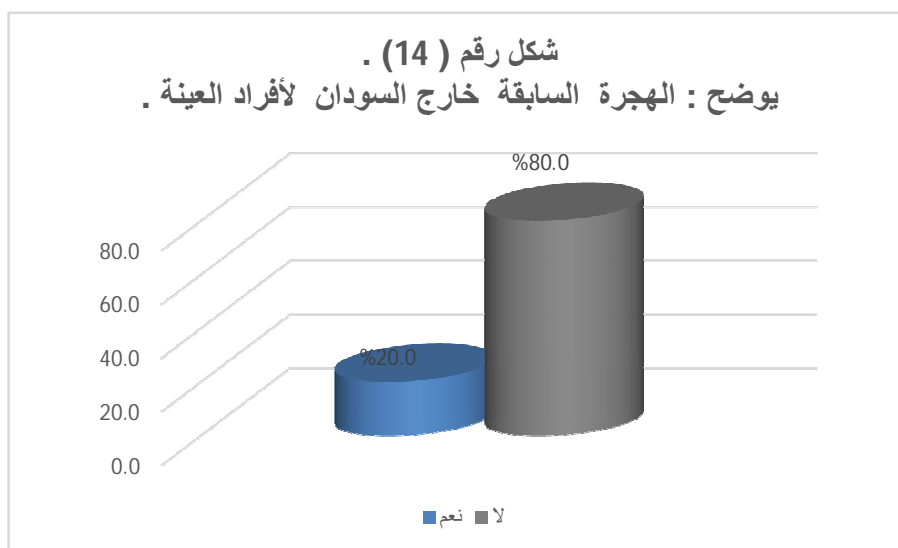
يوضح كل من الجدول رقم ( 14 ) والشكل رقم ( 13 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 33.3% متوسط دخلهم الشهري أكثر من 3000 جنيه .

**جدول رقم ( 15 ).**  
**يوضح :الهجرة السابقة خارجالسودانلأفراد العينة.**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	6	20.0	20.0	20.0
لا	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة لم يهاجروا إلى الخارج و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

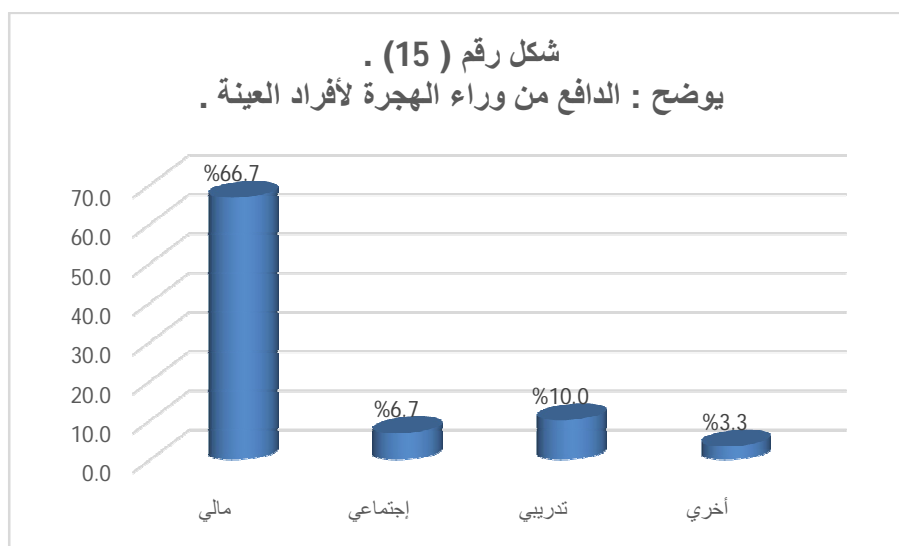
يوضح كل من الجدول رقم ( 15 ) والشكل رقم ( 14 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 80% لم يسبق لهم الهجرة إلى خارج السودان .

**جدول رقم (16).**  
**يوضح :دافعنا لهجرة لأفراد العينة .**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مالي	20	66.7	76.9	76.9
اجتماعي	2	6.7	7.7	84.6
Valid تدريبي	3	10.0	11.5	96.2
أخري	1	3.3	3.8	100.0
Total	26	86.7	100.0	
Missing System	4	13.3		
Total	30	100.0		

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة دوافعهم من وراء الهجرة لأسباب مالية و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم ( 16 ) والشكل رقم ( 15 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 66.7% كانت دوافعهم من وراء الهجرة لأسباب مالية ، هذا يدل علي إرتفاع تكاليف المعيشة هو السبب وراء هجرة الكفاءات العلمية.

ثالثاً: تحليل بيانات عبارات الإستبانة.

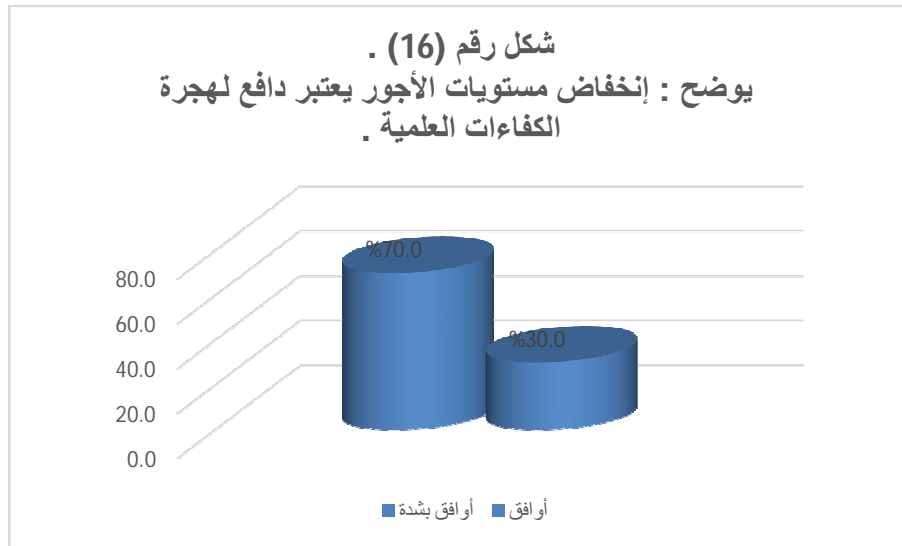
جدول رقم (17) .

العبارة: إنخفاض مستويات الأجر يعتبر دافع لهجرة الكفاءات العلمية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	21	70.0	70.0	70.0
Valid أوافق	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (17) والشكل رقم (16) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 70% إختاروا الموافقة بشدة على العبارة أعلاه .

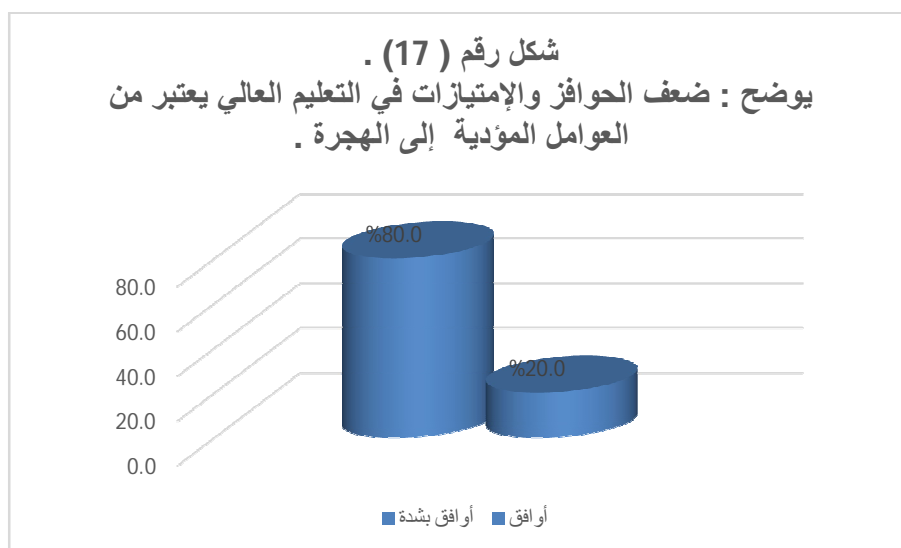
### جدول رقم (18).

العبارة: ضعف الحوافز والإمتيازات فالتعليم العالي يعتبر من العوامل المؤدية إلى الهجرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	24	80.0	80.0	80.0
Valid أوافق	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم (18) والشكل رقم (17) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 80% إختاروا الموافقة بشدة على العبارة أعلاه .



## جدول رقم ( 19 ).

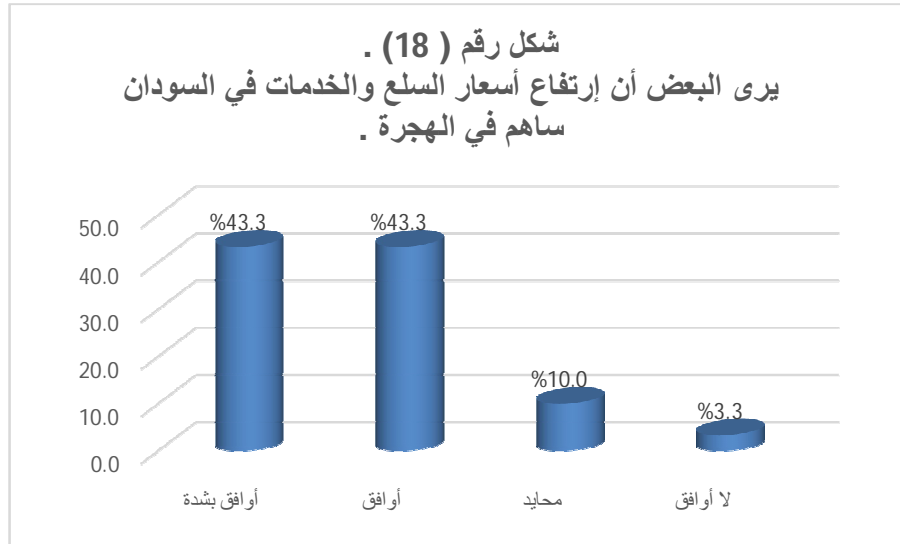
العبارة:

يرى البعض أن ارتفاع أسعار السلع والخدمات في السودان ساهم في الهجرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	13	43.3	43.3	43.3
أوافق	13	43.3	43.3	86.7
Valid محايد	3	10.0	10.0	96.7
لا أوافق	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم (19) والشكل رقم ( 18 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 43.3% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة.

## جدول رقم ( 20 ).

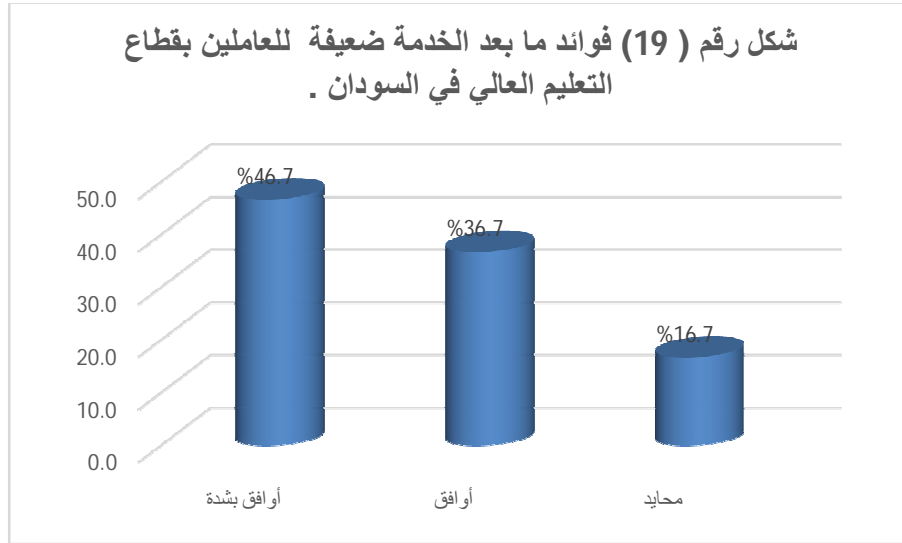
العبرة:

فوائد ما بعد الخدمة ضعيفة للعاملين بقطاع التعليم العالي في السودان.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	14	46.7	46.7	46.7
أوافق	11	36.7	36.7	83.3
محايد	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أثب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

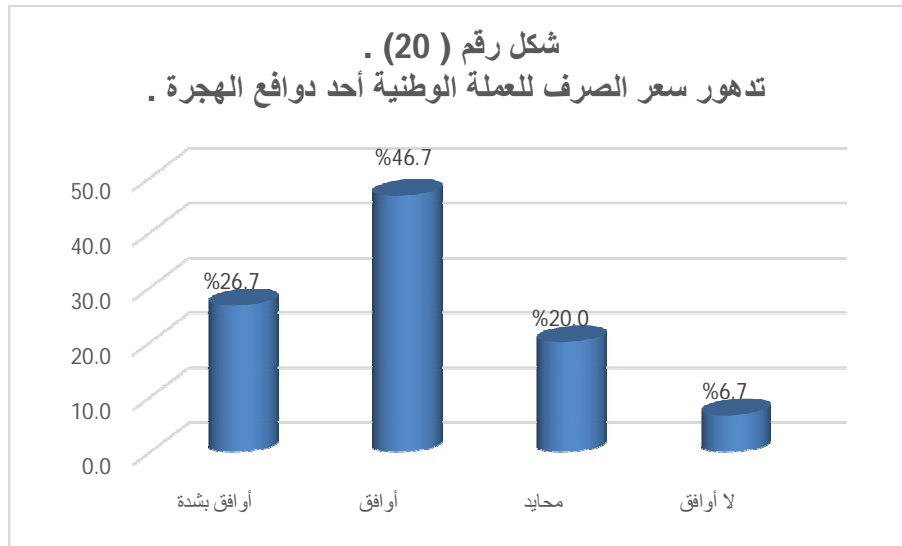
يوضح كل من الجدول رقم ( 20 ) والشكل رقم ( 19 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 46.7% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة.

جدول رقم ( 21).  
العبارة: تدهور سعر الصرف للعملة الوطنية احددوا افعال الهجرة .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	8	26.7	26.7	26.7
أوافق	14	46.7	46.7	73.3
Valid محايد	6	20.0	20.0	93.3
لا أوافق	2	6.7	6.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

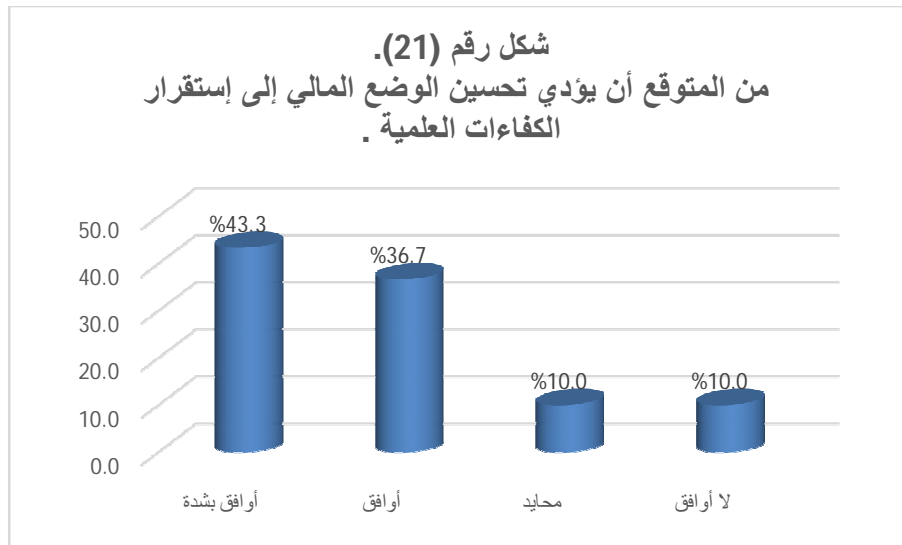
يوضح كل من الجدول رقم (21) والشكل رقم (20) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 46.7% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة .

**جدول رقم (22).**  
**العبرة: من المتوقع أن يؤدي تحسين الوضع المالي إلى استقرار الكفاءات العلمية .**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	13	43.3	43.3	43.3
أوافق	11	36.7	36.7	80.0
Valid محايد	3	10.0	10.0	90.0
لا أوافق	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



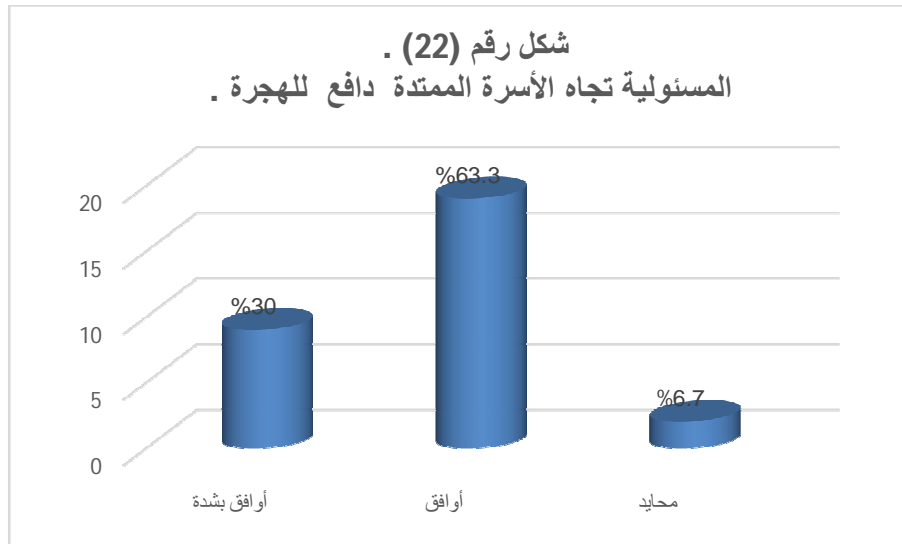
المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (22) والشكل رقم (21) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 43.3% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة .

جدول رقم (23).  
العبارة: المسؤولية تجاه الأسرة الممتدة دافع للهجرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	9	30.0	30.0	30.0
أوافق	19	63.3	63.3	93.3
Valid محايد	2	6.7	6.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

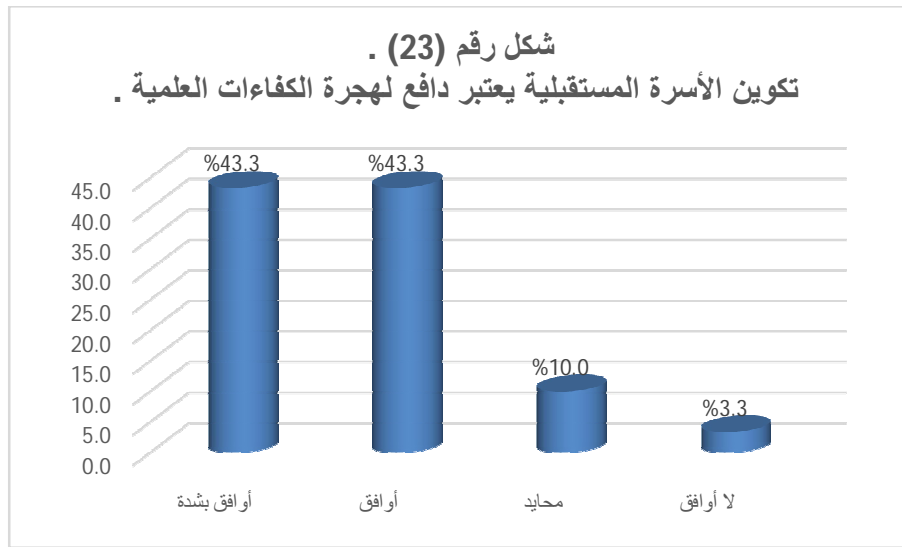
يوضح كل من الجدول رقم (23) والشكل رقم (22) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 63.3% أجابوا علي العبارة اعلاه بالموافقة .

**جدول رقم ( 24 ) .**  
**العبارة: تكوين الأسرة المستقبلية يعتبر دافع لهجرة الكفاءات العلمية .**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	13	43.3	43.3	43.3
أوافق	13	43.3	43.3	86.7
Valid محايد	3	10.0	10.0	96.7
لا أوافق	1	3.3	3.3	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (24) والشكل رقم (23) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 43.3% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة.

## جدول رقم (25).

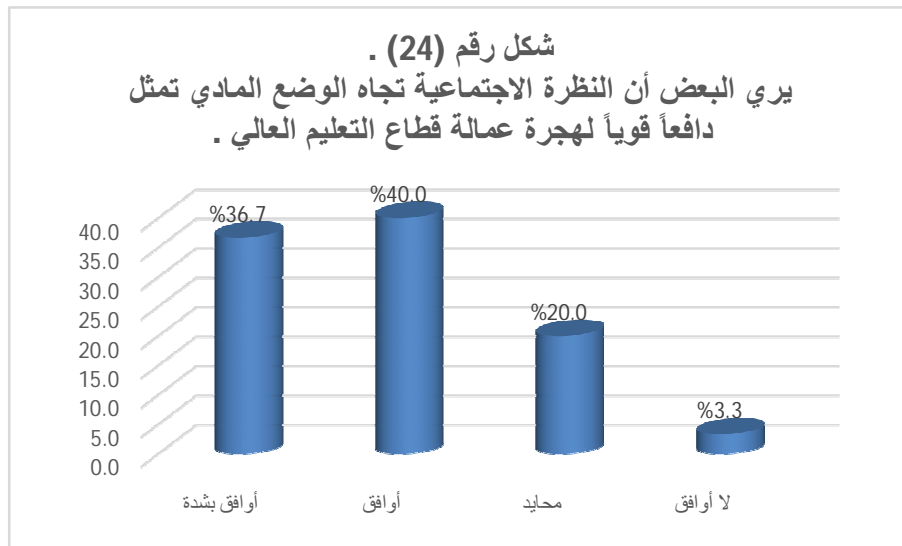
العبارة :

يرى البعض أن النظرة الاجتماعية تجاهها الوضع المادي تمتد أفعقياً لهجرة عمالة قطاع التعليم العالي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	11	36.7	36.7	36.7
أوافق	12	40.0	40.0	76.7
Valid محايد	6	20.0	20.0	96.7
لا أوافق	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

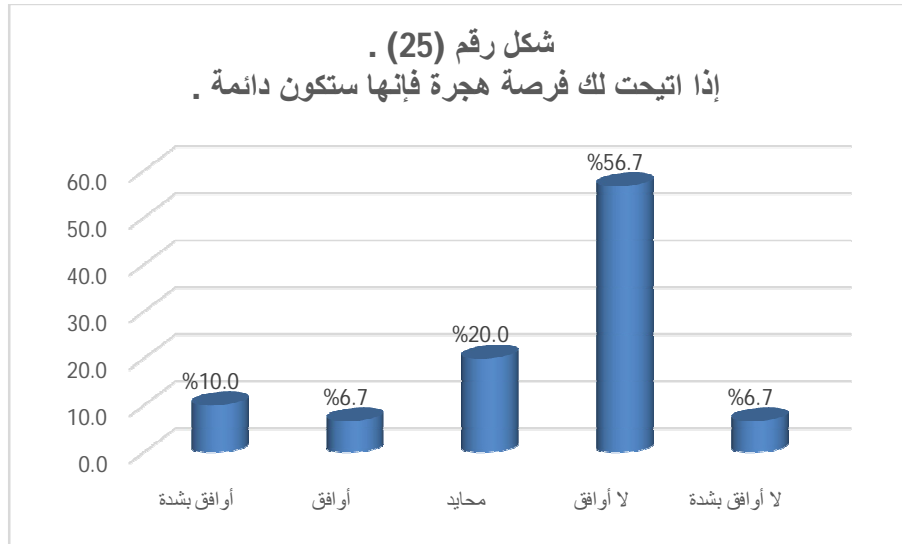
يوضح كل من الجدول رقم (25) والشكل رقم (24) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 40% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة .

**جدول رقم (26) العبارة: إذا اتاحت لك فرصة هجرة فإنها ستكون دائمة.**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	3	10.0	10.0	10.0
أوافق	2	6.7	6.7	16.7
محاييد	6	20.0	20.0	36.7
لا أوافق	17	56.7	56.7	93.3
لا أوافق بشدة	2	6.7	6.7	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بلا أوافق و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (26) والشكل رقم (25) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 56.7% أجابوا على العبارة اعلاه بلا أوافق ، هذا يدل على أن أغلب أفراد العينة لديهم ولاء للبلد وأرتباط إجتماعي للبلد .



## جدول رقم (27) .

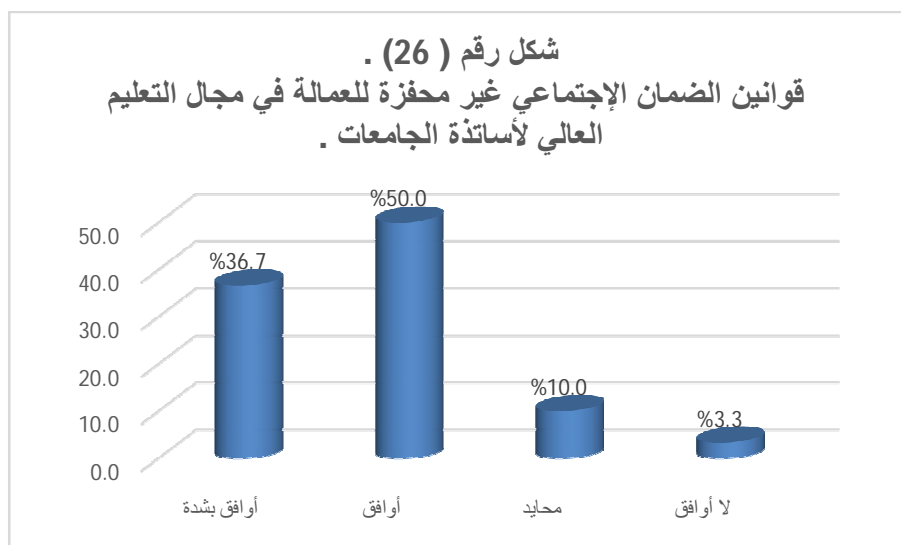
العبرة :

قوانين الضمان الاجتماعي غير محفزة للعمالة في مجال التعليم العالي لإساتذة الجامعات .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	11	36.7	36.7	36.7
أوافق	15	50.0	50.0	86.7
Valid محايد	3	10.0	10.0	96.7
لا أوافق	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم (27) والشكل رقم (26) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 50% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة .

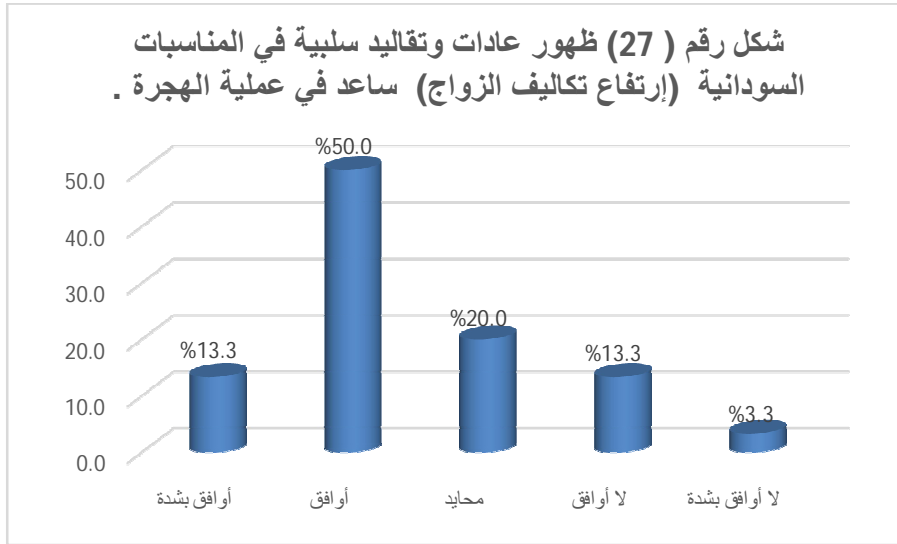
### جدول رقم (28)

العبرة: ظهور عادات وتقاليد سلبية في المناسبات السودانية (ارتفاع تكاليف الزواج) ساعد في عملية الهجرة .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	4	13.3	13.3	13.3
أوافق	15	50.0	50.0	63.3
محايد	6	20.0	20.0	83.3
لا أوافق	4	13.3	13.3	96.7
لا أوافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم ( 28 ) والشكل رقم ( 27 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 50% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة .

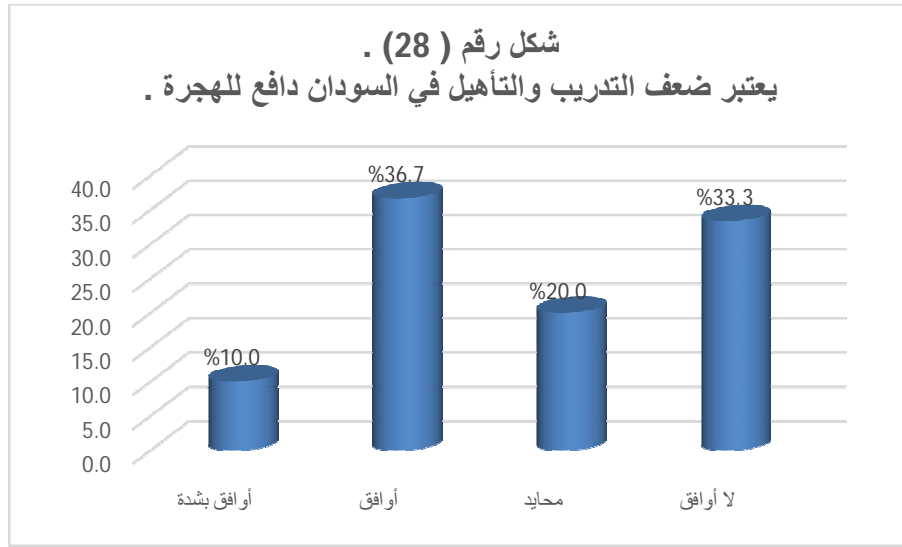
### جدول رقم (29).

العبرة: يعتبر ضعف التدريب والتأهيل في السودان دافع للهجرة .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	3	10.0	10.0	10.0
أوافق	11	36.7	36.7	46.7
Valid محايد	6	20.0	20.0	66.7
لا أوافق	10	33.3	33.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (29) والشكل رقم (28) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 36.7% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة .

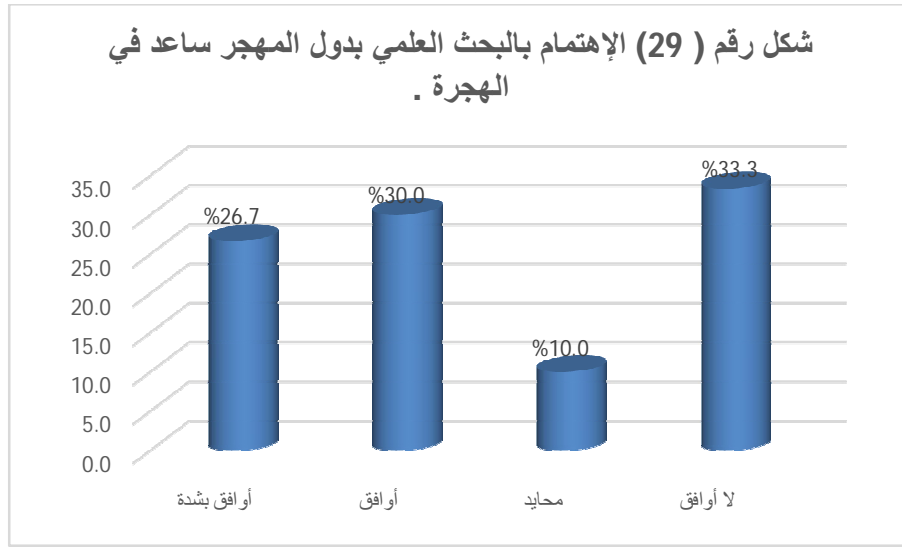
### جدول رقم (30).

العبارة : الإهتمام بالبحث العلمي بدول المهجر ساعد في الهجرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	8	26.7	26.7	26.7
أوافق	9	30.0	30.0	56.7
Valid محايد	3	10.0	10.0	66.7
لا أوافق	10	33.3	33.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 30 ) والشكل رقم ( 29 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 33.3% أجابوا على العبارة أعلاه بلا أوافق .

### جدول رقم ( 31).

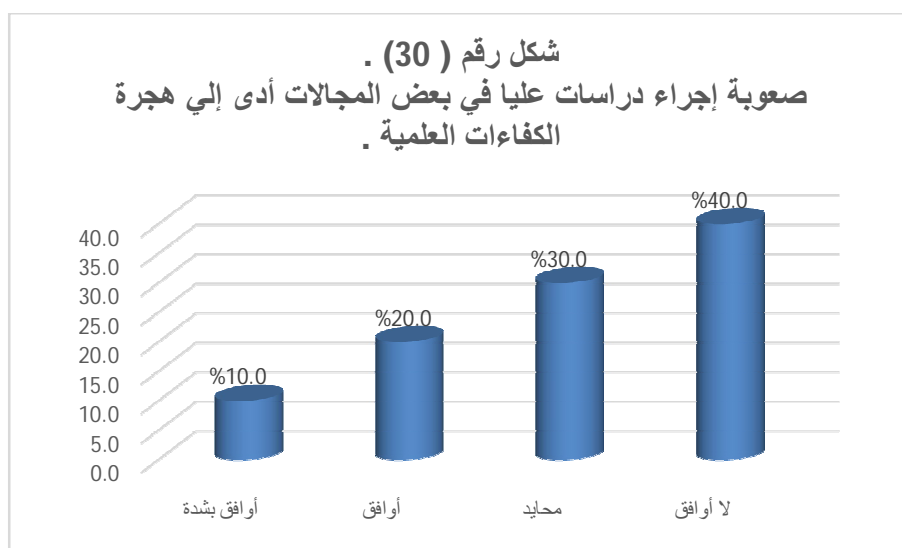
العبارة : صعوبة

إجراء دراسات عليا في بعض المجالات تأديا للهجرة الكفاءات العلمية .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	3	10.0	10.0	10.0
أوافق	6	20.0	20.0	30.0
Valid محايد	9	30.0	30.0	60.0
لا أوافق	12	40.0	40.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بلا أوافق و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

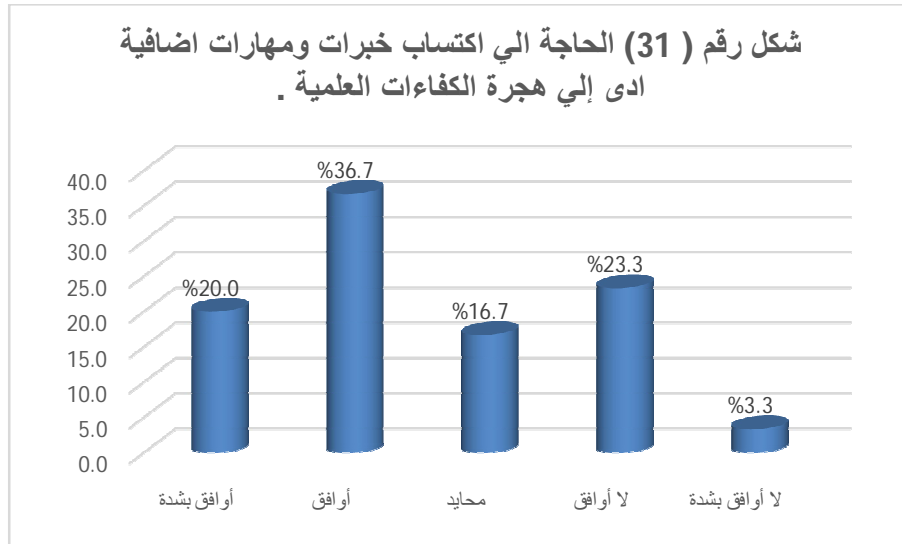
يوضح كل من الجدول رقم ( 31 ) والشكل رقم ( 30 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 40% أجابوا على العبارة أعلاه بلا أوافق .

جدول رقم ( 32 ) العبارة: الحاجة إلى اكتساب خبرات ومهارات إضافية أدبياً  
هجرة الكفاءات العلمية .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	6	20.0	20.0	20.0
أوافق	11	36.7	36.7	56.7
محايد	5	16.7	16.7	73.3
لا أوافق	7	23.3	23.3	96.7
لا أوافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 32 ) والشكل رقم ( 31 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 36.7% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة .

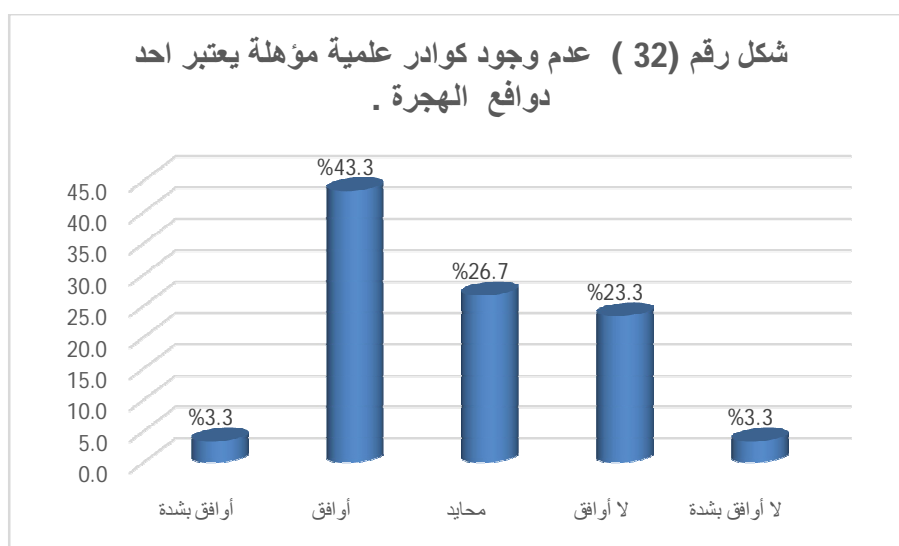
### جدول رقم ( 33 ).

العبارة: عدم وجود كوادر علمية مؤهلة يعتبر أحد دوافع الهجرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
أوافق	13	43.3	43.3	46.7
محايد	8	26.7	26.7	73.3
لا أوافق	7	23.3	23.3	96.7
لا أوافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 33 ) والشكل رقم ( 32 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة %43.3 أجابوا علي العبارة اعلاه بالموافقة .

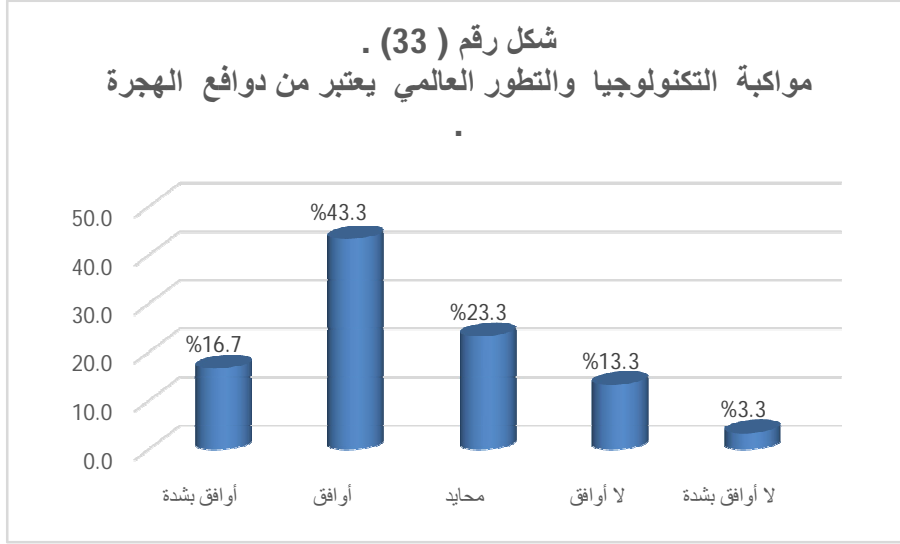
### جدول رقم (34).

العبارة : مواكبة التكنولوجيا والتطور العالمي يعتبر مندو افعال هجرة .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	5	16.7	16.7	16.7
أوافق	13	43.3	43.3	60.0
محاييد	7	23.3	23.3	83.3
لا أوافق	4	13.3	13.3	96.7
لا أوافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
<b>Total</b>	<b>30</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 34 ) والشكل رقم ( 33 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 43.3% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة .

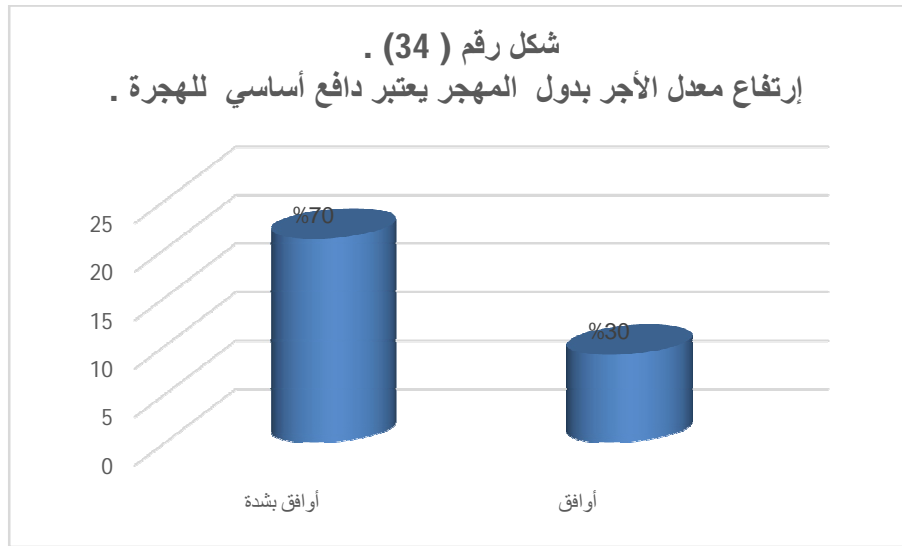


### جدول رقم (35).

العبارة : ارتفاع معدل الأجر بدول المهجر يعتبر دافعاً أساسياً للهجرة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	21	70.0	70.0	70.0
Valid أوافق	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م.

يوضح كل من الجدول رقم (35) والشكل رقم (34) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 70% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة .

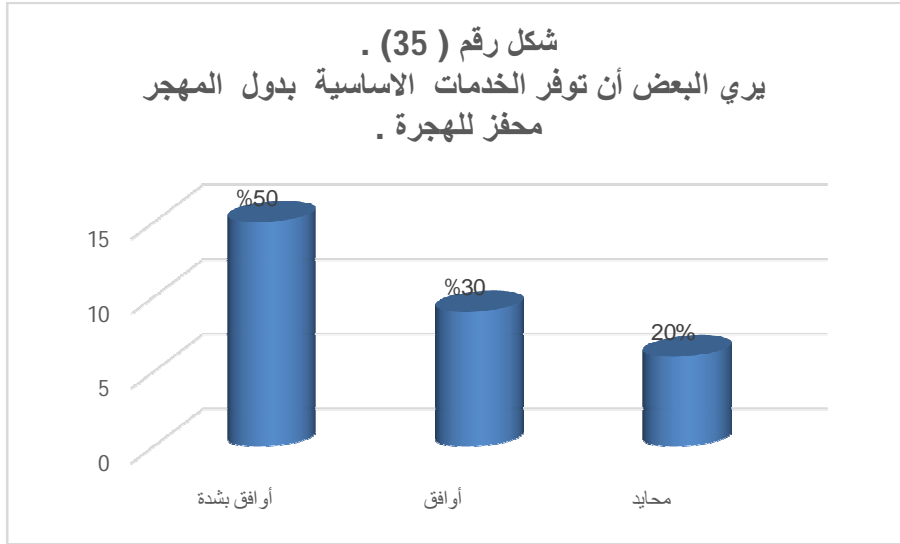
### جدول رقم ( 36 ) .

العبارة : يرب البعض أنتوفر الخدمات الأساسية بدول المهجر محفز للهجرة .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	15	50.0	50.0	50.0
أوافق	9	30.0	30.0	80.0
Valid محايد	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 36 ) والشكل رقم ( 35 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 50% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة .

### جدول رقم (37).

العبرة :

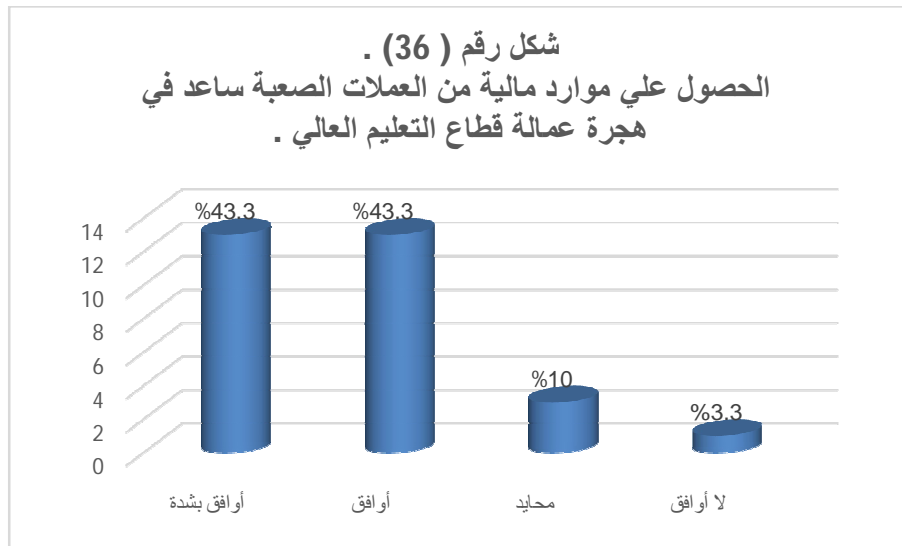
الحصول على موارد مالية من العملات الصعبة ساعد في هجرة عمالة قطاع التعليم العال

ي .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	13	43.3	43.3	43.3
أوافق	13	43.3	43.3	86.7
Valid محايد	3	10.0	10.0	96.7
لا أوافق	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 37 ) والشكل رقم ( 36 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 43.3% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة بشدة .

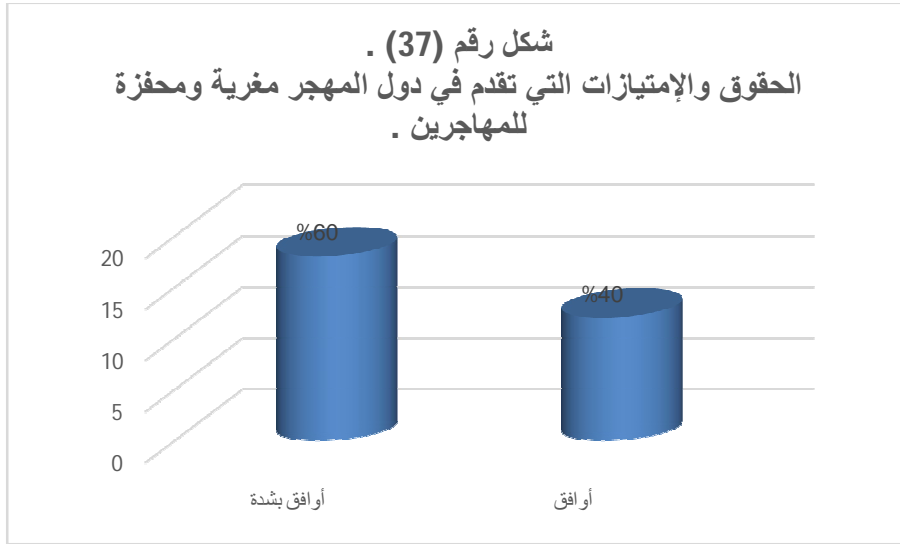
### جدول رقم ( 38 ).

العبارة : الحقوق والإماتات التي تقدم في دول المهجر مغربية ومحفزة للمهاجرين.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	18	60.0	60.0	60.0
Valid أوافق	12	40.0	40.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

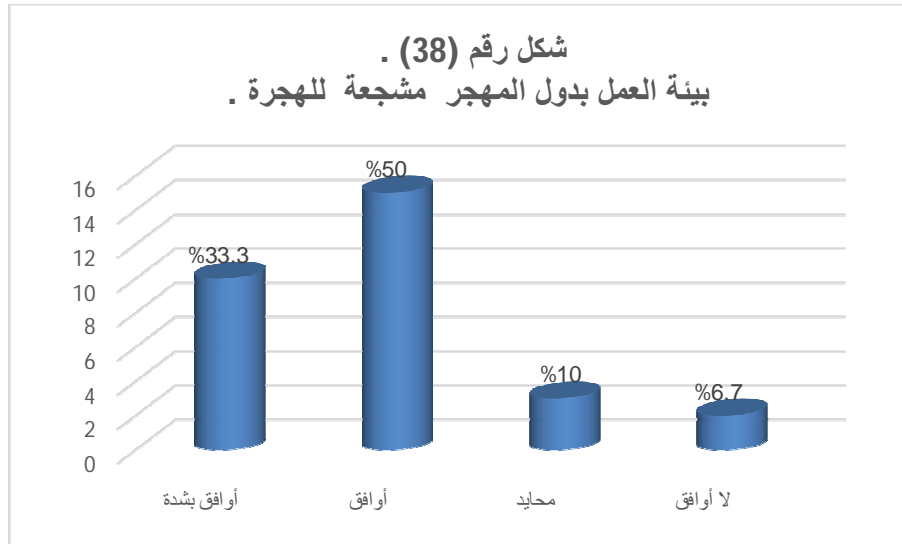
يوضح كل من الجدول رقم (38) والشكل رقم (37) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 60% أجابوا على العبارة اعلاه بالموافقة بشدة .

**جدول رقم ( 39 ) العبارة : بيئة العمل بدول المهجر مشجعة للهجرة .**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	10	33.3	33.3	33.3
أوافق	15	50.0	50.0	83.3
Valid محايد	3	10.0	10.0	93.3
لاوافق	2	6.7	6.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم ( 39 ) والشكل رقم ( 38 ) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 50% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة .

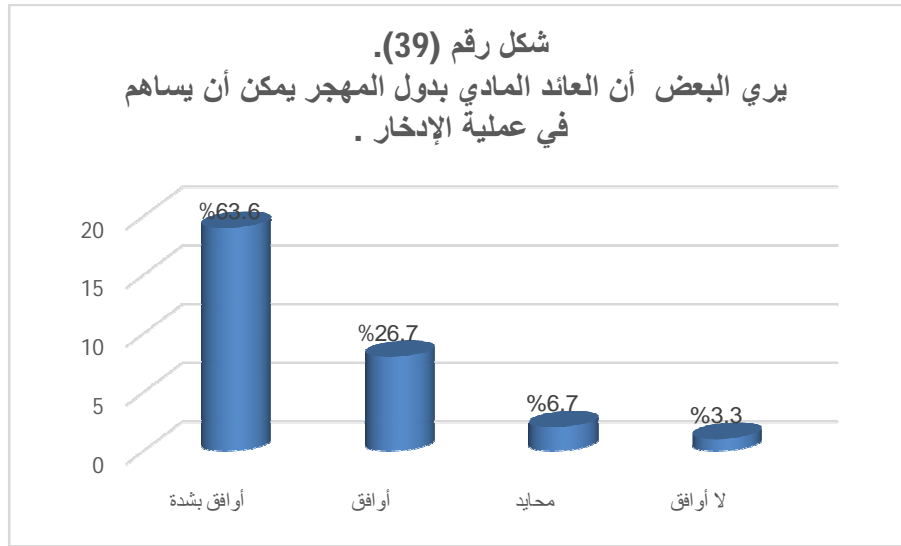
### جدول رقم (40).

العبارة : يرى البعض أن العائد المادي بدول المهجري يساهم في عملية الإدخار .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أوافق بشدة	19	63.3	63.3	63.3
أوافق	8	26.7	26.7	90.0
Valid محايد	2	6.7	6.7	96.7
لا أوافق	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على هذه العبارة بالموافقة بشدة و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :



المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح كل من الجدول رقم (40) والشكل رقم (39) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 63.3% أجابوا على العبارة أعلاه بالموافقة بشدة .

# مناقشة الفرضيات

رابعاً: إختبار فرضيات الدراسة.

جدول رقم ( 41 ) .

يوضح الفرضية الأولى :  
(إنخفاض معدلات الأجور في السودان أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية).

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
0%	0	0%	0	0%	0	30%	9	70%	21	يعتبر مستويات الأجور دافعة لهجرة الكفاءات العلمية .
0%	0	0%	0	0%	0	20%	6	80%	24	ضعف الحوافز والإمتيازات التعليمية العالي يعتبر من العوامل المؤدية لهجرة الكفاءات .
0%	0	3.3%	1	10%	3	43.3%	13	43.3%	13	يرتفع أسعار السلع والخدمات في السودان مما يساهم في الهجرة .
0%	0	0%	0	16.7%	5	36.7%	11	46.7%	14	فوائد بعد الخدمة ضعيفة للعمالة بقطاع التعليم العالي في السودان .
0%	0	6.7%	2	20%	6	46.7%	14	26.7%	8	تدهور سعر الصرف للعملة الوطنية أهدد وفعال الهجرة .
0%	0	10%	3	10%	3	36.7%	11	43.3%	13	من المتوقع أن يؤدي تحسين الوضع المالي إلى استقرار .

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح الجدول أعلاه والخاص بعبارة الفرضية الأولى أن: العبارة الأولى تما الموافقة عليها بشدة بنسبة (70%) ، بالنسبة للعبارة الثانية كانت نسبة الموافقين بشدة (80%) كأعلى نسبة، بالنسبة للعبارة الثالثة كانت نسبة الموافقين بشدة (43.3%) ، بالنسبة للعبارة الرابعة كانت نسبة الموافقين بشدة (46.7%) ، أما العبارة الخامسة فقد كانت نسبة الموافقة عليها هي (46.7%) ، العبارة السادسة كانت نسبة الموافقة بشدة (43.3%) ، وعليه فقد كانت الإجابات لأغلب عبارات الفرضية في اتجاه الموافقة بشدة ، مما يؤكد صحة الفرضية .



جدول رقم ( 42 ) .

يوضح الفرضية الثانية:-

(زيادة الإلتزامات الإجتماعية في السودان أدت إلى هجرة الكفاءات العلمية) .

لا أوافق أبداً		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
0	0%	0	6.7%	2	63.3%	19	30%	9	30%	نولية تجاهها الأسرة الممتدة وادفع للهجرة .
0	3.3%	1	10%	3	43.3%	13	43.3%	13	43.3%	الأسرة المستقبلية يعتبر دافعه هجرة الكفاءات العلمية.
0	3.3%	1	20%	6	40%	12	36.7%	11	36.7%	بعضاً النظر إلى إجتماعية تجاهها الوضع المادي تمتد أفعالها بالهجرة عمالة فقط عالتعليم العالي
7	56.7%	17	20%	6	6.7%	2	10%	3	10%	حتلك فرصة هجرة فأنها ستكون دائمة.
0	3.3%	1	10%	3	50%	15	36.7%	11	36.7%	ناضماناً لإجتماعية غير محفزة للعمالة في مجال التعليم العالي .
3	13.3%	4	20%	6	50%	15	13.3%	4	13.3%	رعات وتقاليد سلبية في المناسبات السودانية (ارتفاع تكاليف الزواج) ساعد في الهجرة.

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح الجدول أعلاه والخاص بعبارات الفرضية الثانية أن: العبارة الأولى تما الموافقة عليها بنسبة (30%) ، بالنسبة للعبارة الثانية كانت نسبة الموافقين بشدة (43.3%) كأعلى نسبة، بالنسبة للعبارة الثالثة كانت نسبة الموافقين (36.7%) ، بالنسبة للعبارة الرابعة كانت نسبة غير الموافقين (56.7%) ، أما العبارة الخامسة فقد كانت نسبة الموافقين عليها (50%) ، العبارة السادسة نسبة الموافقين عليها (50%) و عليه فقد كانت الإجابات لأغلب عبارات الفرضية في إتجاه الموافقة ، مما يؤكد صحة الفرضية.

## جدول رقم ( 43 ) .

يوضح الفرضية الثالثة:

(ضعف التدريب والتاهيل ادى إلى هجرة الكفاءات العلمية) .

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
0%	0	33.3%	10	20%	6	36.7%	11	10%	3	يعتبر ضعف التدريب والتاهيل في السودان دافع للهجرة .
0%	0	33.3%	10	10%	3	30%	9	26.7%	8	الإهتمام بالبحث العلمي ودول المهجر ساعد في الهجرة .
0%	0	40%	12	30%	9	20%	6	10%	3	صعوبة إجراء دراسات عليا في بعض المجالات أذ بالهجرة الكفاءات العلمية .
3.3%	1	23.3%	7	16.7%	5	36.7%	11	20%	6	الحاج إكتساب خبرات ومهارات إضافية أذ بالهجرة الكفاءات العلمية .
3.3%	1	23.3%	7	26.7%	8	43.3%	13	3.3%	1	عدم وجود كوادر علمية مؤهلة يعتبر احد دوافع الهجرة .
3.3%	1	13.3%	4	23.3%	7	43.3%	13	16.7%	5	مواكبة التكنولوجيا والتطور العالمي يعتبر من دوافع الهجرة .

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح الجدول أعلاه والخاص بعبارات الفرضية الثالثة أن: العبارة الأولى تما الموافقة عليها بنسبة (36.7) % ، بالنسبة للعبارة الثانية كانت نسبة الموافقين (30) % كأعلى نسبة، بالنسبة للعبارة الثالثة كانت نسبة المحايديين (30) % ، بالنسبة للعبارة الرابعة كانت نسبة الموافقين (36.7) % ، أما العبارة الخامسة فقد كانت نسبة الموافقة عليها هي (43.3) % ، العبارة السادسة كانت نسبة الموافقين عليها (43.3) % و عليه فقد كانت الإجابات لأغلب عبارات الفرضية في إتجاه الموافقة ، مما يؤكد صحة الفرضية.

## جدول رقم (44) .

يوضح الفرضية الرابعة:

(ارتفاع معدلات الأجور بدول المهجر أدالى هجرة الكفاءات العلمية).

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
0%	0	0%	0	0%	0	30%	9	70%	21	ارتفاع معدل الأجور بدول المهجر يعتبر دافعا أساسيا للهجرة.
0%	0	0%	0	20%	6	30%	9	50%	15	يرى البعض أن توفر الخدمات الأساسية بدول المهجر محفز للهجرة.
0%	0	3.3%	1	10%	3	43.3%	13	43.3%	13	الحصول لعلوم وادارية من الأعمال الصعبة ساعد في هجرة عمالة قطاعات التعليم العالي
0%	0	0%	0	0%	0	40%	12	60%	18	الحقوق الإمتيازات التي تقدمها لمهجر مغربية ومحفز للمهاجرين.
0%	0	6.2%	2	10%	3	50%	15	33.3%	10	بيئة العمل بدول المهجر مشجعة للهجرة .
0%	0	3.3%	1	6.7%	2	26.7%	8	63.3%	19	يرى البعض أن العائد المادي بدول المهجر يمكن أن يساهم في عملية الإدخار.

المصدر: إعداد الدارسون من الدراسة الميدانية 2016 م .

يوضح الجدول أعلاه والخاص بعبارات الفرضية الأولى أن: العبارة الأولى تما الموافقة عليها بشدة بنسبة (70%) ، بالنسبة للعبارة الثانية كانت نسبة الموافقين بشدة (50%) كأعلى نسبة، بالنسبة للعبارة الثالثة كانت نسبة الموافقين بشدة (43.3%) ، بالنسبة للعبارة الرابعة كانت نسبة الموافقين بشدة (60%) ، أما العبارة الخامسة فقد كانت نسبة الموافقين عليها هي (50%) ، العبارة السادسة كانت نسبة الموافقين بشدة (63.3%) و عليه فقد كانت الإجابات لأغلب عبارات الفرضية هي الموافقة بشدة ، مما يؤكد صحة الفرضية .

- مما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا على أغلب عبارات الفرضيات بالموافقة والموافقة بشدة مما يؤكد صحة الفرضيات الأربع والتي تنص على :
- ✓ إنخفاض معدلات الأجور في السودان أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية زيادة
  - ✓ زيادة الإلتزامات الإجتماعية في السودان أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية.
  - ✓ ضعف التدريب والتأهيل أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية .
  - ✓ إرتفاع معدلات الأجور بدول المهجر أدبالي هجرة الكفاءات العلمية.

# الختاتمة

وتحتوي على :

أولاً : النتائج :

- . النتائج الخاصة .
- . النتائج العامة .

ثانياً : التوصيات:

- . التوصيات الخاصة .
- . التوصيات العامة .

## النتائج : Findings

### أولاً : النتائج الخاصة :-

1. أكثر الأسباب التي تدفع إلهجرة الكفاءات العلمية (هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية) هو الدافع الإقتصادي المتمثل في انخفاض معدلات الأجور .
2. الأوضاع الإجتماعية (زيادة الإلتزامات الإجتماعية) لعبت دوراً مهماً في هجرة الكفاءات العلمية بكلية الدراسات التجارية .
3. التدريب والتأهيل ضعيف في السودان مما أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية بكلية الدراسات التجارية ولكن ذلك بشكل محدد .
4. إرتفاع معدلات الأجور بالخارج كانت دافع أساسي لهجرة الكفاءات العلمية بكلية الدراسات التجارية .

### ثانياً : النتائج العامة :-

1. أكثر المهاجرين من الكفاءات العلمية هم أساتذة الجامعات .
2. أكثر الأعوام التي إرتفعت فيها معدلات الهجرة هي عام 2012م ، أي بعد إنفصال الجنوب .
3. أغلب الكفاءات العلمية المهاجرة إتجهت إلى دول الخليج .
4. المملكة العربية السعودية أكثر الدول إستقبالاً للكفاءات العلمية .
5. هجرة الكفاءات العلمية متزايدة عام بعد عام .

## التوصيات: Recommendation:

### أولاً : التوصيات الخاصة :-

1. تحسين أوضاع هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية .
2. تحسين حقوق وامتيازات ما بعد الخدمة وتوفير خدمات التأمين الصحي .
3. تهيئة البيئة العملية بكلية الدراسات التجارية .
4. توفير الخدمات الأساسية ( سكن -سيارة ) للكفاءات العلمية .

### ثانياً : التوصيات العامة :-

1. إنشاء صندوق لدعم الكفاءات العلمية الموجودة .
2. زيادة ميزانية البحث العلمي وتوفير كافة الإمكانيات المطلوبة للبحث العلمي من المعدات وأجهزة تقنية حديثة .
3. الإستفادة من تحويلات الكفاءات العلمية المهاجرة عن طريق إنشاء مشروعات تحرك عجلة الاقتصاد القومي .

## مقترحات لدراسات مستقبلية :

- 1- الأثار الإقتصادية والإجتماعية لهجرة أساتذة الجامعات .
- 2- أثر إرتفاع تكاليف المعيشة على هجرة الكفاءات العلمية بقطاع التعليم العالي
- 3- دور التغيرات الإجتماعية في هجرة الكفاءات العلمية .



المراجع

## قائمة المصادر و المراجع References

أولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : المراجع باللغة العربية :

(1) محمد العوض جلال الدين ، هجرة السودانيين للخارج ، دار النشر، جامعة

الخرطوم معهد البحوث والدراسات الإقتصادية والإجتماعية ، 1979م .

(2) حسن مكي ، مقاصد الهجرة في ظل التوجيه الحضاري : دراسات أفريقية

الخرطوم ، 1997م .

ثالثاً : التقارير :

(1) عبد الرحمن عيسى عباس ، الهجرة الوافدة من غرب واطوسط افريقيا وأثرها على الأمن

القومي السوداني، الأكاديمية العسكرية العليا ، تقرير ، الخرطوم ، "1980م".

رابعاً : الرسائل الجامعية :

(أ) رسائل الدكتوراة :

(1) عبد الرحمن الطيب أيوبية، هجرة العقول والكفاءات وأثرها على التنمية

الإقتصادية في السودان، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية الإقتصاد والعلوم

السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم ، 2012م.

(2) فكتور بازيليو تيز كالي، أثر هجرة الكوادر الفنية على التنمية الإقتصادية

والإجتماعية في السودان ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية الدراسات الإقتصادية

والإجتماعية الخرطوم ، جامعة النيلين ، 2012م.

(ب) رسائل الماجستير :

- (1) عبد العزيز عبد الرحمن سلطان ، أثر هجرة العقول السودانية على التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير (منشورة )، كلية الدراسات الاقتصادية و الإجتماعية جامعة النيلين 2012م.
- (2) الأمين علي عبدالله، هجرة العقول العاملة السودانية إلى الخارج وآثارها على التنمية في السودان، رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية الدراسات الاقتصادية و الإجتماعية، جامعة النيلين ، الخرطوم ، 2007م.
- (3) زينة محجوب محمد الحسن، هجرة أساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانية جامعة الخرطوم ، رسالة ماجستير منشورة) ، جامعة الخرطوم ، 1997 .
- (4) أميرة محمد عمارة، هجرة العقول وأثرها في النمو الاقتصادي في مصر، رسالة ماجستير ( منشورة) ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، 2013م.
- (5) حلمي الأمين نصر، هجرة العقول السودانية وآثارها في التنمية الاقتصادية. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير (غير منشورة)، جامعة النيلين، 2010م.
- (6) فاطمة مانع ، هجرة الكفاءات العلمية وأثرها على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، رسالة ماجستير (منشورة) ، الجزائر ، الشلف 2013م .

### ج)الدبلوم العالي :

- (1) إقبال محمد الضو الصافي، أسباب وآثار هجرة الكوادر السودانية المؤهلة ، بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم العالي ، (دراسة منشورة) ، إشراف : عبد القادر صالح محمود كلية الدراسات الاقتصادية و الإجتماعية، جامعة الخرطوم 2001م.

(2) يس عمر محمد ، هجرة السودانيين للخارج و أثرها على التنمية ،  
الخرطوم جامعة الخرطوم ، كلية الإقتصاد ، رسالة دبلوم عالي،(منشورة)،  
1997م.

خامسا : المنشورات :

(1) أحمد مصطفى الحسين ، هجرة العقول السودانية وأثرها على الدول الفقيرة المجلة  
العربية لبحوث التعليم العالي.  
( منشورة )، الخرطوم، كلية الدراسات الإقتصادية و الإجتماعية ، جامعة النيلين  
1987م.

(3) عبد الرحمن عيسى عباس، الهجرة الوافدة من غرب و اوسط افريقيا وأثرها على  
الأمن القومي السوداني، الأكاديمية العسكرية العليا، تقرير، الخرطوم، "1980م".

(5) سجلات إدارة الأستخدام - وزارة العمل والإصلاح الإداري .

(6) عازة الدود مهدي ، هجرة الكفاءات العلمية الاثار الإقتصادية و الإجتماعية  
المتريية، وزارة العمل والإصلاح الإداري.

سادسا: مواقع الانترنت :

(1) مصدر إلكتروني مقالة منشورة : هيام أبو القاسم بعنوان: مصطلح (الهجرة ، النذوح  
، والجوع) على الإنترنت [www.arabvolunteering.org](http://www.arabvolunteering.org) بتاريخ 2016/10/16 م  
الساعة 11:12 Am.

# الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات التجارية  
قسم الإقتصاد التطبيقي  
المستوي الرابع

السيد /..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : استبانة

نرجو شاكرين ومقدين من سيادتكم التكرم بمدنا باراتكم القيمة عبر هذه الإستبانة والتي نحاول من خلالها التعرف علي دوافع هجرة الكفاءات العلمية بتناول جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية كدراسة حالة وذلك كجزء من متطلبات مشروع التخرج ( أسباب هجرة الكفاءات العلمية السودانية ) السنة الرابعة إقتصاد تطبيقي.

علماً بأن المعلومات التي تمدونها بها تستخدم بغرض الدراسة فقط لا غير .

الطلاب :-  
أحمد محمد بشير  
الطيب عبدالرحمن محمد  
سارة جلال ابراهيم  
عاصم عبدالكريم يوسف

ت: 0122368297 – 0966055504

سبتمبر 2016 م .

البيانات الشخصية :-

1. العمر : أقل من 30  30-41  41-50  فوق 50
2. النوع : ذكر  انثي

3. الحالة الإجتماعية : عازب  متزوج  متزوج اب/ أم
4. المؤهل الأكاديمي : بكالوريوس  بالماجستير
- دكتوراه  أخرى
5. الدرجة العلمية : مساعد تدريس  محاضر  استاذ مساعد
- استاذ مشارك  استاذ
6. الوضع الوظيفي : مثبت  متعاون  متعاقد
7. سنوات الخبرة : أقل من سنة  من سنة الي 4 سنوات
- من 5-10 سنوات  اكثر من 10 سنه
8. هل تشغل منصب إداري حالياً : نعم  لا
9. هل سبق وأن تقلدت منصب إداري : نعم  لا
10. هل لديك مصدر دخل آخر خلاف التدريس : نعم  لا
11. متوسط الدخل : أقل من 1000 جنيه  من 1000 - 2000 جنيه
- اكثر من 2000 - 3000 جنيه  اكثر من 3000 جنيه
12. هل سبق وأن هاجرت خارج السودان : نعم  لا
13. ما هو الدافع وراء الهجرة : مالي  إجتماعي  تدريبي  أخرى
- أذكرها .....

البيانات الأساسية :-

الفرضية الأولى :-

- إنخفاض معدلات الأجور في السودان أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية .

الرقم	البيان	وافق	وافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	يعتبر إنخفاض مستويات الأجور دافع لهجرة الكفاءات العلمية.					
2	ضعف الحوافز والإمكانيات في التعليم العالي يعتبر من العوامل المؤدية الي الهجرة.					
3	يرى البعض أن إرتفاع اسعار السلع والخدمات في السودان ساهم في الهجرة .					
4	فوائد ما بعد الخدمة ضعيفة للعمالة بقطاع التعليم العالي في السودان .					
5	تدهور سعر الصرف للعملة الوطنية أحد دوافع الهجرة .					
6	من المتوقع أن يؤدي تحسين الوضع المالي إلى الإستقرار .					

الفرضية الثانية :-

- زيادة الإلتزامات الإجتماعية في السودان أدت الي هجرة الكفاءات العلمية .

الرقم	البيان	وافق	وافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
-------	--------	------	-----------	-------	----------	---------------



					1	المسئولية تجاه الأسرة الممتدة دافع للهجرة.
					2	تكوين الأسرة المستقبلية يعتبر دافع لهجرة الكفاءات العلمية .
					3	رى البعض أن النظرة الإجتماعية تجاه الوضع المادي تمثل دافعاً قوياً لهجرة عمالة قطاع التعليم العالي .
					4	إذا اتاحت لك فرصة هجرة فإنها ستكون دائمة .
					5	قوانين الضمان الإجتماعي غير محفزة للعمال في مجال التعليم العالي لأساتذة الجامعات .
					6	ظهور عادات وتقاليد سلبية في المناسبات السودانية ( إرتفاع تكاليف الزواج) ساعد في عملية الهجرة .

الفرضية الثالثة :

- ضعف التدريب والتأهيل أدى الى هجرة الكفاءات العلمية .

الرقم	البيان	اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	يعتبر ضعف التدريب والتأهيل في السودان					

					دافع للهجرة .
					2 الإهتمام بالبحث العلمي بدول المهجر ساعد في الهجرة .
					3 صعوبة إجراء دراسات عليا في بعض المجالات أدى الى هجرة الكفاءات العلمية.
					4 الحاجة إليكتساب خبرات ومهارات إضافية أدى الى هجرة الكفاءات العلمية.
					5 عدم وجود كوادر علمية مؤهلة يعتبر أحد دوافع الهجرة .
					6 مواكبة التكنولوجيا والتطور العالمي يعتبر من دوافع الهجرة .

الفرضية الرابعة :

- إرتفاع معدلات الأجور بدول المهجر أدى إلى هجرة الكفاءات العلمية .

الرقم	البيان	اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
-------	--------	-------	------------	-------	----------	---------------

					1 إرتفاع معدل الأجر بدول المهجر يعتبر دافع أساسي للهجرة .
					2 يرى البعض أن توفر الخدمات الاساسية بدول المهجر محفز للهجرة .
					3 الحصول على موارد مالية من العملات الصعبة ساعد في هجرة عمالة قطاع التعليم العالي .
					4 الحقوق والإمتيازات التي تقدم في دول المهجر مغرية ومحفزة للمهاجرين .
					5 بيئة العمل بدول المهجر مشجعة للهجرة .
					6 يرى البعض العائد المادي بدول المهجر يمكن أن يساهم في عملية الإدخار .